الطيار

١٠ صفحات
٢٠٠ ليرة

الانوار
تصدرها دار الصياد
AL-ANWAR

بيروت □ الاحد ١٥ نيسان ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٥٣
Beyrouth · 15 Avril 1990 □ 31e Année □ No. 10453

حلو يسعى بين بكركي وبعبدا لتمديد «هدنة الاعياد» والا نشاطه «انساني»

الابراهيمي زار صفير وفرنجيه وأكد انه يحمل «مقترحات» وعون يرفض الحوار بالواسطة مع الموفد العربي

البطريرك صفير والابراهيمي (بطرس كريدي)

لم تشهد نهاية الاسبوع استراحة للسياسيين كما العادة، بل شهدت تكثيفا للاتصالات والمشاورات، خصوصا وان الموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي يقوم بجولات مكوكية بين القيادات اللبنانية، حاملا مقترحات من اللجنة الثلاثية الوزارية التي اجتمعت منذ نحو اسبوعين في الرباط في محاولة لاعطاء زخم جديد لاتفاق الطائف والبحث مع القيادات في امكان البدء العملي في تطبيقه.

وامس، تنقل «الثقل» السياسي مع الابراهيمي الذي بدأ نهاره بزيارة الصرح البطريركي واجتمع مع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في حضور مساعد الموفد العربي السيد محمد الازوال.

واكد الابراهيمي بعد اللقاء ان الطائف كان محطة مهمة ادت الى توافق قد لا يرضي احدا بشكل كامل، لكنه لا يظلم احدا ظلما مجحفا. ورأى ان «الطائف» لم يكن «المحطة الاولى وليس الاخيرة».

كذلك التقى الابراهيمي في بكركي الرئيس شارل حلو الذي كان في زيارة البطريرك.

ثم توجه الابراهيمي الى الشمال قاصدا زغرتا، حيث التقى الرئيس سليمان فرنجيه في حضور نجله روبير والوزير الدكتور عبدالله الراسي، والمستشار في السفارة الاميركية السيد غلبي عكر، وزميله في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب، حيث

(البقية على الصفحة ٩)


فرنجيه مستقبلا الابراهيمي (مكتب «الانوار» في الشمال)

انتقد السياسة الاميركية تجاه المنطقة
القدومي: دمشق قادرة على تسهيل الحل في لبنان

انتقد السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث نشر امس مقترحات واشنطن باجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي ووصفها بانها شعارات لكسب الوقت.

وقال السيد القدومي لصحيفة «الحياة» اللندنية: «هذه المشاريع تطرح لايهام العالم بان الولايات المتحدة جادة في مسيرة السلام».

واضاف يقول ان هذه المقترحات التي تقدمت بها الولايات المتحدة «كلها شعارات من اجل كسب الوقت».

وكانت مصر قد ساندت المقترحات الاميركية.

وقال السيد القدومي انه لا يعتقد ان اسرائيل جادة في ايجاد حل سلمي «ولا بد اولا من تغيير العقلية الاسرائيلية وذلك من خلال الانتفاضة... وسوف تجبر اسرائيل على التسليم بدولة فلسطينية مستقلة».

واضاف يقول انه لا يعلق آمالا على نجاح شمعون بيريز زعيم حزب «العمل» الاسرائيلي في تكوين حكومة «لانه معروف عنه انه يقول شيئا ويفعل شيئا آخر... ولن ينجح مطلقا في تقديم اي مبادرة سلمية لها تأثير في الواقع».

وقال السيد القدومي ان اسرائيل «سوف تسلم بالحقوق الفلسطينية من خلال النضال المستمر وسوف نقنعهم بالتسليم».

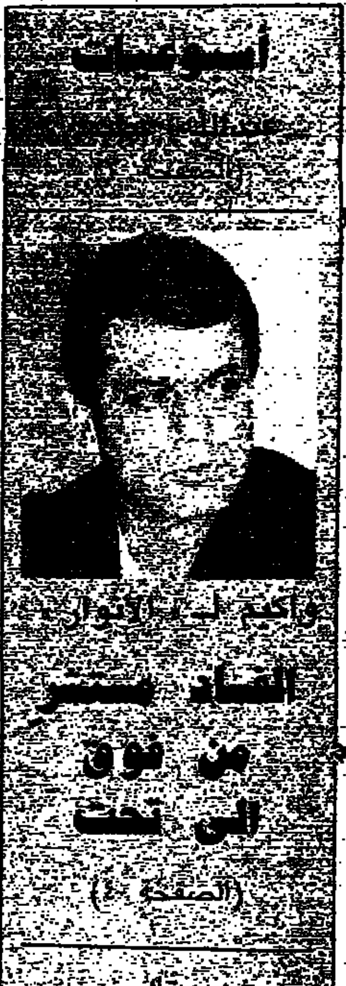
ودعا السيد القدومي سوريا الى بذل المزيد من الجهد والضغط على الاطراف المتصارعة في لبنان لانهاء الازمة اللبنانية.

وقال انه لا بد ان تقتنع الاطراف المتصارعة في لبنان بضرورة الحل ولا بد لسوريا ان تسهل ذلك.

واضاف قوله «لا ارى ان سوريا في الوقت الحاضر تعمل لتسهيل هذه المسألة خاصة بالنسبة الى القوى المتصارعة في المنطقة الشرقية، وعليها ان تبذل المزيد من العمل في هذا السبيل من اجل وقف هذه الحرب».

وقال «لا بد لسوريا التي دخلت كقوة ردع ان تبذل المزيد من الجهد ولا تتخذ حججا».

واضاف قوله ان سوريا «قادرة على ممارسة الضغوط على الاطراف وتسهيل الامر للحل وتطبيق اتفاق الطائف الذي لا تعارضه مطلقا». لندن - ر.






«الانوار» تعود الاربعاء

لمناسبة عيد الفصح المجيد لدى الطوائف المسيحية الشرقية والغربية، تحتجب «الانوار» عن الصدور يومي الاثنين والثلاثاء وتعود الى الصدور صباح الاربعاء المقبل.

أزمة المدفع - الانبوب تتفاعل
تاتشر تطلب تحقيقا في القضية
المعارضة: بريطانيا أصبحت أضحوكة

ظهرت شكوك جديدة بشأن مزاعم بان ثمانية انابيب صلب تمت مصادرتها وهي في طريقها الى العراق هي اجزاء من مدفع عملاق سيمكن العراق من اطلاق رؤوس حربية نووية او كيميائية الى اسرائيل او ايران.

واعترفت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية التي تزور برمودا لاجراء محادثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش، بان هناك خلافا. ولكنها قالت انه اذا كان يمكن استخدام هذه الاجزاء في صنع مدفع فانه يجب حجبها عن العراق.

وقالت السيدة تاتشر ان من المفيد معرفة الحقائق قبل الادلاء باي تعقيب آخر.

وكان مسؤولو الجمارك البريطانيون قد صادروا هذه الاجزاء بعد ان قال خبير من وزارة الدفاع انه يمكن استخدامها في صنع ماسورة مدفع الامر الذي ينتهك قواعد تصدير الاسلحة.

وقالت شركة «شيفيلد فورجماسترز» البريطانية المصنعة لهذه الاجزاء ان الحكومة اقرت هذه الطلبية، وانها جزء من شحنة اكبر من الاسطوانات المستخدمة في صناعة البتروكيميائيات.

ونقلت محطة التلفزيون البريطانية المستقلة عن مصادر حكومية كبيرة لم تفصح عنها قولها ان الشحنة «على

(البقية على الصفحة ٩)

في مواجهة الحملة الغربية
الكويت والبحرين وصنعاء تؤكد دعمها لموقف العراق

اعرب الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الدفاع الكويتي عن «تضامن الكويت المطلق مع العراق في مواجهة الهجمة التي يتعرض لها من قبل جهات دولية».

وقال الشيخ نواف في حديث نشرته امس صحيفة «الوطن» الكويتية ان دوافع الحملة المناهضة للعراق معروفة «وبصمات الصهيونية العالمية واضحة خلفها».

وحذر من مغبة ترك العراق وحده في ساحة المواجهة وقال «ان المؤامرة الدولية التي بدأت بوادرها تتصاعد لا تستهدف العراق وحده».

واعرب الشيخ نواف عن امله في ان «تعي كل الدول العربية ذلك وتقف مع العراق قبل فوات الاوان».

وقال «ان اسرائيل سوف لن تستثني احدا من حساباتها وان قضية اختلاق مبررات للعدوان على هذا القطر او ذاك صارت مكشوفة».

في غضون ذلك، قال ولي عهد البحرين قائد القوات المسلحة الشيخ حمد بن خليفة آل خليفة ان الرد العراقي على اي هجوم اسرائيلي «سيكلف اسرائيل ثمنا غاليا جدا».

واضاف ولي العهد البحريني في

(البقية على الصفحة ٩)

دمشق: السلام الاسرائيلي مضيعة للوقت وخدعة كبرى

قالت صحيفة سورية امس ان الحديث عن السلام الاسرائيلي «مضيعة للوقت وخدعة كبرى» ودعت العرب الى اقامة «تضامن فعال» لمواجهة كل الاحتمالات.

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية ان احاديث قادة اسرائيل عن امكانية التوصل الى تفاهم من نوع ما مع فلسطينيين من الاراضي العربية المحتلة «قد تراجعت ان لم تكن انحسرت مع الهجرة اليهودية المكثفة الجديدة» الى اسرائيل.

وذكرت ان ذلك يرجع الى عجز اسرائيل عن استيعاب ملايين القادمين بحيث لا يكون هناك بديل عن «توطين هؤلاء في الاراضي المحتلة، مما يتطلب تهجير العرب المقيمين في هذه الاراضي كما يتطلب اقامة مستعمرات جديدة وقمع الانتفاضة الفلسطينية بكل الوسائل والسبل».

وقالت «ان الحديث عن السلام الاسرائيلي ليس مضيعة للوقت فحسب بل انه خدعة كبرى واسرائيل لم تكن ذات يوم مجهزة للحرب كما هي اليوم والاحداث المتسارعة تبعث على القلق».

وذكرت صحيفة «تشرين» ان «الاحاديث التي يطلقها الآن قادة العدو حول حاجة اسرائيل الى مزيد من الاراضي ينبغي ان تكون وحدها تحذيرا كافيا للمراهنين على تسوية مستحيلة في ظل ظروف الضعف والتمزق العربيين وغياب القوة الرادعة والتضامن الفعال».

وقالت ان «امام العرب فرصة اخيرة وسانحة وامكانيات ضخمة لاقامة تضامن قوي لمواجهة كل الاحتمالات».

مصر ترحل ٣ مبشرين غربيين «خوفا من اثارة فتنة طائفية»

امرت مصر بترحيل ثلاثة مبشرين غربيين امس قائلة ان ما يبشرون به في الاحياء الفقيرة بالقاهرة يمكن ان يثير فتنة طائفية.

وقال مصدر في النيابة لرويتر: النيابة لم تثبت ادانتهم قانونا ذلك انه لا يوجد نص تشريعي يجرم دعوتهم للمسيحية لان الدستور كفل حرية الاديان الا ان اسلوبهم في الدعوة قد يؤدي الى الفتنة الطائفية.

وكانت الشرطة قد داهمت شقة المبشرين الثلاثة بمنطقة العجوزة بالقاهرة يوم الخميس وقبضت عليهم وعلى عدد من المصريين وصادرت حوالى ١٠٠ منشور.

وقال المصدر ان الاوروبيين الثلاثة هم مدرس وميكانيكي سيارات سويسريان ومهندس زراعي الماني غربي. وقد جاءوا الى مصر منذ عامين لدراسة اللغة العربية.

ولم يتسن الحصول على تعليق من سفارتي سويسرا والمانيا الغربية.

وقال المصدر ان المبشرين اعترفوا بمحاولتهم تحويل مسلمين الى الديانة المسيحية في الاحياء الفقيرة بالعاصمة المصرية. وقال ان نشاطهم كان من الممكن ان يؤدي الى اثارة مشاعر معادية للمسلمين. القاهرة - ر

التوتر يسود القدس القديمة
بطريرك اللاتين يحث المسيحيين على الضغط لتسوية الصراع

وجه بطريرك اللاتين في القدس نداء للمسيحيين في مختلف انحاء العالم بمناسبة عيد القيامة دعاهم فيه لممارسة ضغوط من اجل التوصل لتسوية سلمية للصراع العربي - الاسرائيلي.

وقال رئيس الاساقفة ميشال صباح في مقابلة مع «رويتر» ان معاناة الجانبين زادت خلال العام المنصرم وستزداد سوءا اذا لم يبدأ العرب والاسرائيليون في التفاوض.

ورئيس الاساقفة صباح هو اول عربي يشغل منصب بطريرك اللاتين في القدس. وقال ان هناك مزيدا من المعاناة وعمليات القتل وهدم المنازل وزاد عدد الناس المودعين في السجون واصبح هناك كم اكبر من الكراهية في القلوب ومعاناة اكبر في ضمائر الاسرائيليين انفسهم.

واضاف قوله انه اذا استمرت هذه الحال لفترة اطول فان هذا يعني السير باتجاه مزيد من الدمار لكلا الشعبين ولكل من يعيش هنا.

وقد قتل الاسرائيليون ما لا يقل عن ٦٣٨ عربيا خلال الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ٢٨ شهرا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال رئيس الاساقفة ان على اي مسيحي او اي شخص يعيش خارج الارض المقدسة ان يفعل كل ما بوسعه لارساء اسس السلام والعدل في هذه الارض المقدسة.

واضاف قوله ان الموقف متجمد على الصعيد الدولي ولذا فانه يوجه دعوة ايضا الى بدء حوار بهدف البدء في عملية السلام. وقال انه بمجرد ان يبدأ

(البقية على الصفحة ٩)

استنكار في دمشق وعمان
رئيس اساقفة أثينا يندد بالاعتداء على ثيودوروس

ذكرت الكنيسة اليونانية امس ان اسقف اثينا ورئيس اساقفة الكنيسة الارثوذكسية في اليونان المونسنيور سيرافيم عبر عن «احتجاجه الشديد» على الاحداث التي وقعت يوم الخميس في القدس والتي تعرض خلالها البطريرك الارثوذكسي ثيودوروس للضرب على ايدي الشرطة.

واضاف المصدر نفسه ان البطريرك سيرافيم ارسل برقية الى الحكومة الاسرائيلية يعبر فيها عن «احتجاجه الشديد على تصرف الاسرائيليين المتعصبين غير المقبول».

وكانت الحكومة اليونانية عبرت امس الاول عن «قلقها» تجاه هذه الاحداث التي وقعت اثر قيام مستوطنين يهود باحتلال دار ضيافة قديمة للحجاج الارثوذكس بطريقة عنوة. واصيب عدد من الاشخاص بينهم البطريرك ديودوروس بجراح.

● في دمشق، وصفت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية امس بـ«الاعتداء الاثم» تدخل قوات الامن

(البقية على الصفحة ٩)

بعد حرب العام ١٩٦٧
أشكول سعى الى اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة

يقول مسؤول اسرائيلي متقاعد بجهاز الامن الاسرائيلي الداخلي (شين بيت) ان اسرائيل عملت على انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة في عام ١٩٦٧ ولكنها تخلت عن الفكرة بسبب معارضة موشي ديان وزير الدفاع انذاك.

ويقول دافيد رونين قائد «شين بيت» السابق لشؤون القدس والضفة الغربية في مذكراته التي نشرها في الآونة الاخيرة ان جهاز «شين بيت» لعب دورا اساسيا في خطة انشاء دولة فلسطينية في عام ١٩٦٧.

وقال رونين للمجلة التي تصدرها صحيفة «معاريف» في مطلع كل اسبوع «كان من الممكن انشاء دولة فلسطينية حينذاك». واشار الى ان اسرائيل فقدت فرصة جيدة لاقامة سلام في وقت كانت فيه منظمة التحرير الفلسطينية ضعيفة وكانت الضفة الغربية تخلو من المستوطنين اليهود.

وقال انه بعد قليل من الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧ وجه رئيس الوزراء انذاك ليفي اشكول تعليمات «لشين بيت» بمحاولة معرفة مدى استعداد الفلسطينيين لاقامة دولة خاصة بهم تنشأ بعد فترة من الحكم الذاتي.

ويقول رونين ان المحادثات بهذا الشأن وصلت الى حد الاتفاق على ان يكون الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل هو رئيس وزراء الدولة الجديدة وحتى الى تناقش الفلسطينيين فيما اذا كان يجب ان تكون عاصمة دولتهم هي الخليل ام رام الله.

وكان الشيخ الجعبري شخصية بارزة ووزيرا اردنيا سابقا وقد ايد ضم الاردن للضفة الغربية في عام ١٩٥٠.

وبعد اربعة اشهر من شروع اشكول في عملية «شين بيت» الغاها تحت ضغط من ديان الذي اصر على انه يجب ان تنتظر اسرائيل حتى يبادر العرب بمباحثات سلام.

وبعد التخلي عن الخطة تحولت مهمة «شين بيت» الى محاولة القضاء على الحركة الوطنية الفلسطينية.

و«شين بيت» عنصر بارز في الحملة التي تقوم بها اسرائيل للقضاء على الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ٢٨ شهرا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والرامية الى قيام دولة فلسطينية تكون القدس عاصمة لها. القدس المحتلة - ر

سفير القاهرة الجديد يصل الى دمشق

علم من مصدر مطلع ان السفير المصري الجديد لدى سوريا مصطفى عبد العزيز وصل امس الى دمشق.

وكانت سوريا ومصر اعادتا علاقاتهما الديبلوماسية المقطوعة منذ عام ١٩٧٧ في السابع والعشرين من كانون الاول الماضي خلال زيارة قام بها رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي الى دمشق.

دمشق - أ ف ب

يحمل رسالة من الحسين للأسد
القاسم في دمشق لمحادثات تركز على «مواجهة التحديات»


الشرع يستقبل القاسم لدى وصوله الى دمشق (رويتر)

وصل السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني الى دمشق امس في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام يجري خلالها مباحثات مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ومسؤولين آخرين بشأن العلاقات الثنائية والقضايا العربية الراهنة.

وكان الرئيس الاسد قد تلقى ليلة امس الاول اتصالا هاتفيا من كل من الملك حسين عاهل الاردن والرئيس اليمني الشمالي علي عبدالله صالح ذكر رسميا اثر الاتصالين ان الحديث تناول امورا ثنائية والوضع في المنطقة.

وقال السيد القاسم للصحفيين اثر وصوله ان مباحثاته مع السيد الشرع ستتناول المخاطر والتهديدات التي تتهدد الامة العربية ان كان ذلك بالنسبة للهجرة اليهودية الجديدة او الحقوق العربية الاخرى التي تهضم بدون اي موقف عربي موحد تجاهها.

واضاف قوله انه يحمل رسالة من الملك حسين الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

ورد السيد القاسم على سؤال عن مساع قيل انها تبذل من جهات عربية عليا للتقارب بين سوريا والعراق فقال ان الاردن وباستمرار يعمل جادا من اجل تلاق عربي كامل... وان الضرورة تحتم في هذا الوقت ان يكون هناك موقف عربي واحد.

واعرب السيد القاسم عن الامل بعقد

(البقية على الصفحة ٩)

عبد الغني يزور دمشق في اطار التشاور والتعاون

وصل السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن الشمالي الى دمشق امس في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام بدعوة من السيد محمود الزعبي رئيس وزراء سوريا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوريين تتناول العلاقات الثنائية والاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط.

وقال السيد عبد الغني للصحفيين اثر وصوله ان هذه الزيارة تأتي في اطار التشاور. وللتأكيد ايضا على دعم ومساندة اليمن الشمالي للموقف النضالي الذي تقفه سوريا في مواجهة العدو الصهيوني.

واضاف قوله انه سيتم خلال هذه الزيارة البحث والتشاور مع نظيره السوري السيد الزعبي في سبل تطوير وتعزيز علاقات التعاون وذلك في اطار اللجنة العليا اليمنية السورية المشتركة وبذل الجهود المتواصلة لتحقيق وحدة الصف العربي والعمل والتنسيق المشترك للوصول الى تحقيق الاهداف العربية.

ويرافق السيد عبد الغني الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية.

وبدأت المحادثات الرسمية بين الجانبين السوري واليمني في وقت لاحق الليلة الماضية.

دمشق - ر

عرفات في عمان الاسبوع المقبل
منظمة التحرير تؤكد التزامها بالاتحاد الكونفيدرالي مع الاردن

اكدت منظمة التحرير الفلسطينية امس من جديد التزامها باتحاد كونفيدرالي يتم انشاؤه في المستقبل بين الاردن والدولة الفلسطينية المستقلة. وذلك قبل زيارة من المقرر ان يقوم بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لعمان في مطلع الاسبوع المقبل.

وقال السيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير انه ناقش مع رئيس الوزراء الاردني مضر بدران افكارا بشأن العلاقات الاردنية - الفلسطينية في المستقبل.

ورفض السيد عباس ان يصرح بما اذا كانا قد اتفقا على صيغة معينة واضاف قوله ان الاقتراحات ستقيم خلال محادثات العاهل الاردني الملك حسين والسيد عرفات.

وقال للصحافيين امس ان محادثات الجانبين تركزت على آفاق التعاون مستقبلا... كيفيتها والمستقبل الذي سيربطهما معا.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس الوطني الفلسطيني قد دعوا مرارا الى تكوين اتحاد كونفيدرالي بين الاردن والدولة الفلسطينية المستقلة.

ويقول الاردن انه لن يمكن مناقشة الاتحاد الا بعد قيام دولة مستقلة.

وقال السيد عباس ان انشاء الاتحاد الكونفيدرالي قد لا يكون ممكنا الآن ولكنه افضل حل للجميع.

وكانت العلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير قد تحسنت منذ تموز عام ١٩٨٨ عندما فكت عمان روابطها الادارية والقانونية بالضفة الغربية المحتلة. كما عزز من هذه العلاقات

(البقية على الصفحة ٩)

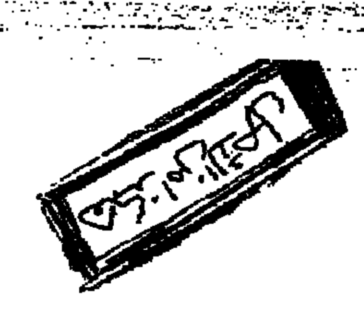
زايد يزور اليابان الشهر المقبل

قالت وزارة الخارجية اليابانية ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة سيقوم باول زيارة لليابان في ايار المقبل بوصفه ضيفا على الدولة.

وقال السيد تايزو واتانابي المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية ان الشيخ زايد سيجتمع مع السيد توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان والامبراطور اكيهيتو خلال الجزء الرسمي من الزيارة التي ستتم خلال الفترة من ١٣ ايار حتى ١٦ من الشهر نفسه.

ودولة الامارات من الدول الرئيسية التي زودت اليابان بالنفط الخام في السنوات الاخيرة.

طوكيو - ر



أنوار على الأخبار

العرب والوضع في لبنان (٤)

الديبلوماسي العربي الذي يتابع باهتمام اعمال اللجنة العربية الثلاثية والاتصالات الجارية . لا ينسى الجانب العربي والدولي في الملف الذي يملكه عن لبنان . وان كان لا يفرج عن الوثائق الهامة التي في داخله . وهو دائم الاتصال بزملائه في الدول الممثلة في اللجنة الثلاثية العربية . ومع اصدقائه في عواصم القرار المهتمة في الشأن اللبناني . وخاصة الفاتيكان وواشنطن وباريس . ليعطي ما لديه من اقتراحات . وذلك بتكليف من دولته المهتمة في شأن لبنان . والتي تريد فعلا حلا جذريا للازمة .

في الجانب العربي يقول الديبلوماسي نفسه . لا شك في ان الدول العربية . اعطت اهتماما خاصا بلبنان ولو جاء متأخرا . وان التحرك العربي الاخير الذي بدأ مع « اللجنة السداسية » وانتهى الى « اللجنة الثلاثية » التي تلقت تأييدا عربيا وصف بالاجماع . ما زالت تعطي هذا الاهتمام . بدليل استمرارها في اللقاءات وفي اجراء الاتصالات العربية الميدانية . وكذلك الدولية والمحلية في لبنان . في محاولة منها للتفتيش عن المخرج الملائم للطريق المسدود الذي وصل اليه الطائف . واهل الطائف . لوقف حمام الدم الذي يمر به لبنان في هذه المرحلة . خصوصا الحرب في « الشرقية » . والصراع الدموي بين حركة « امل » و « حزب الله » في بيروت والجنوب . والانفصال التام بين وزارات الدولة . حيث يتولى كل وزير ادارة شؤونه بمعزل عنها . الا في القضايا المالية التي بحاجة اليها بقرار من مجلس الوزراء .

ويضيف الديبلوماسي العربي . الى جانب النقاط الايجابية الظاهرة والتي تقوم بها اللجنة العربية الثلاثية . وبدعم ملحوظ من دول عربية اخرى . خصوصا مصر التي تهتم بالشأن اللبناني وترعاه اكثر من غيرها . هناك نقاط سلبية . لا بد من التذكير بها . وهذا ما على اللجنة معالجته وبسرعة . واهم هذه النقاط :

١ ـ السؤال عن الاجماع العربي في دعم اللجنة العربية الثلاثية . سواء كان هذا الدعم سياسيا على ان يتخطى التصريحات الى الافعال . او كان الدعم ديبلوماسيا واقتصاديا شاملا . لنقل البلاد من حال الحرب والخراب والدمار . الى حال قيام دولة قادرة على مواجهة كل متطلبات الدعم العربي والدولي . وخصوصا الاقتصادي . وتجهيز الجيش اللبناني بالمعدات اللازمة . بدل ارسالها الى الميليشيات في شطري العاصمة .

ما هي حقيقة الموقف السوري من « اتفاق الطائف » . ولماذا تعثرت خطة امن بيروت الغربية التي اقرها مجلس الوزراء . بعدما توافق عليها مع الجانب السوري . بحضور كبار الضباط السوريين العاملين في لبنان . وبعد القمة التي عقدها الرئيس الياس الهراوي مع الرئيس حافظ الاسد . والتي اكد فيها الاخير انه على استعداد لتقديم كل الدعم للسلطة الشرعية .

٣ ـ الموقف العراقي في صراعه مع سوريا . وهل سيبقى هذا الصراع عبر الساحة اللبنانية عن طريق تزويد المتقاتلين بالاسلحة والعتاد والذخائر والتي تستعمل ـ وفق تعبير الديبلوماسي المذكور ـ لنسف الطائف من الداخل . بدل نفسه من الخارج . وتاليا لماذا لا يقوم في المقابل دور ايجابي هدفه دعم لغة الحوار . مع التأكيد على رفض عزل اي فئة . والاخذ بعين الاعتبار ما يطرحه العراق . وهو ضرورة خروج كل القوى الاجنبية من لبنان . بدل اخراج اللبنانيين من بلدهم .

٤ ـ الموقف الفلسطيني . الذي دخل مجددا على خط الازمة اللبنانية عبر طريقين : الاولى . اقليم التفاح بين « امل » و « حزب الله » .. والثانية . المنطقة الشرقية بين العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع . وهل ان هذا الدخول هو فقط لاعادة تلميع الصورة الفلسطينية مع اعداء الامس . ام لاهداف اخرى تتعلق بالاستيطان على الارض اللبنانية . ولو على بقعة محددة تبدأ في الجنوب ؟

ان كل هذه التساؤلات تجعل الديبلوماسي العربي يقول . اني اخاف على لبنان من سياسييه ومن سياسة العنف المعتمدة . واخاف عليه من الدول العربية ان كثر تأثيرها عليه . والمتصارعة على ارضه . واخاف منبعه عن القضية بكاملها . لان اسرائيل تخطط وتنفذ مستفيدة من رهينة اسمها لبنان . مسترهنة في الجنوب لمصلحتها . وفي الشمال والبقاع لمصلحة سوريا . وفي الداخل لمصلحة القوى التي تنفذ سياسات خارجية . يحكمها من مختلف مختلفة . واهداف غير متلاقية . وطروحات لا تخدم مصلحة التعايش في لبنان . كما يجب ان تكون بنظر .

باريس ـ فوزي مبارك

أسباب وآلية السياسة الأميركية وجهود اللجنة الثلاثية العربية الراهنة في لبنان
ديبلوماسي عربي يتوقع أن تشهد فترة ما بعد الفصح تطورات سياسية وعسكرية يشكل فيها عون « بيضة القبان »

يوحي تحرك موفد اللجنة الثلاثية العربية الاخضر الابراهيمي في لبنان وكان هناك هجمة اميركية مقنعة بغلاف عربي هذا ما تعتقد به مصادر ديبلوماسية شرقية . بعد عملية تقويم سريعة للمهمة التي يضطلع بها الابراهيمي في بيروت راهنا وتبني هذه المصادر قناعتها بذلك نتيجة النقاط الاربع التالية

١ ـ توقيت اجراء وزراء خارجية « الترويكا » العربية لجردة حساب تطورات الموقف في لبنان من « اتفاق الطائف » .

٢ ـ وصول « القوات اللبنانية » الى مداها الاوسع في معارضة توجهات الرئيس العماد ميشال عون من « وثيقة الوفاق الوطني » وثمارها .

٣ ـ توازن مهمة الابراهيمي مع فشل شمعون بيريز في تأليف الحكومة الاسرائيلية العتيدة . واعطائه مهلة جديدة لا تزيد عن ١٥ يوما . في نطاق الافساح في المجال امامه بتثمير جهوده في تشكيل الحكومة القادرة على التعاطي ايجابيا مع مشروع وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر لاحلال السلام في الشرق الاوسط

٤ ـ اعتراف الديبلوماسية الاميركية بحصول تشقق في العلاقات مع سوريا . وخشيتها من ان يقود ذلك الى احداث « فجوة » بينهما حيال الوضع في لبنان كنتيجة لموقف دمشق الثابت من كيفية حل القضية الفلسطينية وتطبيق القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ . الداعي الى مقايضة السلام بالاراضي العربية المحتلة .

في هذا الاطار . تبدي المصادر الديبلوماسية الشرقية رأيا موجزه « ان مهمة الابراهيمي في بيروت ترتدي طابع الارتباط الوثيق . بمحاولة الديبلوماسية الاميركية احتواء موقف القيادة السورية المعارض لخطة الوزير بيكر انطلاقا من لبنان . وهذه النقطة بالذات كانت بمثابة « الضوء الاخضر » . الذي يكفل استئناف جهود اللجنة الثلاثية العربية حيال لبنان . وذلك بهدف اغلاق الملف اللبناني مؤقتا . وعدم اتاحة الفرصة امام الموقف السوري المعترض على السياسة الاميركية في تسوية حساباته معها على الساحة اللبنانية .

ما الوسائل المتاحة لتحقيق مثل هذا الهدف ؟

مصدر ديبلوماسي عربي يلخص الجواب عن ذلك بالنقاط التالية :

١ ـ توافق الديبلوماسية الاميركية ودول اللجنة الثلاثية العربية على القيام بجهود استثنائية لبنانيا من خلال السفير الابراهيمي . مقابل تعهد الخارجية الاميركية بمفاتحة الفاتيكان وفرنسا وسوريا باجراء تعديل ايجابي في موقفها من « الشرعية » . واعتبارها محطة على طريق الحل الشامل والكامل للمسألة اللبنانية .

ب ـ تحقيق انفتاح عربي على سياسة الرئيس عون . من خلال الاستجابة جزئيا لطلبه في اقامة حوار لبناني حول التسوية في لبنان . مع ما يعنيه ذلك من انه يتعين على الرئيس عون الاعتراف « بوثيقة الطائف » وثمارها مقدمة للحوار المنشود .

ج ـ توثيق الاتصالات القائمة بين الرئيس الياس الهراوي وقائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع . والعمل اميركيا على اقناع البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير بالتعبير عن موقف ايجابي من « الشرعية » . يكون موازيا وداعما لموقف « الحكيم » . مع ما يعنيه ذلك من تمكين لهذه القوى بقطف « ثمار » النصر الذي لم يحققه الرئيس عون ميدانيا .

د ـ استثمار موقف « القوات » وبكركي في المساعدة على « احتواء » مواقف الرئيس عون الاعتراضية على « اتفاق الطائف » وثماره . من خلال اظهار التجاوب الجزئي مع طلبه في اقامة الحوار اللبناني . وكأنه الثمن الذي يليق بكفاحه وبفاتورة « حرب التحرير » . التي صرفت من الشعب اللبناني ضحايا الاصرار على تحقيق السيادة الوطنية والحرية في لبنان .

هـ ـ في حال تحقيق استمالة الرئيس عون لمثل هذا الهدف . تكون الديبلوماسية الاميركية قد توصلت الى سحب « الورقة اللبنانية » من بين اصابع القيادة السورية .

هل هذا متاح . او ممكن ؟

المصدر الديبلوماسي العربي يعتبر ذلك امرا مستبعدا . للاسباب التالية :

اولا : القوى الدولية والاقليمية المتضررة من آلية هذا التوجه الاميركي ـ العربي . (اللجنة الثلاثية العربية). ستسعى الى افشال هذه السياسة من خلال حلفائها اللبنانيين . ومن ثم من خلال امتناعها عن ممارسة نفوذها المؤثر على تطورات الموقف مستقبلا في مناطق شرق العاصمة . وتاليا سعيها الى التفاهم في ما بينها . ولا سيما بين الموقفين الفرنسي والسوري . وتثمير ذلك في نطاق التسوية المقترحة اميركيا لازمة المنطقة . انطلاقا من تدخلها من خلال اقنية خلفية متعددة . بهدف الاستفادة من التناقضات اللبنانية القائمة . في محاولة عدم تمكين السياسة الاميركية والعربية الموالية لها من اقفال الساحة اللبنانية امام احتمالات « الهروب الى الامام » من اجل حصول اصحابها على دور اوسع في التسوية المقترحة للقضية الفلسطينية .

ثانيا . استفادة القوى الدولية والاقليمية المتضررة من عامل القوى المسيحية الرافضة لوثيقة الطائف في حث الفاتيكان على تعطيل دور بكركي الراهن . بعد ان حاولت الديبلوماسية الاميركية اقناع « سيد بكركي » بأن الفاتيكان في غير وارد معارضة توجهه . باعتباره « الامتداد الطبيعي » له في لبنان . وبالتالي فبوسعه ان يمهد لدور هذه الديبلوماسية بالتعبير عن توجهه الميداني . القابل بشرعية الرئيس الهراوي وحكومته . والرافض في الوقت ذاته للاقتتال المسيحي ـ المسيحي راهنا .

وبحسب معلومات هذا المصدر العربي فقد ادى موقف البطريرك صفير الى احراج الفاتيكان . لكنه لم يثمر حتى الآن في دفعه الى التخلي عن موقفه الثابت من « اتفاق الطائف » .

وعلى العموم يرجح هذا المصدر ان تشهد فترة ما بعد عيد الفصح تطورات سياسية اقليمية ودولية . ربما اسفرت عن تطورات عسكرية دراماتيكية . يشكل فيها دور الرئيس عون « بيضة القبان » .. ليس بالنسبة الى التسوية في لبنان . بل بالنسبة الى تطورات الموقف في اسرائيل . في ضوء السياسة الاميركية الرامية الى اقناع الاسرائيليين بالقبول بـ « اسرائيل القوية مع السلام في محيطها العربي » . بدلا من الاستمرار في سياسة تحقيق « اسرائيل الكبرى » حسب « الحلم التوراتي » .

جورج صليبا

تحت الأضواء

● تردد ان وزيرين في حكومة الحص . اشترى كل منهما منزلا في باريس . وجعله مقرا لاقامة عائلته فيها .

● يهدد ديبلوماسي متقاعد بعقد مؤتمر صحافي . يشرح ما يسميه « تجاوزات ديبلوماسية » في التعيينات والتشكيلات .

● شركة شحنت كمية من الرشاشات ٧/١٢ . وانزلتها في مرفأ شمالي . تحاول حل القضية حبيا .

زار نائلة معوض واليوم يعود الى الشرقية لمتابعة لقاءاته
الابراهيمي التقى صفير وحلو وفرنجيه وكرامي: الطائف لم يكن المحطة الأولى وليس الأخيرة

صفير مع الابراهيمي





الرئيس فرنجيه مستقبلا الابراهيمي ويبدو نجله السيد روبير

في زيارة السيدة نائلة معوض

الموفد العربي مع الوزير كرامي

اكد الموفد العربي المتفرغ الاخضر الابراهيمي ان الطائف كان محطة مهمة ادت الى توافق قد لا يرضي احد بشكل كامل . لكنه لا يظلم احدا ظلما مجحفا .

وقال ان الطائف لم يكن المحطة الاولى وليس المحطة الاخيرة .

تابع السيد الابراهيمي اتصالاته بالقيادات السياسية والروحية . فزار امس المنطقة الشرقية . وتوجه الى الصرح البطريركي في بكركي حيث استقبله البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير . وعرض معه الاوضاع واجواء اجتماعات اللجنة الثلاثية .

وكان الابراهيمي التقى الرئيس شارل حلو الذي صودف وجوده في بكركي لمدة عشر دقائق .

لدى مغادرته الصرح البطريركي قال الابراهيمي: تكلمنا عن الحاضر وعن المستقبل من منطلق المجهود الذي بذل منذ سنة حتى الان على المستوى العربي اولا في اطار اللجنة السداسية ثم في اطار اللجنة الثلاثية . وقلنا ان في هذا العمل المتواصل كان الطائف محطة لم تكن المحطة الاولى ولن تكون الاخيرة . وعرف مشروع السلام العربي هذا باسم الطائف . لماذا لا؟ الطائف كان محطة مهمة ولا بأس بأن يعرف المشروع من الان وصاعدا باسم هذه المحطة على شرط الا ننس انها لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة .

اضاف: في الطائف الذي تم ان الاخوة اتبعوا اسما علامة لانتهاء حرب ولبناء مستقبل وعمل هؤلاء النواب في الطائف في جد . وكانت اعمالهم صعبة . وكانت مناقشاتهم عنيفة احيانا وتناقشوا في الحرف وفي الكلمة والجملة وانتهوا الى هذا التوافق توافق خطي بموافقة عربية ودولية . طبيعته انه لا يرضي احدا . وانما المفروض انه لا يغضب اي احد . واظن بأن الطائف له هذه الصفة . انه وثيقة لا ترضي احدا في شكل كامل لكنها لا تظلم احدا ظلما مجحفا الى درجة تجعله غير مقبول .

اضاف: على هذا الاساس قامت في البلد شرعية تجعل المؤسسات تعمل هنالك في البلد مجلس نواب عاد الى مقره الاصلي . وهنالك رئيس جمهورية وهنالك حكومة . والمسيرة هذه في خطوتها الاولى . والواضح انها تعثرت لكن هنك امكانية حقيقية الان لاخراجها الى الطريق مرة اخرى والى ان تستأنف مسيرة السلام . وانا قلت منذ حوالى اربعة او خمسة اشهر في هذا المكان لن املنا وارادتنا ان مسيرة السلام هذه لن تستثني احدا والا يستثني احد نفسه من هذه المسيرة ولا نزال عند هذا القول ونحن على استعداد لتقديم ما نستطيع من جهد ورأي ومساعدة في هذا المجال .

وختم كلمة اخيرة . وهو انني اطلعت على كل الصحف . وقد بدأت مع الاسف الشديد السنة الـ ١٦ لهذه الحرب . ونحن نصلي في هذا العيد المسيحي . وفي ايام رمضان هذه السنة . وندعو الله ان تكون هذه السنة هي الاخيرة والشهر الاخير والايام الاخيرة لهذه الحرب .

الى الشمال

ثم توجه الابراهيمي الى زغرتا فوصلها عند الساعة الواحدة يرافقه مساعده السيد محمد الازروال واستقبله الرئيس سليمان فرنجية عند مدخل القصر يحيط به الوزير الدكتور عبد الله الراسي والسيد روبير فرنجية . وحضر اللقاء المستشار الشرقي للسفارة الاميركية في بيروت السيد غابي عكر والمستشار في السفارة السيد فرنسوا ابي صعب اللذين كان استقبلهما الرئيس فرنجية .

بعد الاجتماع قال الابراهيمي: جئنا نطلع فخامة الرئيس فرنجية على الاتصالات التي نحن بصدد القيام بها . وللاطلاع على رأيه بالنسبة الى ما يجري على الساحة اللبنانية .

واضاف: اغتنمت المناسبة لاقدم

(البقية على الصفحة ٩)

صفير التقى الهاشم والتوري ومطارنة
حرب يدعو الى التعقل والتوقف عن التناحر الداخلي

عرض النائب الشيخ بطرس حرب امس مع البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير الاوضاع الراهنة في المنطقة الشرقية . وقال ان زيارته لبكركي تأتي ضمن التفتيش عن مخارج للازمة الحاصلة .

واضاف حرب بكل اسف . ان ما يحصل في لبنان اليوم بات يهدد لبنان بكامله . من خلال استمرار الجو المتوتر والصدامات العسكرية القائمة

وكما قلنا ان التشاور مع غبطته للتفتيش عن مخرج ووسيلة لدعوة الاطراف كافة من اجل اعتماد لغة العقل والحوار . بعدما ثبت ان المواجهات العسكرية لم تحقق اي هدف من الاهداف الوطنية بل على العكس من ذلك ادت الى تهديم ما تبقى من البنية الوطنية . ان صاحب الغبطة منكب على التفتيش عن وسيلة لوضع حد لجو التوتر القائم . ومن الطبيعي . ان نضع انفسنا في تصرف غبطته . ونضع كل امكاناتنا لمؤازرته للوصول الى السلام .

صفير وحرب

والى اعادة الامل الى نفوس اللبنانيين في ان لبنان باق . وان عملية التدمير الحاصلة تذكرني وتنكر اللبنانيين به

(البقية على الصفحة ٩)

الحسيني التقى نوابا ونقيب الصحافة
الأمين: أي تعديل للطائف يمس الشرعية المنبثقة عنه

اعلن السيد عبد الله الامين امس الامين القطري لمنظمة حزب البعث ان اي تعديل في الطائف يمس الشرعية المنبثقة عنه .

وجاء حديث الامين بعد لقاء الرئيس حسين الحسيني امس في منزله عرضا خلاله الوضع العام من خلال الاتصالات التي تجري على الصعيد الداخلي او على صعيد الاتصالات التي يجريها السيد الابراهيمي .

واشار الامين الى ان هنالك نقلة كبيرة في الوضع بشكل عام . اهمها ان البحث تخطى ما كان يبحث في الماضي على صعيد تعديل اتفاق الطائف . حيث يتركز البحث الان على كيفية تنفيذ اتفاق الطائف واشار الى ان البعض حاول في الفترة الاخيرة ان يطرح اقتراحات توحي ان ثمة من يريد تعديلا على الطائف واكد ان لا تعديل على الاتفاق . لانه هو الاساس والشرعية نابعة منه واي تعديل يعني تعديلا في الشرعية . واي اسقاط للطائف يعني اسقاطا للشرعية .

وختم الامين: من يريد الشرعية عليه ان يدخل الطائف ليصل الى هذه الشرعية . اما عن اي طريق اخر فليس بالامكان على الاطلاق البحث . وهذا الامر اصبح واضحا ومكرسا . ولذلك تجري الاتصالات حول كيفية تنفيذ الاتفاق وانهاء بعض الحروب التي يجريها اطراف متفقون ضد الاتفاق ويختلفون على الهيمنة والسيطرة على هذه المناطق .

وكان الحسيني استقبل امس ايضا . النواب السادة: محمود عمار خاتشيك بابكيان . وملكون ابلغيتيان . ونقيب الصحافة محمد البعلبكي .



بانوراما

بقلم نقولا صيقلي

بيروت الكبرى تعني حرباً ضروساً في الغربية
دمشق ضد جرّ الشرعية الى "حرب الشرقية"

اليوم، يوم القيامة، فلنفرح، ونتهلل معاً.
فالحجر دحرج عن القبر، وقام المسيح من بين الاموات، مخلصاً ادم من الخطيئة الاولى.
ولبنان دخل منذ يومين العام السادس عشر من حربه، ولا تزال القيامة غائبة عنه، والحجر لم يدحرج بعد عن مأساته.
ويقولون ان القيامة اتية لا ريب فيها. وطوال خمس عشرة سنة، ونحن نردد هذا القول، ولكن الحقيقة على ارض الواقع تكذب امنياتنا، وتجهض إمكان تفاؤلنا، وتتركنا في حيرة من امرنا تجاه المستقبل.
اي مستقبل هذا الذي ننشدم؟ واكثر من نصف شعبنا صار مهجراً، واكثرية اللبنانيين صارت معدومة؟ والمنطقة التي كان يقال عنها بانها متنعمة اصبحت محرومة، فتساوت بالحرمان كل المناطق اللبنانية؟
ولعل المؤسف جداً، ان كل المعطيات تؤكد بان المحنة التي اتمت عامها الخامس عشر قد تواجه حسماً عسكرياً، لا يبقي ولا يذر مما بقي بعد في المناطق الشرقية.
والاغرب، اننا نعرف، وبملء ارادتنا، ان هذا ما كان يريده الخارج لتطويع لبنان، كل لبنان، ليقبل بالحلول الموضوعة له، ليكون جوائز ترضية لحل ازمة الشرق الاوسط.
ودائماً، فتش عن "كومبيوتر" الولايات المتحدة الذي لا قلب له، ولا حتى سياسة: فالولايات المتحدة رغم اصرارها على حل الميليشيات، كل الميليشيات في لبنان تغازل الآن "القوات اللبنانية"، وتحاول فرضها على شرعية الهراوي.
وعشية الذكرى المشؤومة للحرب اللبنانية في ١٣ نيسان ١٩٧٥، وصل الى بيروت موفد اللجنة الثلاثية العربية العليا، السيد الاخضر الابراهيمي ناقلاً الى القيادات اللبنانية حصيلة ما توصلت اليه اللجنة في مساعيها العربية والدولية لاستكمال تنفيذ "اتفاق الطائف"، ومضمون التقرير الذي رفعته اللجنة الوزارية الى اركان اللجنة العليا في ختام اجتماعاتها الاخيرة في الرباط.
الابراهيمي عرج على دمشق قبل وصوله الى بيروت، واجتمع الى وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، الذي كان قد اجتمع في الرباط الى اعضاء اللجنة الوزارية العربية الثلاثية.
مصادر موثوق بها كانت قد ذكرت ان وزراء اللجنة طلبوا اثناء اجتماعهم مع وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ان تعجل دمشق في المساعدة على تنفيذ اتفاق الطائف ابتداء من مناطق سيطرة الشرعية، وذلك بمباشرة نزع السلاح في الشطر الغربي من العاصمة، واقامة "بيروت الكبرى". والتقرير الذي رفعته اللجنة الوزارية الى اللجنة العربية العليا، سجلت فيه الملاحظات على التحرك السوري "المتباطىء" في تنفيذ خطوات دعم الشرعية وتحسين الوضع في المنطقة الغربية في انتظار مغادرة العماد ميشال عون قصر بعبدا.
هذه المصادر ذكرت ايضاً ان الوزراء الثلاثة سألوا نظيرهم السوري عن صحة الانباء التي تحدثت عن مساعدة قدمتها دمشق الى الرئيس العماد عون بغية اطالة امد القتال في الشرقية، واضعاف طرفي النزاع فيها، فنفى قطعاً هذه الانباء، مؤكداً ان عون "لا يزال العدو الاكبر لسوريا"، غير انه لم يستبعد حصول العماد على مساعدة من قائد "القوات اللبنانية" في رحلة والتقاء السيد ايلي حبيقة.
وزراء الثلاثية، وبحسب المصادر ذاتها، اكدوا للشرع اعتبارهم وجود سياسة لاضعاف الطرفين في الشرقية، اذا وجدت، مسألة غير جدية، ونوعاً من الترقيع يناقض تماماً مبادىء اتفاق الطائف التي تشدد على وحدة اللبنانيين واتفاقهم. وبالتالي فان كل حل يؤدي الى تقسيم اللبنانيين وتجزئتهم مرفوض.
وزراء الثلاثية طلبوا ان تعجل سوريا في المساعدة على تنفيذ "اتفاق الطائف". ولاحظت المصادر عينها "ان دمشق تتاخر في التنفيذ بحجة عجزها عن التحرك قبل مغادرة عون قصر بعبدا، وهنا تختلف اللجنة معها في تحليلها للوضع. وترى ان الاولويات السورية تتناقض مع اولوياتها، فدمشق ترى في عقدة عون حائلاً دون تحسين الوضع في بيروت الغربية، في حين ترى اللجنة الثلاثية ان لسوريا مسؤولياتها في "اتفاق الطائف"، وهي تعهدت القيام بها امام العالم اجمع.
هل ما نقلته هذه المصادر صحيح؟ وهل ان سوريا تريد فعلاً الإبقاء على القتال في الشرقية لاضعاف كل من عون وجعجع؟ اي لتضرب عصفورين بحجر واحد؟
الواضح ان دمشق ترفض هذا الكلام جملة وتفصيلاً. الا ان الانتقال من ضرورة الاسراع في اقرار الاصلاحات السياسية المطلوبة الى تحقيق بيروت الكبرى يثير الكثير من التساؤلات المريبة.
فتنفيذ بيروت الكبرى، في الوضع القائم في الشرقية، غير قابل للتطبيق. الا اذا كان يراد من ورائها استعار النيران من جديد في بيروت الغربية.
والظاهر ان واشنطن هي وراء هذا التحول المستجد في مسار اللجنة الثلاثية العربية: وكان الأمر هو ان يطلب من الشرعية الدخول الى "الشرقية"، من دون اية شروط، وتتحول الى طرف داعم لـ "القوات اللبنانية" في معركتها العسكرية ضد الرئيس العماد عون.
دمشق وواشنطن متفقتان على ضرورة ازاحة الرئيس العماد عون. لكن العاصمة السورية تشترط على واشنطن الضغط على "القوات اللبنانية" لدفعها الى الاعتراف باتفاق الطائف بشكل صريح لا غموض او لبس فيه، وعدم تمكينها من احتكار التمثيل المسيحي.
وتسجل دمشق وحلفاؤها على مبادرة "القوات اللبنانية" نقاطاً عدة، وترى انها تريد استدراج الشرعية لتقدم لها غطاءه بمواجهة عون، من دون ان تضع كل اوراقها المطلوبة على الطاولة. والأساس في هذه الأوراق عدم الاعلان عن الموافقة على اتفاق الطائف بما يعنيه من الية سياسية للتسوية، ووثيقة اصلاح دستوري.
وفي اعتقاد دمشق وحلفائها ان "الحكيم" يحاول ان يصور ما يحدث "منحة" للشرعية، اي انها تعطي الشرعية من حسابها، لكن الدكتور سمير جعجع يجيرها لحسابه في النهاية. لقد قال الوزير السوري فاروق الشرع لدى اطلاعه على رسالة جعجع الى الثلاثية بان هذا ايجابي. وهذا صحيح. لذلك فان التعاطي مع مواقف "الحكيم" لا يكون الا من منطلقات ايجابية. الا ان الايجابية الشرعية يجب ان تحاط باحزمة امان، تقي الشرعية ذاتها من مخاطر ومنزلقات اللعبة السياسية الداخلية.
المراقبون السياسيون يقولون ان المبادرة "القواتية" لا تزال حتى الآن مقتنة، وهي في حاجة الى مزيد من المصداقية. كما ان شرعية الرئيس الهراوي لا يمكن ان تضع يدها وقواها على اي مرفق لا تستطيع حمايته والدفاع عنه.
وبالرغم من وجود الاخضر الابراهيمي بين ظهرانينا، الا ان اوساطاً عربية استبعدت تتابع اجتماعات اللجنة الثلاثية واتصالاتها خطوات سريعة ملموسة لاعادة بناء الجيش اللبناني وتاهيله ومده بالمساعدات الفعلية، والوقوف الى جانبه، وان كان الحديث دار في الرباط عن امكان طرح مشروع ارسال قوات عربية الى لبنان.
دمشق عارضت ارسال قوات عربية الى لبنان، معتبرة ان قواتها والالوية التابعة للرئيس الياس الهراوي كافية، فضلاً عن ان الدول العربية المعنية بمثل هذا المشروع لا تبدي اي استعداد للمساهمة في اي قوات في ظل المعارضة السورية.
وسط هذه المضاربات في التحاليل والمواقف، تقول سوريا بوضوح كلي ان "الاعتراف بالشرعية يعني انهاء العداء لكل الاطراف التي اسهمت في بناء الشرعية". والمستمرة الآن في مساعدتها. ولذلك يصعب فعلاً فهم بعض الاطراف الذين يعلنون استعدادهم للتعاون مع الشرعية، ويعمقون في الوقت نفسه عداءهم لسوريا".
والمعروف ان سوريا مارست دوراً حاسماً في بناء الشرعية ومؤسساتها. وهكذا فان القبول بالشرعية يعني مد يد نظيفة ومخلصة الى كل الذين اسهموا في دعمها وبنائها.
اما الادعاء بالترحيب، ومناصبة سوريا العداء، فانه امر لا يخدم لبنان خصوصاً، وان القاصي والداني يعرفان ان لا حل في لبنان من دون سوريا.
دمشق دعت الى الاعتراف الكامل والجدي بالشرعية اللبنانية، والانضواء تحت مظلتها وتسهيل مهمتها.

(البقية على الصفحة ٩)

تحرك بين بعبدا وبكركي بحثاً عن مخرج
حلو اقترح على صفير لقاء موفدين عن عون وجعجع لتثبيت وقف النار



حلو والابراهيمي

الرئيس حلو في زيارة صفير بحضور الاب سوفاني والاب شهوان (بطرس كريدي)

اقترح الرئيس شارل حلو على البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير لقاء موفدين من قبل العماد ميشال عون وقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع بهدف اعلان وقف ثابت للنار ومن ثم الشروع في ايجاد حل سياسي تشارك فيه على المدى البعيد حكومة الرئيس الهراوي.

وقد زار الرئيس حلو البطريرك صفير في بكركي والتقى الموفد العربي الاخضر الابراهيمي لمدة ربع ساعة واطلع حلو من البطريرك صفير على نتائج الاتصالات التي يقوم بها في شان الوضع في الشرقية ثم انتقل الرئيس حلو الى بعبدا. والتقى العماد عون بحضور الوزيرين اللواء الركن عصام ابو جمره واللواء الركن ادغار معلوف.

في بكركي

لدى مغادرته بكركي قال الرئيس حلو: اولا اريد ان اكرر انني لا احمل اي رسالة من السفير الابراهيمي والدليل على ذلك ان الابراهيمي اتى شخصيا. واتيت الى بكركي لانه لم يكن في امكاني الا اتي خصوصا في هذه الاوقات. واشارك اللبنانيين واهل المنطقة الشرقية احزانهم واماليهم. وابدي لغبطة البطريرك لتقديري ومحبتي

(البقية على الصفحة ٩)

عون عرض معه الاوضاع
هاشم: نفتش عن حل وطني

اكد الرئيس العام للرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي باسيل هاشم ان الجميع يفتش اليوم عن حل وطني ويجب التفتيش عنه من خلال حوار مخلص، صادق مجرد حر بين جميع الفئات.

استقبل العماد ميشال عون قبل ظهر امس في قصر بعبدا الاباتي هاشم يرافقه الاب جورج كرباج.

لدى مغادرته قال الاباتي هاشم: كلنا نفتش اليوم عن حل وطني وبعضهم يفتش عنه ربما بمبادرات فردية وبعضهم الاخر بمبادرات فئوية. ولذلك حتى الان لا تلك ولا هذه اوصلتنا الى اي نتيجة. في نظري يجب التفتيش عن الحل بحوار مخلص صادق، مجرد، حر بين كل الفئات من دون استثناء اي فئة من الفئات. عندما نتوصل الى حل وطني والى انهاء الحوار بالمدفع وبالمجابهات العسكرية.

ساسين في مستشفى القديس جاورجيوس

اصيب النائب ميشال ساسين بوعكة صحية خفيفة امس الاول استدعت نقله الى مستشفى القديس جاورجيوس في الاشرفية، لاجراء بعض الفحوصات الطبية.

كولوتوشا عرض الاوضاع مع الهراوي وجنبلاط

زار سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا امس الرئيس الهراوي وعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية. ثم زار رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط وقاما بجولة افق شملت الاوضاع العامة في البلاد.

"مستعد للتشاور مع زملائي واصدقائي"
دكاش: لا حلول الا بالحوار ولا حوار الا بتوافر الحرية

اكد النائب بيار دكاش ان الحوار ضروري، ولا حلول الا بالحوار، ولا حوار الا بالحرية، ولا حرية في ظل البندقية مشيرا الى اننا بتنا ندافع عن المواقع والمواقف، ونسينا ان هناك قضية كبرى هي قضية لبنان.

جاء ذلك في حديث ادلى به النائب بيار دكاش الى "وكالة الانباء المركزية".

ورأى دكاش اننا وصلنا الى فترة بتنا فيها اسرى البندقية، وصارت الحرية مكبلة، والتنقل بين المناطق شبه مستحيل.

واضاف: الحوار ضروري ولا بد لقيامه في توافر اجواء الحرية، وللاسف اننا اليوم نتصرف مثل "اهل القاطع" وكل منطقة معزولة عن الاخرى.

وعما اذا كانت تمت اتصالات معه، لعقد اجتماعات للتشاور، كما ورد في بعض وسائل الاعلام قال: لم يتم اي اتصال معي من احد لعقد اجتماعات وانا على اهبة الاستعداد للاجتماع مع زملائي واصدقائي. ولن اتخلف عن تلبية اي دعوة للاجتماع مع كل الناس.

واضاف: من المؤسف ان نكون وصلنا الى وضع نسينا فيه ان هنالك قضية كبرى هي قضية الوطن، وانصرفنا الى الدفاع عن بعض المواقع. والغريب ان الجميع بدلا من ان يعمل لتقريب وجهات النظر بين الافرقاء المتصارعين والسعي الى التوفيق والوصول الى تعاون حقيقي وتفهم، يعمل على صب الزيت فوق النار. وانا ارى ان من الضروري ان نكون متسامحين وان نعمل في اطار توفيقي شامل. فلكل انسان الحق في ان يكون له موقف وموقع.

تابع دكاش: يجب القبول بتنوع الراي، والتوصل الى اي شيء يكون عبر الحوار، لان الحوار يقرب الى الحل. فاذا لم نعش في طريق التسامح والحوار والتعاون، نستمر الى ما لا نهاية في حروب دائمة ليست في مصلحة احد. بل هي تصب في اطار تفتيت لبنان.

ودعا دكاش الى الحوار وتوفير الاجواء الملائمة للحرية والابتعاد عن التشنج ووقف الضغط والعنف على ان ينطلق الحوار من ان كل الطروحات مقبولة للحوار خلافا لما هو سائد حاليا وفق المبدأ القائل: "انت حر في ان تقول ما نسمح لك كل بقوله. اين الحرية في ذلك؟ يجب ان ندافع عن الحرية. وان نوفر المناخات الملائمة للحوار العلمي العقلاني الهادىء.

واضاف: ان ما حصل معيب وحرام علينا كلبنانيين. فالشعب رزح تحت وطاة القتل والاقتتال منذ خمس عشرة سنة في جميع المناطق، وكانه كتب على اللبنانيين ان يكونوا قرابين على مذابح المؤامرة التي تستهدف لبنان صيغة ونظاما وكيانا.

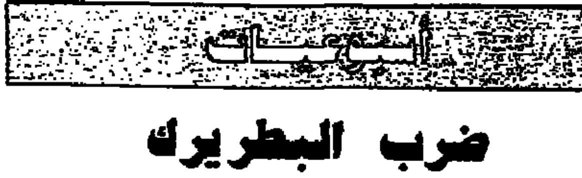
وختم. تامل في مناسبة عيد القيامة المجيدة، في ان تنتهي الالام والعذابات التي اصابت اللبنانيين. وفي ان نصل الى قيامة حقيقية للبنان الواحد الموحد لجميع بنيه لانني اؤمن بان لا فرق بين لبناني واخر الا بمقدار ما يعمل لمصلحة لبنان واللبنانيين.

الهراوي التقى رباب الصدر

استقبل الرئيس الهراوي قبل ظهر امس في مقره المؤقت السيدة رباب الصدر شرف الدين، وعرض معها الشؤون الانسانية والمساعدات وسبل تطويرها لسد حاجات النازحين والمهجرين والمعوزين.

جنبلاط استقبل صباغ وفرقة كركلا

استقبل رئيس حزب التقدمي الاشتراكي، الوزير وليد جنبلاط امس رئيس حركة "الوحداويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ واعضاء فرقة "كركلا للرقص الشعبي".



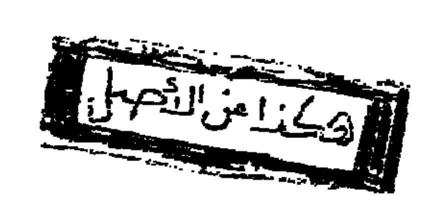
ضرب البطريرك في القدس

عبد الله غطيمي
محام ونائب سابق

ماذا سوف يكون الرد على ضرب الصهاينة لبطريرك الارثوذكس في القدس؟ ابالاستنكار والاحتجاج والتظاهرات وكفى الله المؤمنين، اما بما يتناسب مع حجم الاهانة وما تنطوي عليه من ابعاد تتجاوز في خطورتها كل التوقعات والظنون؟ يقيننا ان هذا الاعتداء يستحق ان يشكل حافزا لنشاط ثائر يتجسد بمؤتمر عاجل يحضره قادة المسيحيين والمسلمين الدينيين والدنيويين. ويسفر عن خطة تقضي على الصهيونية قبل ان تقضي هي عليهم اجمعين. الا فليعد الجميع الى ينابيع الفلسفة الصهيونية، ليعلموا ان احكامها تعتبر شعوب الارض كافة - باستثناء اليهود - عواما كالحيوانات، يجوز احتقارها واحتكارها والفتك بها بلا غضب من اله او رادع من ضمير. وان طموحات هذه الاحكام لن ترتوي الا باستعباد الامم. بعد استكمال احتلال اسرائيل لكامل فلسطين. فويل لشعوب الارض من هذا اليوم اللعين.

حزب الاستفتاء

خطأ الذين يدعون اليوم الى الاستفتاء كحل امثل للازمة اللبنانية. انهم ينتفضون على الماضي بامتشاق سلاح المستقبل. متجاوزين الحاضر الذي اذا لم يراعوا همومه (اقله في تحييد قصر العدل ليستانف القضاء نشاطه) وبناء وزارة المالية حيث معيشة الاف الموظفين والمتقاعدين مرتبطة بالكومبيوتر الموجود فيه، لن يكون لهم ولا للبنان غد وفق ما يحلمون. اننا وفي بداية السنة السادسة عشرة لهذه الفتنة التي دمرت البشر والحجر (وهذا التعبير لنا وكنا اول من اطلقه ثم اخذه المرددون عنا) اذ نعطي الافضلية القصوى لخطوات عملية تريح الناس وتحد من هجرتهم، لا يسعنا الا تاييد المطالبين بالاستفتاء انسجاما مع الذات. لاننا كنا السباقين في الاصرار على اعتماده كمخرج ديمقراطي لازمتنا. وذلك بدءا من مقال نشرته في ١٧/١١/١٩٧٩ جريدة "النهار". واخذنا نكرر اصرارنا، الى ان تمكنا من انتزاع مواقف تؤيدنا في تبني الاستفتاء صدرت عن الرئيس فرنجية (الانوار ٣ اذار ١٩٨١) وعن المرحوم الشيخ بيار الجميل (الصحف في ٢١/٣/١٩٨٢) وعن جريدة "العمل" ٢ حزيران ١٩٨٤ و ٢٤/١/٨٦) وعن سيادة مطران السريان (الصحف في ٩/١٢/١٩٨٥) والنائب محمود عمار (الصحف في ٢٨/١٠/١٩٨٦) وغيرهم من المقامات السياسية والثقافية كثير. حتى ان وزير خارجية فرنسا رولان دوما لمح الى مطالبة الامم المتحدة باستفتاء تقرير المصير في لبنان (الانوار ١٧/١١/١٩٨٩) بل اننا ذهبنا في التبشير بالاستفتاء الى حد دعوة المؤمنين به وبالديمقراطية ملاذا للانضواء في حزب يسمى "حزب الاستفتاء" (الانوار والعمل في ١٨/٣/١٩٨٧) والى مدى اعتبرنا فيه ان كل اصلاح لا يزكيه استفتاء هو اصلاح معاق (الصحف في ٨/٣/٨٨). لهذه الاسباب المنبثقة عن ايماننا ان الاستفتاء هو لحمة الديمقراطية وسواها، واذ نؤكد ملاحظتنا التي تصدرت هذه الفقرة، لا يسعنا الا شد ازر كل من يطالب بالاستفتاء، ويتمسك به كخشبة خلاص، وكحل دائم للمعضلات التي يواجهها او قد يواجهها مستقبلا وطننا لبنان وذلك بدلا من القلاقل والاقتتال. لو تعمق الباحث في الوقوف على اسبابها لوجد انها ترجع الى كون المسؤولين فينا لم يؤمنوا بشعار "الوطن لنا كلنا" الذي لفتنا اليه الانظار يوم خطبنا باسم مجلس النواب ١٩٦٧ في عيد شهداء ٦ ايار شعار يكمل نشيد "كلنا للوطن" ويطبق بامانة وشرف في كل مجال.



حمل على الفساد المستشري «من فوق الى تحت»
واكيم: أحداث الشرقية خطوة نحو بيروت الكبرى
فريق في الحكم يقوض الدولة لتغذية ميليشياته

كتب منصور شعبان:

قال النائب نجاح واكيم ان احداث الشرقية كانت خطوة مرتبة على اساس حل جزئي يقوم على تحقيق فكرة بيروت الكبرى. وذكر ان دعوة الدكتور سمير جعجع الشرعية لتسلم الثكنات في الشرقية تثير الكثير من الاشكالات واللبس. وحمل واكيم بعنف على الفساد المستشري في الحياة السياسية «من فوق الى تحت» . وقال ان بعض الوزراء افادوا من اشتراكهم في الحكومة للعبث بمصالح الوطن والشعب والدولة . وان فريقا في الحكم يعمل على تقويض الدولة وتقسيمها لتغذية ميليشياتهم .

واستهل واكيم حديثه قائلا لا يزال مصير لبنان بعد ١٥ سنة من الحرب موضوعا في غرفة الانتظار.اذ ان الخارطة السياسية لـ «الشرق الاوسط» لم تتضح معالمها النهائية بعد. وهي لا تزال في حالة ميوعة حتى لا نقول في حالة غليان . وبعد خمسة عشر عاما . لا باس من ان نعود الى الاسباب الحقيقية لتفجر هذه الحرب بعيدا عن ادعاءات المتقاتلين وادعاءات المتاجرين . لا شك بان هناك عوامل داخلية كثيرة قائمة في البنية الاجتماعية والسياسية للدولة اللبنانية . ساعدت على تفجر الحرب واتخاذها هذا المنحى البالغ الوحشية والهمجية . ولكن احدا لا ينكر اليوم بان العوامل الخارجية كان لها التاثير الاكبر في اندلاع نار الحرب وفي استمرارها كل هذه المدة .

واضاف واكيم: ان الكثير من اللبنانيين اليوم . خاصة اولئك الذين تحمسوا وتعصبوا . باتوا يدركون ان «حربجيي» لبنان هم مجرد ادوات صغيرة في لعبة كبيرة . وان شعب لبنان كان وقود هذه الحرب وكان ضحيتها غير ان هذا الادراك وحده لا يكفي لانقاذ لبنان مما هو فيه . اذ لا بد من استكشاف الطريق نحو الحل وهذا لا تقدر عليه غير قوى وطنية جديدة. حزبا او جبهة او تيارا . لا ادري بالضبط. تكون بديلا لقوى الحرب التي يبحثون لها اليوم لتتولى قيادة المرحلة التي يسمونها «السلام». وانا اسميها مرحلة الانتظار

● ما هو رايكم بدعوة الدكتور سمير جعجع العماد اميل لحود لتسلم ثكنات الجيش الواقعة ضمن نطاق سيطرة «القوات اللبنانية» .

□ نعم ثمة دعوة من هذا النوع . اطلقها السيد سمير جعجع وهي ليست من بنات افكاره . لكنها جاءت بناء لتعليمات اولئك الذين يطبخون هذا الحل الآتي للازمة اللبنانية غير ان هذه الدعوة لا تزال تثير الكثير من الاشكالات واللبس. فبعض اركان الحكم يخشون من ان تكون العملية مجرد مناورة الغاية منها زرع انقسام في صفوف الشرعية وجرها الى تسلم شيء غير موجود اذ ان هذه الثكنات تعرضت لتدمير شامل على يد القوات. ويخشى ان يكون هدف المناورة هذه جر السلطة الشرعية لتكون رهينة لدى «القوات» في تلك المنطقة

ان السؤال المطروح هو حول جدية التزام «القوات اللبنانية» بالشرعية حقيقة. وهذا السؤال تبرره مواقف «القوات» الدائمة من السلطة الشرعية ومن موضوع وحدة لبنان . كذلك تبرره حقيقة ان قوات اخرى او بالاحرى. ميليشيات دخلت الى الحكومة الشرعية . ولكنها اثبتت انها لا تلتزم احكام هذه الشرعية ولا تعمل من اجل تمكين السلطة من السيطرة على المرافق العامة. اي ان جل ما ادت اليه هذه القوات المشابهة لقوات جعجع . هو ادخال عوامل التقسيم والتمرد داخل الحكم .

● هل لديكم مأخذ على هذه الحكومة. وما هي؟

□ اذكر على سبيل المثال ان بعض الوزراء لا يزال من الناحية العملية يسيطر على مرافق تعود بالاساس الى الدولة اللبنانية . يجبون الخوات . يمنعون سيطرة الحكومة الشرعية. لا يلتزمون بمقررات مجلس الوزراء . بل ان اشتراكهم في الحكومة مكنهم من العبث بمصالح الوطن والشعب والدولة اكثر من اي فترة سبقت . حسبي ان اذكر في هذا المجال ان سيطرة احدى الميليشيات على مصفاة الزهراني . لا تزال قائمة عمليا . بالرغم من عودة هذه المصفاة شكلا الى وزارة الصناعة والنفط بعد ان كانت خاضعة وخلافا لقوانين السلطة الشرعية لسيطرة وزير الدولة والجنوب. وبالرغم من الحاح رئيس الحكومة والوزراء.فان هذا الوزير السابق الحالي لا يزال ممتنعا عن رد المبالغ التي حصلها بغير وجه حق من مصفاة الزهراني الى خزانة الدولة .

● الم تشكل لجنة بهذا الخصوص؟

□ لقد تم مؤخرا تشكيل لجنة لحصر هذه المبالغ وتحديد كيفية صرفها . غير ان النتائج التي توصلت اللجنة اليها والتي ضمت ـ وهذا امر غريب ـ عضوا في حركة «امل» كانت النتائج عامة ومبهمة .

واني اتساءل . هل يمكن لوزير من هذا النوع او ميليشيا من هذا النوع . ان يشكل عامل قوة ام اضعافا للشرعية وهل ان سمير جعجع سيكون داخل الحكم افضل من نبيه بري ام اكثر سوءا . ان ما يجري داخل السلطة الشرعية من مشاحنات ومنازعات . سببها الاساسي ان فريقا داخل الحكم لا يزال يعمل على تقويض الدولة وتقسيمها وعلى اشعال الحروب. وهم يستفيدون من وجودهم داخل السلطة الشرعية من اجل تغذية ميليشياتهم على حساب الدولة

وبصراحة اقول . اذا كانت السلطة الشرعية ستستمر على هذا النحو . فان الشيء الوحيد الذي تثبته هو ان الشرعية ليست بالضرورة دائما . افضل من اللاشرعية . وان دخول جماعة الحرب الى الحكم لن يغير طبائعهم وطبيعتهم وارتباطاتهم . ومما لا شك فيه . ان بقاء هؤلاء خارج الحكم سوف يكون عامل قوة للدولة في حين ان بقاءهم داخلها سوف يضعف هذه الدولة .

● هذا يعني ان الحكومة بوضعها الحالي. لا يمكنها ان تفعل شيئا بالنسبة للمنطقة الشرقية من العاصمة؟

□ ليست السلطة الشرعية . لكن بسبب تركيبة الحكومة . لم تفعل شيئا حتى الآن غير الانتظار. هذا بالاضافة الى ارتكاب بعض الموبقات. وهي ان استمرت على هذا النحو فانها ستكون عامل تهديد للوطن وانها ستشكل مرحلة من مراحل الاستعداد لتجدد الحرب .

● ضمن اي افق تضعون احداث الشرقية . وحتام استمرار هذه الحال؟

□ تحدثت في هذا الموضوع من قبل. لكن ثمة قرارا اقليميا ودوليا بوضع لبنان في الانتظار او في غرفة العناية الفائقة . انتظارا لما سيحدث على صعيد الشرق الاوسط. ثمة مصالح وسياسات خارجية متناقضة هي التي حركت عوامل الصراع فلا العماد عون يملك امرا ولا سمير جعجع. كل واحد منهما كما لكل واحد من ابطال الحرب اللبنانية الهمجية «معلم يسيره». اختلف معلما هذا وذاك فكانت الحرب وملت الناس في الشرقية واذا اردنا مزيدا من التفصيل. نقول ان الولايات المتحدة الاميركية تريد ايصال هذه السلطة الشرعية الى بعبدا . ولكن باداة اميركية العماد عون الذي لم يكن بعيدا ابدا عن الارادة الاميركية . ولا ننسى ان العماد عون وجماعته هم شلة جول بستاني . العماد عون مثل نورييغا زلة اميركا . وعدته بمنصب فاخلت بالوعد فتمرد . وعند الاميركان عقوبة التمرد كبيرة. لا يسمح الاميركيون لواحد ربوه بان يخرج على ارادتهم وان عقابه سيكون كبيرا . وكان هناك جهات خارجية تشجعه على هذه العملية وكانت هناك جهات اخرى تشجع «القوات» . وعلى المواطنين ان يعوا هذه الحقائق ليعرفوا اي موقف يتخذون .

واكيم يدلي بحديثه (محمد عزاقير)

بعيداً عن التعصب .

وبصراحة اقول ان التعصب هو الذي يخلق مثل هذه القيادات او الادوات المغامرة . ان الذين تعصبوا لشعار . الله ـ الوطن ـ العائلة. هكذا دمروا اي تفكير وهم انفسهم الذين تعصبوا لشعار الله ـ لبنان ـ عون وبس. ولكنهم في تعصبهم هنا وهناك . لم يروا الحقيقة. حتى ان واحدا من رموزهم ابن (الشيخ) بيار الجميل. وصل الى سدة الرئاسة ففرحوا بانتصارهم على اخوانهم . ولكن هذا الذي تعصبوا له . دمر الوطن وحرق بيوتهم .

● اذا. بعد الشرقية الى اين برايكم؟

□ ثمة خطة مؤقتة لحل جزئي يمكن الدولة من بسط سلطتها على بيروت الكبرى. واعتقد ان هذا الآن سيتحقق. وانا مع تحقيقه . وبصرف النظر عن اي شيء . يبقى وقف الحرب اهم هدف يجب ان نسعى اليه . بعد ذلك لعل الارادات الطيبة والراي العام ومن يتحلون بروح المسؤولية. يتحركون لانقاذ هذا الوطن . احداث الشرقية كما قلت كانت خطوة مرتبة على هذا الحل الجزئي. ولكن هذا الصراع كان سينفجر بخطة او بدون خطة . فالتعصب الاعمى لا يقود الا الى مثل هذه النتائج والارتباط بالاجنبي لا يقود الا الى هذه النتائج . لا بد لاي طائفة تريد ان تعيش بسلام . الا ان يكون الامن ضمن سلام الوطن . وان الذين يتقاتلون اليوم هم الذين رفعوا شعار «امن المجتمع المسيحي». هذا هو بالضبط امن المجتمع المسيحي. وهو لا يكون الا على هذا النحو من ضمن سلام الوطن ولن تعرف اية طائفة السلام الا من ضمن سلام الوطن .

● جدد العميد ريمون اده اعترافه بشرعية العماد ميشال عون وانكر بالتالي شرعية الرئيس الياس الهراوي واعتبر ان مجلس النواب وهو عضو فيه لم يعد قائما كنائب شارك في اعمال الطائف وفي انتخاب الرئيس الهراوي ماذا تقول؟

□ للعميد اده رايه ولي راي اخر اختلف فيه معه واعتب عليه واحترمه . ولن ادخل في جدال شرعي وقانوني الآن مع العميد اده. الا انني اؤكد ان اجتهاده لهذه الناحية خاطىء .

● مطروح على بساط تعديل قانون النقد والتسليف بما يحد من سلطة حاكمية المصرف المركزي في مجال العلاقة المالية مع الحكومة . وذلك تمت داعي تجنب حصول ما حصل في قضية الجوازات فما رايكم؟

□ ان يكون قانون النقد والتسليف بحاجة الى تعديل او لا يكون. فهذا نناقشه في مجال اخر غير ان هذا القانون لم يكن سبب الحادثة التي حصلت في المصرف المركزي. لذلك يجب ان نفصل بين الحادثة وقانون النقد والتسليف. ويجب ان لا نبحث تعديل القانون تحت ضغط حادثة عابرة . لكن يجب ان يبحث ومن قبل الاختصاصيين والمجلس النيابي بترو وهدوء . ولم تكن الحادثة هي التي القت الضوء على بعض جوانب هذا الامر فثمة اشياء كثيرة اخرى كانت تلقي الضوء على هذه المسالة . ولكن ما اريد ان اقوله في هذا المجال هو ضرورة حماية المصرف المركزي من اي عبث خاصة في ظل حالة الفساد المستشرية في الحياة السياسية اللبنانية من فوق الى تحت . وعلى فكرة، اقول ان مسالة الجوازات لم تكن على الشكل المطروح امام الراي العام . وربما كانت الحقيقة قد اتضحت في ما بعد. واعتقد ان بعض الجهات حاولت استغلال هذه الحادثة من اجل غايات لا تمت الى المصلحة الوطنية في شيء وهي ارادت ان تضرب اكثر من عصفور بحجر واحد .

● تواجه الاوضاع المالية اللبنانية محنة صعبة. انفاق كبير. انتاج قليل وتراجع متواصل في القوة الشرائية لليرة . كيف يمكن معالجة هذا الوضع؟

□ لا يمكن معالجة المسالة المالية قبل معالجة الازمة السياسية العامة في البلاد. فالكثير من المرافق الانتاجية مدمر والكثير من المرافق العامة لا يخضع لسيطرة السلطة الشرعية . وهذه المسائل لا يمكن حلها قبل المسالة السياسية . غير ان هذا وحده لا يكفي. فلا بد من ان تدرس الاوضاع الاقتصادية بشكل عميق من كل الجهات لوضع خطة لانقاذ الاقتصاد الوطني اللبناني . كذلك لا بد من ان تعي الشرعية حقيقة ثابتة وهي انه لا يجوز ولا يمكن اعادة بناء الدولة الجديدة بعقلية قديمة . ادارات الدولة بحاجة الى تطهير من مستوى المدراء العامين والقضاء الى اصغر موظف. وهذا لا يكون الا من خلال حكومة نظيفة وهذا هو ماخذي الاساسي على الحكومة الحالية .

لا شك ان هناك وزراء «اوادم» ويتمتعون بروح المسؤولية . وللاسف فانهم يتعرضون للهجوم من غيرهم . ولكن هناك وزراء تحوم حولهم الشبهات وهي شبهات مستندة الى وقائع كثيرة .

طالب الشرعية بالحذر من توجهها نحو الشرقية
منح الصلح: الحكومة مجموعة متناقضة لم يفلح الحكم بتحويلها الى فريق عمل

كتب خالد اللحام:

قال السيد منح الصلح ان الفرصة متاحة للنجاح اذا توفرت في القرار السياسي للشرعية شروط الحذر والحيطة والحرص المطلق على ان تاخذ الشرعية كامل حقوقها على الارض. واعتبر ان لدى الغربية الدولة ولكنها لا تجد في ممارسات الوزراء فكرة الدولة . وان الحكومة هي مجموعة من الرجال المتناقضين الذين لم يفلح الحكم في تحويلهم الى فريق عمل. وان اتفاق الطائف مظلوم بالصورة الواقعية التي اعطاها عنه وزراء لا يرتفعون في ممارساتهم الى مستوى ما حدده لهم الطائف من مهمات .

جاء ذلك في حوار مع السيد منح الصلح على النحو التالي:

● هناك طرح يقضي بتسليم بعض مناطق الشرقية لسلطة الرئيس الهراوي فما رايكم بذلك؟

□ لا شك ان الظروف العربية والدولية والمحلية تساعد الشرعية على الإستفادة من الفرص المفتوحة امامها . ومن الطبيعي ان تقدم الشرعية على تلبية كل طلب ياتيها من جانب القوى الحاكمة في الشرقية . وقد طلب قائد القوات اللبنانية من الحكم الشرعي برئاسة الاستاذ الياس الهراوي ان يتقدم وياخذ مواقعه في بعض مناطق الشرقية . وهذا الطلب هو عطاء ومشكلة في الوقت نفسه والدولة مضطرة لان تحسب كل الحسابات قبل الاقدام على اي خطوة من النوع المعروض عليها . فليس اسوا من حكم اللاشرعية واللاحكم تتواجد فيه الشرعية ولكن بحجم محدود لا يمكنها من تادية وظيفتها . والتجارب السابقة مع الميليشيات لا تشجع على الاطمئنان للعروض التي تعرضها هذه الميليشيات .

التقدم بحذر

● هل يعني هذا ان على السلطة التقدم بحذر في هذا الموضوع؟

□ الحقيقة ان السؤال الذي نطرحه ولا نسمع عنه جوابا حتى الآن هو: من سيحكم الشرقية في حال تلبية اقتراح جعجع؟ هل سيكون الحكم لالياس الهراوي كرئيس للجمهورية ولحكومة الوفاق الوطني برئاسة الرئيس الحص ام ان حصة الاسد في ممارسة الحكم ستكون لقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع؟

ايام الرئيس امين الجميل كان هناك وجود للدولة وكانت لها اجهزة تمارس دورها. ومع ذلك فان الحصة التي اعطيت فيها لقوات الامر الواقع جعلت من الحكم من ذلك العهد غير شعبي وغير مرضي عنه . اذ كان المواطن يتهم ذلك العهد بانه لا يثبت وجوده كفاية في وجه قوى الامر الواقع .

وما قيل عن عهد الرئيس امين الجميل قيل اكثر من عهد الرئيس الياس سركيس الذي وجهت له التهمة بانه يمالىء القوات اللبنانية على حساب حق السلطة الشرعية . فهل نفهم مما نسمع ان الرئيس الياس الهراوي سيكون في المستقبل غير ما كان الرئيس امين الجميل وقبله الرئيس الياس سركيس؟

الظروف الاصعب

● هل ترون انه قادر على ان يكون غير ذلك في ظل الاوضاع القائمة؟

□ بالتاكيد ان ظروف الرئيس الهراوي اصعب من ظروف سابقيه المذكورين . فهو يتسلم الشرقية وقد خلت من وجود اي سلطة شرعية وهو لا يرى بين يديه وسائل كثيرة كانت في يد سابقيه . ومن هنا يتحسس كل مواطن شريف ضخامة الصعوبات التي تواجه الرئيس الهراوي . ولكن في مقابل ذلك هناك التقدم في الدعم الدولي والعربي لمشروع الشرعية وهناك الصورة البهية التي رسمها اتفاق الطائف للوضع اللبناني المراد الوصول اليه . وهناك بالاضافة الى ذلك التعهدات الكلامية وغير الكلامية التي يلزم جعجع نفسه بها .

من هنا نقول ان الفرصة متاحة للنجاح اذا توفرت في القرار السياسي للشرعية شروط الحذر والحيطة والحرص المطلق على ان تاخذ الدولة كل حقوقها على الارض .

مركز القرار

● الا يمكن ان ينتقل مركز القرار الى الشرقية؟

□ لقد اعتز ابناء الغربية بان تكون منطقتهم هي منطلق المد الشرعي الذي نرجو له ان يشمل لبنان كله . ونحن نسجل كابناء بيروت نقطة ذهبية للرئيس الهراوي ومن قبله الرئيس معوض على انهما رفضا ان يبقيا في مناطقهما وادارة الدولة من هناك بل فضلا ان ياتيا الى بيروت مكرسين هذه العاصمة عاصمة للمستقبل اللبناني ايضا وصاحبة دور متالق كان الناس متلهفين على عودته ولكن منذ وجود الشرعية في المنطقة الغربية حصلت اخطاء من قبل المسؤولين وتجاوزات ومواقف جعلت الكثير في الغربية يقولون ان الدولة نظريا كانت عندهم اكثر مما كانت انجازاتها مرئية وملموسة .

عندنا الدولة ولكن لا نجد في ممارسات الوزراء فكرة الدولة بالقدر الكافي. عندنا حكومة ولكن هذه الحكومة هي مجموعة من الرجال المتناقضين الذين لم ينجح الحكم في تحويلهم الى فريق عمل واحد فليس من يتولون السلطة في الغربية الا ارادات كثيرة ومتعددة لا يوجد بينها حتى ابسط التنسيق .

والطائف مظلوم بالصورة الواقعية التي اعطاها عنه وزراء لا يرتفعون في ممارساتهم الى مستوى ما حدده لهم الطائف من مهمات .

● هل ترون انه يمكن للحكومة ان تتعزز وتتقوى بانضمام قوى الشرقية اليها؟

□ قبل ان ناخذ على هذه الحكومة انها لم تشمل قوى هامة موجودة في الحياة السياسية اللبنانية واعطت موجودة في الحكومة : فقبل ذلك فضال ان الموجودين حتى الآن قاموا بالمهمة المفترض ان يقوموا بها خير قيام او الى حد مقبول.

صحيح ان الدكتور سمير جعجع عرض على السلطة ان تدخل الشرقية ولكن هذا لا يمنع من القول ان الجنرال عون يملك من القوة العسكرية ما يحتاج اليه مشروع بناء الدولة سواء في الغربية او في الشرقية ولا يكفي ان تقوم الدولة بما يرضي قائد القوات اللبنانية فقط وانما على الدولة ان تجد طريقا الى صيغة تمكنها من ان تشمل ما بيد العماد ميشال عون من قوة اذ ان المشروع يبقى بحاجة الى كل القوى العسكرية الشرعية الموجودة في البلاد سواء في الشرقية او في الغربية حتى يتوطد ويسير الى المستقبل بخطى ثابتة .

● ماذا يمكن للجنة الثلاثية ان تفعله عبر زيارة موفدها حاليا الى لبنان؟!

□ ان كل ما هو مطلوب من اللجنة الثلاثية ان تستمع الى جميع الاطراف السياسية وان تكون محصلة من آراء هذه الاطراف كلهاوتضع هذه المحصلة في تصرف الشرعية اللبنانية حتى اذا اتخذت الشرعية موقفا ايدتها اللجنة الثلاثية بامكاناتها وساعدتها معنويا وماديا لخطوة جديدة فيها قيامة لبنان حسب الكلمة الرائجة .

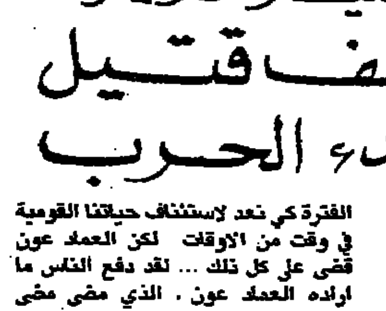
● الا ترون ان دخول الشرعية الى الشرقية سيؤدي الى صدام مباشر ما بين الشرعية والجنرال عون في حال حصول اي صدام بين الجنرال والقوات اللبنانية من جديد بشكل واسع؟

□ هذا هو واحد من الاسباب الكثيرة التي تدفع اللبنانيين الى مطالبة شرعيتهم بالحكمة المفرطة في عملية تسلم ما يعرضه عليها جعجع . فلا يجوز باي شكل من الاشكال ان تكون خطوات الدولة على هذا الصعيد الا مدروسة وبشكل كامل. وانا متاكد ان الدولة اللبنانية ليست ذاهبة الى هناك من اجل فتح حروب بل من اجل انهاء احدى الحروب ولا جعجع ولا غير جعجع قادر على ان يفتح معركة بهذا الحجم بعد ان اعلنت الدولة سياسة واضحة وهي انها لا تريد حروبا وانما هي تريد ان تمارس كل حقوقها كشرعية على الارض اللبنانية .

● الا ترى ان الوضع الاسرائيلي باتجاه سلام في المنطقة وبالتالي فوضع لبنان الرجراج القابل لاستيعاب ردات الفعل يبقى مطلوبا اسرائيليا وربما اميركيا؟

□ لا شك ان اسرائيل تريد بقاء المشكلة اللبنانية قائمة في لبنان لان استمرارها يمكن ان يكون مدخلا لها الآن او فيما بعد. الى اخذ المياه اللبنانية في الجنوب التي زادت حاجتها اليها بعد هجرة اليهود السوفيات . وربما ايضا زادت حاجتها الى المنطقة الحدودية لتكون مركزا لا لتوطين الفلسطينيين بحالة خروجهم من فلسطين فقط. بل لتوطين اسرائيليين ايضا . وواضح ان اسرائيل تسهل لسكان المناطق الحدودية وسائل السفر بشكل ملفت . وهناك قرى كثيرة تفرغ من سكانها بشكل شبه كامل نتيجة التسهيلات الاسرائيلية في موضوع تاشيرات السفر وغيرها . وهناك بلدات كبيرة في الجنوب اصبح عدد الباقين فيها محدودا للغاية . وغالبية اهاليها اصبحت في المدن الاميركية كديترويت وسواها.وهكذا فان اسرائيل بدلا من ان تترك اليهود السوفيات يذهبون الى الولايات المتحدة كما يريدون . تاتي بهم الى اسرائيل وترسل اللبنانيين الى الولايات المتحدة عن طريق تسهيلات توفرها

إعادة الاعمار تتطلب ١٥ مليار دولار
رويتر: لبنان خسر ١٣٠ ألف قتيل و٣٠٠ ألف جريح منذ بدء الحرب



تحت عنوان «على مقربة من المقامرين يحاول الخاسرون في الحرب البقاء» اوردت وكالة «رويتر» التحقيق التالي عن الحرب التي دخلت عامها السادس عشر:

تحت الالق المنبعث من كازينو لبنان حيث قامر لبنانيون طوال سنوات الحرب الخمس عشرة . يحاول الذين انزلت هذه الحرب الخسارة بهم البقاء على قيد الحياة .

وقد عاشت اللاجئة فادية حمادي في الطبقة الارضية من المبنى الذي مزقته القذائف منذ ان كان عمرها ١٢ سنة اذ قصدته طلبا للامان عند نشوب الحرب . وهي الان في السابعة والعشرين من العمر .

وقد توقفت موائد الروليت عن العمل فجاة في كازينو لبنان في كانون الثاني الماضي في بداية الجولة الاخيرة من معارك الحرب التي دخلت عامها السادس عشر امس الاول .

اما قطع المقامرة (الفيش) فقد سرقت .

ويرتفع العلم اللبناني وصور القديسين على جدار المرآب (الكاراج) الداكن الذي اوت اليه عائلة فادية . وفي طبقة ترتفع فوق مسكنهم تغرق سجادة الكازينو بمياه الامطار التي تتدفق من ثقوب احدثتها القذائف في السقف .

وقد اطلق هذه القذائف مقاتلو القوات اللبنانية في شباط الماضي على جنود العماد ميشال عون الذين كانوا يسيطرون على الكازينو الواقع الى الشمال من بيروت .

وقد جرى اخراج الجنود من الكازينو وتصيب قذائف الجيش الآن ما تبقى اذ ان مرابض مدفعية تابعة للقوات اللبنانية تقع على مقربة من الكازينو .

وقالت فادية: نحن محظوظون لكوننا هنا . لقد سمحت لنا القوات اللبنانية بالبقاء هنا على الرغم من ان احد اخوتي هو مع الطرف الآخر (الجيش) لقد جئنا الى هنا عندما بدأت الحرب سنة ١٩٧٥ لان والدي كان يعمل هنا . كان المكان امنا ولم نكن نستطيع البقاء في منزلنا .

ومنزلهم الذي اشارت اليه يقع في ضاحية عين الرمانة التي اصابها دمار شديد في القتال الضاري الاخير . وعين الرمانة هي المكان الذي اندلعت فيه الحرب في ١٣ نيسان ١٩٧٥ .

ونتيجة الحرب التي استمرت منذ ذلك الوقت في صور مختلفة والتي شهدت تغيرات في الولاء وتدخلات للقوى الخارجية . قتل نحو ١٣٠,٠٠٠ شخص وجرح ما يزيد على ٣٠٠,٠٠٠ كما يقدر ان اعادة اعمار البلاد واعادة الاقتصاد الى وضع يمكنه من العمل . سيحتاجان الى ١٥ مليار دولار .

الا ان القتال الاخير الذي لم يسبق له مثيل والذي اندلع في ٣١ كانون الثاني الماضي هو الذي قتل ما كان قد تبقى من امل ضئيل في نفوس عدد كبير من اللبنانيين بالتوصل الى السلام في لبنان .

وقد قتل ما يزيد على ٩٥٠ شخصا واصيب ما لا يقل عن ٣,٠٠٠ شخص بجروح بعد ان اخذ المسيحيون الذين اعتبروا تقليديا اغنى الطوائف اللبنانية واكثرها نفوذا يقتل بعضهم بعضا .

اما عين الرمانة فقد خربها المسيحيون انفسهم لا خصومهم القدامى الفلسطينيون ولا السوريون .

وفادية هي واحدة من حوالى مليون مهجر لبناني اي نحو ثلث اللبنانيين تقريبا لان عدد سكان البلاد ليس معروفا في شكل دقيق بسبب الحرب وعدم اجراء احصاء منذ سنة ١٩٣٢ .

وقال ديبلوماسي غربي: الظاهرة الاكثر اثارة للانتباه هنا بالنسبة الي هي التشرذم . لم اكن اتصور انه يمكن لاي بلد ان ينقسم الى هذا العدد الكبير من الاجزاء الصغيرة المتنازعة .

وقال الدكتور سمير جعجع قائد القوات اللبنانية لوكالة رويتر لقد كان وضع المسيحيين حسنا نسبيا في الظروف الصعبة خلال السنوات الخمس عشرة الماضية . على الاقل استطعنا المحافظة على وجودنا في تلك الفترة كي نعد لاستئناف حياتنا القومية في وقت من الاوقات لكن العماد عون قضى على كل ذلك ... لقد دفع الناس ما اراده العماد عون . الذي مضى مضى وعلينا النظر الى المستقبل .

وبالقدر نفسه من المرارة يحمل العماد عون الدكتور جعجع المسؤولية عن القتال الاخير الذي ادى الى نزوح جماعي لعائلات لا تزال تحب وطنها لكنها لم تعد تستطيع العيش فيه . ويعتقد ان حوالى ٢٥٠,٠٠٠ غادروا بلادهم الى الخارج منذ بداية هذه السنة .

والبلد الذي غادروه لم يعد يشبه كثيرا البلد الذي كان قائما قبل سنة ١٩٧٥ . وبيروت التي كانت تعرف بانها ملتقى الشرق والغرب اصبحت الان مرتعا للميليشيات المختلفة . والجيوش المتنازعة التي تتقاسم بيروت مناطق وازقة . بينما اصبحت اقسام كبيرة من وسط المدينة خرابا. ونمت النباتات البرية في الاماكن الخربة التي تنتشر فيها الالغام التي زرعها المسلحون .

وخطفت في اجواء الفوضى السائدة اعداد من الناس يصعب احصاؤها لاسباب سياسية واخرى مختلفة . وقتل قسم من المخطوفين . ولا يزال ١٧ غربيا محتجزين لدى جماعات متشددة موالية لايران .

ولا تزال خطة عربية للسلام تمثل ما يعتبره كثير من السياسيين الفرصة الاخيرة لانهاء الحرب . لكن عدد المدنيين الذين يعتقدون ان السلام قريب ليس كبيرا . ويكافح الناس للبقاء يوما بعد اخر وهم تحت وطاة الخطر المستمر من احتمال وقوع مزيد من اراقة الدماء .

ويختصر احد رجال الاعمال المشاعر السائدة بقوله «للمرة الاولى في هذه الحرب اشعر بخجل عميق من كوني لبنانيا وكوني مسيحيا في ان واحد ارغب في ان احرق جواز سفري هذا لكنني بحاجة اليه كي استطيع العيش . لن اعود الى لبنان .

لقطات من القليعات

جنديان في القليعات (بشارة الشلبي)

مطعم المرجه في القليعات



جندي في موقعه



مبنى نخرته القذائف

دمار كامل

المطران أبي نادر في عظة الفصح: دعوة الى الحوار في سبيل شرعية واحدة وجيش واحد قادر

وجه المطران خليل ابي نادر في عظة الفصح ليل امس، نداء لالقاء السلاح، ودعا الى حوار مخلص في سبيل شرعية واحدة وجيش واحد قادر ونهاية مليشيات.

وقال في العظة التي القاها في كنيسة مار يوسف - الحكمة:

يقول لنا يسوع ان نعلجه تسمع صوته، لانها تعرفه ويعرفها، ولذا تتبعه. الخراف هم الذين يتبعون يسوع ويصبحون له تلاميذ. يشاركونه في كل شيء عملا ورسالة، وايمانا على مائدة الخلاص في سر القربان المقدس. يشاطرونه الراي والمصير حتى نهاية كل مطاف، حتى الصليب وفرح القيامة. يدل هذا على اننا، نحن الخراف، انما نتبع، حقا، يسوع الراعي المعلم، في حياته وتعليمه، حتى التضحية بالذات. ولنا منه، عندئذ، النعمة والقوة والارادة، بايمان ينقل الجبال. ولنا منه الصوت المحيي دوما: لا تخف، ايها القطيع الصغير. وله منا جواب المؤمن الملتزم: الرب نوري وخلاصي، فممن اخاف.

في هذا التعريف الايماني، عليّ ان اتأمل سائلا نفسي. انا المسيحي: ما زال يسوع هو الراعي وانا من خراف الرعية ومن المؤمنين به والتابعين انجيله، فماذا علي ان اصنع حتى لا اكون مثل التلميذ الذي انكره يوضاس، بل ان اكون مثل التلاميذ الاخرين، وقد انتشروا في العالم بعد قيامته وصعوده الى السماء، ونشروا بشارة الانجيل والرجاء والحرية في كل قارة ومكان.

ان الجواب لهو في منتهى البساطة: ان اعيش حسب ارادة يسوع، بالمحبة. اجل، المحبة توجز تعليم وارادة ورسالة يسوع بين البشر. انها عنده، وفي انجيله، لتفوق العلم والمعرفة. بل هي هويته، هي ذاته الالهية والانسانية. يسوع محبة. الله محبة. ومن مثله بيننا اكثر من كل انسان في البشرية، امنا مريم، هي محبة. هي الاولى في القداسة بين الخلائق والابرار، منذ ادم وحواء حتى مار شربل والطوباوية رفقا. حبل بها بلا دنس، لانها محبة. اختارها الله اما ليسوع فلوادها محبة. والمسيحية، بالتالي، ما هي الا محبة ولا عنف. وامن المسيحي في لبنان، كما امن المسلم، سلاحه الفاعل الشافي ما اسمه الا محبة.

المحبة هذه عطاء وبذل وتضحية حتى الصليب، كما علمنا يسوع. هي تواضع، وفهم للغير، وبراءة قلب وضمير، وطهارة جسد وروح. ومسامحة دائمة وصفح وتعقل، وتغليب حوار وضد كل عنف. شعارها الدائم: لا حرب على ارض لبنان. جنوبها. لا قيامة ولا انتقام ولا فرح. هذا ما علمنا اياه يسوع، وكان له الحافز على ما بذل. وهكذا عاش. واعطانا وصيته: احبوا بعضكم بعضا. واكثر من ذلك: «احبب قريبك كنفسك. وان احببت من يحبك فاي فضل لك. ولهذا اقول لك: احبب عدوك وبارك لاعنيك وصل لاجل مضطهديك.

ان ابعاد كنيستي المارونية، الروحية والانسانية، في سابق عهدها وفي تاريخها الطويل، كانت دوما تسير وفقا لهذه الروح. اما مسيرتنا اليوم فقد تغيرت كثيرا وتبدلت الى حد مخيف لا يخطر ببال مؤمن صالح، ولا يحتمل في ضمير اذا ما اردنا حقا الانتماء الى هويتنا المسيحية الاصيلة. كنا، في الامس القريب، كنيسة فيها راع وخراف. وكان كثيرا منا اصبح مليشيا، بعيدين عن كل انجيل ووطن. نقتل ونسرق وندمر. لامن مسيحي؟ وضميرنا مرتاح؟ لقد تنكرنا لصليب وصلاة وتوبة وغفران، ولمسبحة امنا مريم التي كانت في ايدينا الطاهرة، صباحا مساء فابدلناها بسلاح غادر حاقد. دلوني على مسؤولين مسيحيين متجسدة فيهم القيم المسيحية منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥. يسأل سائل فلحص بعيد. يا للعار، ويا للخوف من تاريخ سيحكم، ولا عذر لاحد!

يا يسوع لك صدق توبتنا، اليوم، في فصحك المجيد. اهدنا طريقك في الحياة، فنعيش معك ونموت معك ويكون لنا فرح القيامة. ولا تكون في شفاهنا، بعد، الا كلمة حب وبشرى وخير وسلام.

والمخيف المخيف اننا نتكلم دائما عن المحبة، منذ بدء الحرب، ولا احد ياخذ بعين الاعتبار الكلمة بمعناها الصادق ومضمونها الصحيح. فاصبحت كلمة من دون معنى وجدوى وفعل. اصبحت وهما، وكانها نسج خيال ونوع من الاسطورة الحلوة ياتي على ذكرها، بكلمات جميلة انيقة، شاعر على منبر او واعظ في بكركي وفي كنائس بيروت ولبنان، وكاننا نسينا، او تناسينا، ينبوعها الصافي وهو يسوع، وامانه السامرية. وكاننا نسينا ايماننا به وبصليبه المحيي وقيامته المجيدة.

يا اخي المؤمن، قل للذين امنوا مثلك، ان يسوع ما علم الا المحبة، كما لا سابق له في التاريخ، لانه محبة. وقل لهم: هو جبن وجهالة ان يتخايل مؤمن، قابضا بيديه سلاحا قاتلا ومدمرا، ومن ثم قائلا: انا مسيحي. لا، ليس مسيحيا هو. ما شريعة الانجيل الا حب وغفران ولا عنف. فلنطفىء الاحقاد. اذا؟ ونحسن الظن. ولنا، عندئذ، فرح القيامة. ويبقى لنا الله عز وجل ومن لدنه كل ثواب لمحبيه الصالحين وكل عقاب لكافرين بمحبته. بروح يسوع المعلم، المنتصر على الموت، بنعمة صليبه المقدس وقيامته المجيدة المباركة، نوجه نداء باكيا ملحا باسم شعب بريء، تحمل كمية من الام لا تحمل لكل حامل سلاح، من كان، دفاعا عن شرعية، في اعتقاده او دفاعا عن وطن وحرية، حسب ظنه. نداء شعبنا يصارحك ولا يكتبك القول:

١ - انه يستحيل عليك، من كنت، ان تنتصر بالسلاح، ومن انتصر بسلاح منذ ١٣ نيسان ١٩٧٥؟

- لا احد. ولبنان الواحد، لبنان المحبة، لن يستفيد من سلاحك، من كنت. الق سلاحك، هربا من العنف المدمر، ولانهاء ماساة، ابتدات شرارتها الاولى في ١٣ نيسان ١٩٧٥ المشؤوم. نرجو انتهاءها في ذكراها السادسة عشرة الحزينة، في جمعة الام يسوع العظيمة.

٢ - تقولون انكم مؤمنون! ولا تسمعون صوت قداسة بابا، وغبطة بطريرك واصحاب راي وحكمة وجامعة عربية شقيقة ودول صديقة. اسمعوا، بالله عليكم، صوت يسوع من على صليبه وبعد قيامته، اذا كنتم حقا به تؤمنون. صوته، وهو الرب الاله، يحرم كل من يقتل ويدمر ويهجر ويفرغ وطنا من بنيته الكاملة، من شبابه وادمغته الفاعلة واقتصاده ومدرسته وامنه وحريته وسيادته وجماله وحب بنيه للحياة والكرامة. وكل منا بدمعة يصرخ: انتم مني وانا منكم!..

٣ - تسمع من يقول: بعد هدنة الفصح، سيكون هناك تفجير وحرب قاتلة من جديد. كل شعب لبنان يجد حرم يسوع القيامة والسلام لكل مقاتل قائلا له: كفاكم جلجلة وصلبا واقتراعا على انفسنا، بل على وطن يقسموته، كما اقترعوا على قميص يسوع!

٤ - ولنا، الان، بعد تجربة سنوات تشتيت وذل، لنا ارادة حوار مخلصة وتفاوض وصدق، بحرية وديمقراطية وكرامة في هذه الايام المباركة لدى مسيحيين ومسلمين، في سبيل شرعية واحدة وجيش واحد قادر ونهاية مليشيات ودستورية ومؤسسات وسيادة وطن بعيشه المشترك وحريته كافة.

٥ - تبقى روح التضحية والشجاعة، كما كانت عند ديغول، حتى الاستقالة من منصب او وظيفة او مسؤولية، مهما كبرت، عند بعضهم، اذا شعروا ان وجودهم يعيق مسيرة التفاهم والحل والسلام. والا... لا رحمة لهم في تاريخ لبنان. والا، فالقضاء على لبنان لا اذا ما طبقت روح هذه البنود، ايمانا بلبنان الواحد وبالامن على كل ترابه المقدس... ديغول العظيم تنحى عن الحكم، بارادته ووطنيته وكبريائه، وبقي ديغول في التاريخ.

واخيرا، لاجلك يا كنيستي المارونية، يا كنيسة الصلاة، نصلي، حتى يكون الفصح لك، بعد الامك الطويلة المبرحة، قيامة وفرح، وتكوني، من جديد، لشهادة ومحبة كما فرنسيس الاسيزي، لشهادة لانجيل وحرية وانسانية في عالم عربي اسلامي كنت دوما منه وله، خدمة وغنى وخصبا، كما انت دوما انفتاح على كل غير في تاريخك العريق. ولقد اصبح الانفتاح هذا الان جزءا جميلا فاعلا في تاريخ كل لبنان.

المسيح قام، حقا قام، وللبنان سلام الرب يسوع - امين!

المطران قربان يدعو المتحاربين الى وعي الامور على حقيقتها

تساءل متروبوليت طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان هل ان ما يحصل في بيروت الشرقية والغربية او في اي مكان اخر هو للحفاظ على ما يسمى بالوجود المسيحي والمسلم؟ وقال: اننا نعيش اليوم وكان المسيح لم يات.

وقال المطران قربان في كلمة لمناسبة عيد القيامة:

واذا قام المسيح من بين الاموات، فهو يقوم لانه رأس للجسد السرّي. المسيح مخلّص ومنقذ لانه غلب الموت بموته. واعتق العالم من عبودية الشيطان.

ان القيامة هي الحدث الاهم في التاريخ وهي تتويج لكل الاحداث التي سبقتها. ففي البداية ولد المسيح بالجسد من فتاة عذراء لم تعرف رجلا، ولد في مغارة حقيرة وفي مذود للبهائم، ولد في الزمان والمكان وهو فوق حدود الزمان والمكان. عاش وديعا متواضعا وعاملا في النجارة. ثم ابتدأ رسالة الخلاص بقبوله المعمودية من يوحنا في الاردن وذلك ليكون لنا المثل في كل شيء. والمعمودية لنا هي ولادة جديدة من الماء والروح ونزع للعتاقة وخلع الانسان الفاسد بشهوة الخديعة ليصير الانسان على صورة خالقه. بشّر المساكين، ابرأ البرص، شفى المرضى والعميان والخرس والصم. اقام الموتى، طرد الشياطين كرز بسنة الرب المقبولة وغفر الخطايا. اقام مملكة ليست كالممالك الاخرى، اسسها المحبة والعطاء والتضحية وبذل الذات. هو الذي علّم تلاميذه ويعلّمنا بانه اتى ليَخدم ولا ليُخدم: «رؤساء الامم يسودونهم ويتسلّطون عليهم واما انتم فلا يكون فيكم هكذا. من كان كبيراً فليكن للكل خادماً».

ان مسيرة تاريخ البشرية هي مسيرة حروب وماس وتهجير وتشتيت. عاكس يسوع هذه المسيرة وبشّر بالإخاء والمساواة بين الاقوام والشعوب كلّهم. وحّد نفسه مع المريض والمتالم والجائع والعطشان واليتيم والمعذّب والمسجون، واكثر من هذا كلّه فانه تبنّى الانسان ليصبح كل انسان ابنا لله بالتبني: «فاكون لهم الهاً ويكونون لي شعباً، اكون لهم اباً وهم بنين وبنات» يقول الرب.

ان المسيح بالامه قضى على مشكلة الالم تحمل الهزء واللطمات والسخرية والجلد، ومن ثم علّق على خشبة الصليب فاصبح الصليب خشبة الخلاص في بحرنا الهائج. وبالصليب اتى الفرح لكل العالم. سمّر يسوع عليه ليسمّر خطايانا جميعاً ومات عليه ليقضي على سلطان الموت، نزل الى اعماق الجحيم ليعتق الأسرى فيه ويفك سلاسل الذل والعبودية ويقيمهم معه بقيامته المجيدة. فما اعظم هذا الحدث، ففي هذا اليوم نتهلل بالروح ونستضيء بنور المعرفة الإلهية وتعود علاقاتنا مع الله علاقة الابن بالاب وعلاقاتنا مع بعضنا علاقة اخوّة ومحبّة.

لكن نحن اليوم في لبنان من عيد القيامة ونعيش وكان المسيح لم يات وكانه لم يقم من بين الاموات. نحن بواد بعيد عن المسيح وكاننا عدنا الى عهد الظلمة، الى عهد التقوقع والانكماش على الذات وممارسة الاعمال الشريرة. المسيحية ليست بطبيعتها تجمّعا للحفاظ على مكاسب انية سياسية وتوظيفية.

نتساءل هل ما يحصل اليوم في بيروت الشرقية والغربية او في اي مكان اخر هو للحفاظ على ما يسمى بالوجود المسيحي او المسلم. ان المسيحي يقضي على المسيحي بشراسة ما بعدها شراسة، كما ان المسلم يقضي على المسلم بالشراسة نفسها. اننا كلنا ندمّر بيوتنا ومؤسساتنا وجامعاتنا ومعاملنا ومحلاتنا على رؤوسنا. تزهق الارواح بدون رادع وتمييز. الناس يتركون بيوتهم بالالوف المؤلفة مشردين تائهين في البراري والجبال ومغاور الارض وفي كل وجهة في لبنان وخارج لبنان يفتشون عن مرقد عنزة. كان يقال قبلا: هنيئاً لمن له مرقد عنزة في لبنان. هذا اللبنان الذي اصبح اليوم اتونا مستعراً يذيب البشر والحجر والحديد على السواء. كانوا، في بدء الاحداث، يقولون ان الحرب في لبنان هي حرب طائفية. فماذا يفسرون ما يحصل اليوم في الشرقية ام في الغربية او في الضاحية او في اقليم التفاح وغيرها من المناطق؟ لماذا تنتقل جولات العنف من مكان الى اخر، ولم تنج منها منطقة في كل لبنان؟ ولا تزال هذه الجولات على عنفها وقوة اندفاعها تتلبس بكل لباس وتتقنع بكل قناع.

مهلاً يا اخي المحارب، مسيحياً كنت ام مسلماً، قائداً لم نفراً، امراً ام ماموراً، تبصّر وتيقّظ. الم يحن الوقت بعد ليعي كل واحد منّا الامور على حقيقتها. فكّر قليلاً، ارجع الى نفسك، الى ذاتك، الى القوى الخلّاقة الخيّرة التي فيك والتي هي من مواهب الله العلي.

كان لبنان للامس القريب واحة خير وموئل سلام وارض حرية، مثلاً للعالم يحتذى به. الم يحن الوقت لفحص الضمير؟ الم يحن الوقت للتوبة؟ فنتوب كلنا الى ربنا رب العالمين.

اننا نستغفرك يا رب البرايا، ارحمنا كعظيم رحمتك، قم واحكم في لبنان وفي الارض كلها.

وكان المتروبوليت الياس قربان قد افتتح معرض الكتاب الارثوذكسي الذي يقيمه مجلس رعية طرابلس في قاعة كاتدرائية القديس جاورجيوس.

وحضر حفل الافتتاح حشد من المفكرين والادباء والهيئات النقابية ورؤساء الجمعيات والاندية والروابط واعضاء مجلس الرعية ومدير الثانوية الوطنية المربي شفيق حيدر ومدير جامعة البلمند جورج نحاس وممثلو بعض دور النشر.

ونوه المتروبوليت قربان باهمية معرض الكتاب الارثوذكسي في ظروف نحن احوج ما نكون اليوم الى الكتاب الديني الذي يعيد الانسان الى بيئته وربه ويحثه على التمسك بالدين وبالاخلاق والفضيلة، مشيراً الى ان الكتاب اليوم هو حاجة كل فرد من ابناء المجتمع كحاجته الى الخبز والكنيسة والاسرة.

الجسر الحديدي يسترجع ماضيه

كتبت كلوديت سركيس:

جسر نهر الكلب الحديدي تحول الى معبر وصل وحيد امام العابرين الى بيروت الشرقية. وعليه حكاية معبر جديد تضاف الى باقي المعابر.

أرتال السيارات والصهاريج والشاحنات على احجامها تتجمع في ما يشبه علبة سردين تتدافع يميناً وشمالاً وكيفما تيسر من عرض الطريق لتلتهم الطريق الفرعي الذي يصل بالجسر بعد ثلاث ساعات من الانتظار.

ومع تبدل حرارة الطقس ترتفع حرارة السيارات فتتوقف في ارضها وما اكثرها لتزداد عرقلة السير تعرقلاً ويتبرع العابرون بحلحلة المرور ولو نسبياً حتى يؤمنوا مرور السيارة التي تقلهم وهكذا دواليك.

وفي انتظار ان ياتي الدور حذر من انفجار امني يبدده سرب طيور النورس الذي يجوب الشاطىء بحرية ويعكس هدوء الحال. وحذر لا ندري كيف يبدد من قراءة على صهريج كبير تقول خطر سريع الانفجار.. تحاشته السيارات المحاذية.

والدور على الجسر ياتي دون التخلص من توقف السير.. في ايام خلت كان العبور على الاتوستراد ويظهر جسر الحديد من بعيد بقايا اثرية نسيتها المدينة. وها اليوم عاد العبور على متنه فوق البحر بانتظار تبلور الصراع حول مشروع بيكر في الشرق الاوسط وهل سيبصر النور ام لا. وفي الحالين ندفع الاثمان.

عند اول الجسر يافطة تحذر من خطر العبور عليه ولا سيما امام الشاحنات والصهاريج والناقلات باستثناء السيارات السياحية التي يكون عبورها باشراف قوى الامن بحسب «بلاك» المرور.

وبعد لا ندري مدى صلاحية العبور على الجسر وان امام السيارات السياحية فقط بعد اعوام بعيدة من عدم استعماله وهل هو بحاجة الى صيانة واعادة تاهيل لتعبر عليه السيارات السياحية كما في السابق وحتى لا تزداد المآسي؟

والناس تعبر بحثاً عن الرزق والسؤال اذا طالت الحال هذه تبعاً لمقولة ان المؤقت يتحول الى دائم عندنا؟ ماذا ستكون النتيجة؟ وهل من الممكن تنظيم العبور حتى يفرجها الله وتزال المعابر.

كيشيشيان: لا حل الا بالحوار الصريح

وجه مطران الارمن الارثوذكس في لبنان آرام كيشيشيان رسالة الى المؤمنين في مناسبة الفصح استهلها بالقول: لا يحق لنا ان نتكلم عن القيامة والعيد، طالما ان مجتمعنا محاصر بالدمار والخراب.

وتساءل: كيف يحق لنا ان نحتفل بعيد انتصار الحياة على الموت ونحن نتقاتل مع بعضنا والاخ يقتل اخاه ومجتمعنا يدمر ووطننا يتهدم؟

اضاف: هل بالقتال والتدمير ندافع عن مجتمعنا المسيحي وعن القيم المسيحية، وهل التقاتل بين الاخوة يؤدي الى استرجاع سيادة لبنان؟

واكد المطران كيشيشيان ان لا حل للازمة الا بالحوار الحر والصريح، معتبرا انه عار علينا ان يكون هذا الهدوء الامني النسبي فقط من اجل اسبوع الالام وعيد الفصح، لان المدفع يجب ان يتوقف نهائيا كي يعيش الشعب بكرامة في وطنه.

ضبط عصابة لسرقة السيارات

ضبطت سلطات الامن اللبنانية في بيروت يوم الخميس الماضي عصابة لسرقة السيارات مؤلفة من تسعة اشخاص كانت قد اقدمت خلال الاشهر الثلاثة الماضية على سرقة ثمان وعشرين سيارة نقلتها كلها الى خارج بيروت ولا سيما بعلبك والشوف.

وقالت «وكالة انباء بيروت» نقلا عن مصدر امني ان بين افراد هذه العصابة الذين اعتقلوا ثلاثة من غير اللبنانيين. وان المراجع القضائية تفكر حاليا بارسال افراد هذه العصابة الى سجن رومية نظرا لانها تخشى تدخل الجهات التي ينتمي اليها رئيس هذه العصابة للافراج عنه.

انشاء دار للعجزة في الشمال

طرابلس - «الانوار»:

اعلن رئيس جمعية الخدمات الاجتماعية في طرابلس السيد ممدوح النملي ان الجمعية بصدد انجاز مشروع دار العجزة من اجل رعاية العجزة والمسنين في الشمال والاسهام بتخفيف معاناة العجزة والمسنين في كل الاوضاع الاجتماعية الراهنة.

حركة السلام اللبناني تدعو لجنة الوساطة لمواصلة مساعيها

صدر عن «حركة السلام اللبناني» ما ياتي:

عقدت «حركة السلام اللبناني» اجتماعاً قبل ظهر امس في معهد الرسل في جونيه، حضره فريق من ممثلي الفاعليات العمالية والاقتصادية والمهنية وممثلو الجامعات. وشارك فيه نقيب اصحاب المستشفيات في لبنان الدكتور فوزي عضيمي والرئيس العام السابق لجمعية المرسلين اللبنانيين الاباتي بولس نجم.

وعرض المجتمعون نتائج اجتماعهم امس الاول في بكركي مع البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، واجتماعهم مع الرئيس شارل حلو حيث تركز البحث في هذين الاجتماعين على تاييد ودعم التحرك الذي يقوم به البطريرك الماروني من خلال دور بكركي التاريخي لوقف الحرب وعدم استئنافها ايا كانت الاسباب والذرائع، وحل المشاكل السياسية بالطرق السلمية والحوار الذي يستهدف مصلحة الشعب والوطن من دون اللجوء الى العنف والسلاح لان هاتين الوسيلتين الحقتا العار والدمار والخراب والموت بكل اللبنانيين وخصوصاً بابناء المناطق الشرقية.

وبعدما عرض المجتمعون للتحرك الذي قاموا به في الايام الاخيرة، قرروا مضاعفة هذا التحرك ليشمل باقي الفاعليات الشعبية التي تؤيد اهدافهم وتؤدي الى نبذ العنف والاستغناء عن استخدام السلاح، وتحميل البطريرك الماروني جمع المتخاصمين مع الشرعية لتعود الدولة القادرة على حماية ارواح ابنائها ومستقبلهم وممتلكاتهم وكرامتهم.

والتقى اركان «الحركة» ظهراً الرئيس شارل حلو الذي اطلعهم على نتائج زيارته ومباحثاته امس مع البطريرك صفير والعماد ميشال عون. وتمنت «الحركة» على الاباتي بولس نعمان ان تواصل لجنة الوساطة مهمتها ومساعيها».

نظرة على التطورات بعد هدنة الاعياد ماذا تغير.. ماذا ثبت.. وما هو الحل؟

التعويض الوحيد المقبول عن مآسي الأحداث القتالية الاخيرة، هو الخروج بحل على صعيد لبنان ككل.

فالعماد ميشال عون حرّك جميع عناصر الأزمة اللبنانية ولقي تجاوباً شعبياً لم يسبق له مثيل في تاريخ لبنان الحديث. ولكن الأزمة عنيدة بعناصرها الثابتة والمستحدثة، وقد ثبت ان ركائزها الخارجية ما زالت متحكمة بالمصير اللبناني.

ماذا سيجري بعد اليوم، ما هي التطورات المنتظرة بعد التجاوب المحدود لحكم الرئيس الهراوي بدخول «جيش لحود» بعض مناطق الشرقية، وما هي التطورات المنتظرة؟

طروحات العماد ميشال عون تميّزت كلها بالصفتين التاليتين: من جهة انها محقة، ومن جهة ثانية انها صعبة.

والذين وقفوا معه عرفوا ذلك منذ البدء، فايدوه واعطوه من الدعم ما لم يعط لأي مسؤول او حاكم لبناني في تاريخ لبنان الحديث. كأن اللبنانيين هؤلاء جمعوا تراكمات النقمة والتمرد على طوال سنوات الحرب الظالمة، وعلى تلك التي تسببت بها، وفجروها بصدق وحماس مع كلمات الرجل الذي دخل الى عقولهم وضمائرهم.

والذين وقفوا ضد العماد عون، وقد اصبحوا على خصام متزايد معه، بالنسبة الى طروحاته المتتالية، وإن وقفوا في بعض الاحيان حائرين امام ظاهرة التاييد الشعبي له، الا ان منطق الواقعية الذي ينتمون اليه جعلهم يحددون موقفهم بدون تردد بعد ذلك. وبعد التطورات التي لم تؤد الى التغيير. فايقنوا ان ثوابت الأزمة اللبنانية هي قوية وصلبة، وان ابواب الحل لا تزال موصدة، يحكمها ذلك «المسمار» العنيد الذي لم يتزعزع. فالواقعية هي مذهب السياسة والسياسيين وكل من تعاطى في مسؤوليات الحكم العلنية.

شيء ما اذن ميّز الطروحات كلها، هدف الى التغيير واصطدم بالواقع. هذا مع العلم ان سياسة العماد ميشال عون المقروءة قد لا تكون بالضرورة السبب المباشر في التفجيرات التي حصلت. ولكن سهولة قراءة المسؤول، وخصوصاً ذاك المحاط باكبر قدر من الخصوم، يمكنها ان تؤدي الى اوضاع وحالات لا يريدها ولم يكن هو الذي اختارها.

حرب التحرير طرحت قضية محقة تجاوبت مع مشاعر الغالبية الساحقة من اللبنانيين ومن المعنيين بشؤونهم على السواء، على الصعيدين الاقليمي والدولي، ولكنها كانت قضية صعبة، ومع الوقت تبين ان التحرير امر متعذر، وان القرار الدولي (والاميركي خصوصاً) ليس بعد مستعداً للتسليم بخروج سوريا من لبنان، ولا لتطبيق القرار ٤٢٥.

ولقد بلغت ذروة الصراع بين الهدف المطروح والواقعية القائمة حد تدهور العلاقات مع الادارة الاميركية (حيث بالتاكيد مفتاح ذلك الباب الموصد). ولكن كم كان شاقاً علينا ان نقدم نحن على مواجهة تلك القوة العظمى، وربما الظالمة، في وقت كان الاتحاد السوفياتي يتفكك فيه على نحو ما يجري منذ مدة، وفي وقت لم تعد فيه دول الشرق الأوسط، بما فيها سوريا، تحسب الحساب الاول الا لاميركا، بعدما اخذ الاتحاد السوفياتي ينسحب من الثنائية الدولية، تاركاً المجال كله لاميركا. العماد عون، في ذروة الانسجام مع الخيار ومع تسمية الأشياء باسمائها، سمّى الداء وحدد موضعه. وبالنتيجة رحل السفير الاميركي واعضاء سفارته عن المناطق الشرقية، وبقي لنا نحن طموح تغيير نظرة الولايات المتحدة واوروبا الى القيم والى حقوق الإنسان.

● لسنين كثيرة أيها السادة

والمواجهة مع الادارة الاميركية ردّتنا الى الواقع العربي، من مؤتمر الدار البيضاء في ايار الماضي، الى مؤتمر الطائف في تشرين الأول الماضي... الى مفاعيل ازمتنا الحالية، وفي الطائف بالذات ادخلت مقترحات تعديل للدستور من شانها ان تغير مسار النظام السياسي كله، دون ان تكون معالمه واضحة بعد.

العماد عون طرح ايضاً اصلاح النظام السياسي في لبنان وتغيير الممارسات السياسية التي يحمّلها الكثيرون مسؤولية البلايا التي وصل اليها لبنان. وهو طرح تجاوب معه الكثيرون. لا بل انه ربما الطرح الابرز الذي حمل جماهير اللبنانيين - والشباب منهم خصوصاً - على الذهاب الى بعبدا واعلان تاييدهم للعماد عون. ولكن كيف كان النظام سيتغير بعد عملية الادانة. وبالتحديد بعد بيان بكركي الشهير الذي كرّس الفراق بين العماد عون والنواب (منذ ستة)؟ اي، عملياً كيف كان التغيير سيحدث، في غمرة التجاوب مع ذلك؟ هل كان بالمستطاع تحقيق التحرير والتغيير في وقت زمني واحد ومحدود، ام ان العماد عون بدأ بالتمهيد وإعداد النفوس للعملية المزدوجة الصعبة، والثورية في النتيجة، بشقيها الخارجي والداخلي، والتي لم يكن لها من منطلق ومن ضمانة سوى شخص العماد عون نفسه.

لم يتغير النظام، وهو بقي بعقلية اركانه وممارساتهم اقوى من العماد عون ومن مؤيديه. وتبين ان اصلاح النظام شديد الصعوبة، لا بل ان معظم مشاريع الاصلاح المقترحة عليها ان تمر بالنظام حتى وان زادته سوءاً. فالتقليديون لا يزالون في مراكز القرار، هنا وهناك، مع فارق واحد واساسي: لقد رحل الكبار منهم ولم يبق سوى اكلة الجبنة.

وطرح العماد عون موضوع توحيد البندقية تدعيماً للمقاومة ولتحقيق التحرير، فتبين ان وجود قوى الامر الواقع واستمرارها مرهون باستمرار الحرب، وهي لا تزول الا بزوال الحرب. مع العلم ان طرح توحيد البندقية ليس هو الذي ادى بالضرورة الى مواجهات القتال منذ مطلع شباط وحتى الآن. ولكن زوال قوى الامر الواقع وسيطرة قوى الشرعية، هو مطلب محق يسلم به حتى اصحاب قوى الامر الواقع هذه انفسهم. وهذا ايضاً لم يحن اوانه بعد على ما يبدو.

وعندما طرح العماد عون موضوع الانتخابات العامة او الاستفتاء الشعبي في سبيل معرفة الارادة الحقيقية للبنانيين، تبين انه بقدر ما ان هذا الطرح محق وعادل وضروري، فهو في المقابل متعذّر وصعب وشبه مستحيل. اولاً لان الاحتلالات قائمة وتحول دون اجراء انتخابات حرة. ثانياً لان الامم المتحدة ليست مستعدة للإشراف على عملية انتخابية من هذا النوع ما دام ان الولايات المتحدة (للأسباب ذاتها) غير مستعدة للبحث في الشان اللبناني بغير ادارة الأزمة. وثالثاً لانه ليس لدى السياسيين واركان النظام من مصلحة في اجراء انتخابات جديدة. لا بل ان اسوأ الحلول المطروحة، وهي تعيين النواب (بعد الزيادة وبعد ملء المراكز الشاغرة) يطمئن النواب الحاليين بان امامهم بعد سنوات اخرى كثيرة.

● فن المستحيل في رأي الرئيس حلو

لقد تعاطى العماد عون مع هذه الطروحات الاساسية بمنطق يقلب عليه ما قاله الرئيس شارل حلو ذات يوم للرئيس الراحل الياس سركيس. فقد كان الرئيس حلو في زيارة الرئيس سركيس مرة عندما جاء الحديث على الوسائل المتوافرة لمعالجة الازمة وهي محدودة فقال الرئيس سركيس: «اني المس في الحقيقة صحة القول ان السياسة هي فن الممكن». فاجابه الرئيس حلو: «هذا القول هو صحيح، وفي المطلق. ولكن السياسة في لبنان وفي هذا الوقت بالذات هي فن المستحيل».

وكلما كانت الازمات تتوالى بعد ذلك، كلما كان المستحيل يشتد. بعد مرحلة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ التي حملت تطورات مهمة لتنقل لبنان من حالة الى حالة، عادت التعقيدات والأحداث لتزيد نسبة الصعوبات التي تحول دون فك اي عقدة من عقد الازمة اللبنانية.

العماد ميشال عون طرح العقد كلها، بالقول طبعاً ولكن ايضاً بما هو متوافر من وسائل عمل. وتبين ان العقد هذه لا تزال متينة بارادة جميع الذين لا يريدون للازمة ان تحل، ولا للبنان ان يستعيد الآن وحدته وسيادته وحريته، ولا للاصلاحات العادلة الصحيحة ان تتم فيه.

ولكن مهما تغيّرت احوال لبنان واحوال العماد عون نفسه، ومهما كانت المواجهات التي خاضها ويخوضها - وجميعها ركزت على شخصه - الا ان عمله خلف حركة ليس من السهل محوها او ازالتها في السنوات القادمة، ولا شيء معها وبعدها سيكون مثلما كان. هذا ابرز ما انجزه العماد عون حتى الآن، بصرف النظر عما اذا كان سيقدر له ان يحقق مشروعه ام لا.

هذا كله لا بد ان يردنا الى الواقع الحالي المعاش: اين هو قدر الجميع، من مسؤولين ومن مواطنين، في زوبعة العاصفة الحالية؟ من باستطاعته ان يقرأ، وان يرسم بعض معالم المستقبل القريب؟

بصورة اوضح هل هناك مكان، في معادلة السلطات الحالية، لوجود هذه السلطات معاً، متمثلة باشخاصها ورموزها؟

كلا. لا يمكن للسلطات الحالية، شرعية او مشروعة او واقعية ان تبقى وتستمر وتتعايش. او انه على الاقل، من زاوية منطقنا كلبنانيين، فاننا نرى ان ذلك امر متعذر، مع التسليم بانه سبق للعديد من المستحيلات ان تعايشت في بعض مراحل الحرب، واذا ما عزلت مشاكل لبنان عن غيرها، وبقيت محصورة في المكان.

كل ما يجري حالياً في لبنان كان يمكن الا يجري ويبقى الوضع الاجمالي العام كما هو.

لبنان لكان متوتراً ام هادئاً، متحركاً ام ساكناً، يسوده الموت والدمار ام وضع امني مقبول، فقد ثبت ان ذلك لا يؤثر بشيء على التطورات الأساسية المتعلقة بلبنان، ما دام ان ساعة الخلاص لم تاتِ بعد.

● الشطارة المفقودة

فما دمنا غير قادرين على زعزعة المثلث المحرك لازمتنا الاساسية اي اميركا وسوريا واسرائيل، فان كل ما يجري عندنا ليس باهمية كبرى على سياسة هذا الثلث المتعلقة بلبنان. فاذا دمرت اجزاء من كسروان وبيروت وهاجر او تهجر معظم السكان المسيحيين فان لا احد سيقلق في الليل. فالقتال محصور ومبوب في خانة التسميات العائدة للحرب اللبنانية والتي لا تقدم ولا تؤخر اطلاقاً بالنسبة للدول الثلاث ما دام انه لا مكان لاحداث لبنان في انشغالاتهم وخصوصاً في انشغالات الاميركيين الذين تعتم وسائل اعلامهم تعتيماً شبه تام على حرب المنطقة الشرقية من بيروت. مصيبتنا نحن كبيرة جداً، وهم بالكاد يرونها. فالسياسة الأميركية المعلنة واضحة جداً: طبقوا اتفاق الطائف وليتنحى العماد عون. اما اسرائيل فهي في جد مشغولة باختيارها الأساسي في التوجه نحو التفاوض مع الفلسطينيين او لا. واما سوريا فعينها على ما يجري في اسرائيل من جهة، وعلى السياسة الاميركية من جهة ثانية، بعد تغير العالم، وادراك الحكم السوري المتنبه ابداً ان الثنائية الدولية السابقة دمرت وانه لم يبق في الميدان الا اميركا.



حكومة الحص: مستقبل الشرعية و مستقبل الحل

مع الاحداث

بقلم داود الصايغ

ولا بد من القول اننا، بكثير من المرارة حالياً، نبحث عن شطارتنا التقليدية. هل فقدناها. اين هم شطّارنا الالمعون الذين يتجنبون وضعية الدمى، او يحسنون تجنب الأفخاخ المنصوبة على الأقل. دخلنا في مازق مدمر، لا سابق لشراسته واخطاره من قبل، والمعنيون بشؤوننا من الخارج يراقبون بلامبالاة. حتى لو دمر ما لم يدمر بعد، ولو مات من لم يمت بعد. اننا عملياً، وعلى الارض، وعلى حساب ارواحنا وممتلكاتنا نشهد عدم وجود القيم في ضمائر الكبار. فهل كان يجب ان يحصل ذلك حتى نشهد لتلك الحقيقة المؤسفة على حسابنا وحساب زوالنا.

ولكن بالنتيجة ماذا سيجري، وهو السؤال الوحيد الملح الجدير بالطرح؟

يبقى الحل واحداً من ثلاثة، تماماً كما كان منذ اواخر شباط: اما التواصل الى حل او اتفاق، واما الحسم عسكرياً، واما بقاء وضع الاستنزاف الى ان يحين اما الحل واما الحسم.

والحل الثالث هذا، وهو الاصعب، هو الذي عشناه ونعيشه حالياً. واما تغيير الوضع بشكل من الاشكال، من النوع الذي تجري المحاولة بشانه في الوقت الحاضر، اي دخول معين ومحدود «لجيش العماد لحود» الى مناطق سيطرة القوات اللبنانية، فهو ليس معداً للتغيير السريع، وخصوصاً بعدما تبين ان هناك شروطاً متبادلة لتجاوب حكم الرئيس الهراوي مع طلب الدكتور جعجع.

ان القوات العسكرية التابعة للعماد لحود، اذا دخلت الى بعض مناطق الشرقية فان دخولها سيكون من نوع العارف بوجود قوة اخرى عسكرية وسياسية. وبالتالي لن يكون هذا الجيش مسلحاً باكثر من الأسلحة الفردية. ولن تتوفر له امكانات وظروف المواجهة العسكرية مع «القوات اللبنانية». وان «القوات» لم تتواجه اصلاً مع الجيش في الحرب الاخيرة الا لانه لا مكان لقوتين عسكريتين شبه متعادلتين في منطقة واحدة. ولذا لن يخاطر احد بالتكرار او بتكوين اسباب تؤدي الى نفس النتائج. فحكم الرئيس الهراوي تجاوب بالقدر الممكن الذي تسمح به مختلف الظروف.

● الجواب الوحيد المقبول

واول هذه الظروف هو موقف سوريا الحقيقي. فحلفاء سوريا في بيروت جاهروا بمواقف شديدة الحذر من مسالة دخول جيش الشرعية الى بعض مناطق الشرقية. وهو ما عبر عنه السيد عبدالله الامين، مسؤول حزب البعث في لبنان، والوزير محسن دلول، بصورة خاصة. فالتجربة تنطوي على محاذير عديدة.. وخصوصاً ان الخطوة التالية بعد ذلك غير معروفة.

وما يقال عن الشان العسكري يقال عن الشان السياسي. فعندما جاء الوزير الياس الخازن كسروان بدا ان هناك امراً مفتعلاً، لانه من غير الطبيعي ولا المقبول ان ياتي وزير الداخلية من بيروت الغربية الى مرفأ بيروت ثم يذهب الى كسروان عبر البحر. هذه ممارسة للسلطة بالتسلل وهي لا تفعل ولا تدوم. وما يقال عن الوزير الخازن يقال عن السيد ميشال ساسين الذي وان كانت رحلته الى الاشرفية اقل تعقيداً الا ان الظروف السياسية هي ذاتها. وهو ما سينطبق ايضاً على امين عام الخارجية سهيل الشماس اذا ما قرر الحضور الى قصر بسترس. فعلى من يريد الحضور الى تلك المناطق عليه ان يعرف الى اين ياتي، وماذا سيفعل وما هي قدرته في العمل.

الرئيسان الهراوي والحص يعرفان ذلك جيداً. فليس هذا هو الحل. واذا كان المقصود هو إحكام العزلة على العماد عون من خلال تفعيل أجهزة الدولة في المناطق المحيطة بمناطق سيطرة العماد عون فليس من المؤكد ان عزلة من هذا النوع ستتحقق، بل ربما سينشأ عن ذلك وضع اخر جديد غير ذي تاثير مباشر او سريع على مجمل الوضع.

فالمهم في مجمل تطورات الأزمة اللبنانية هو حصول او عدم حصول ما يؤثر على مسار الأزمة، بالنسبة الى كبار المعنيين الخارجيين بها، اي بالنسبة الى اميركا وسوريا واسرائيل. وبالتالي اذا جرت محاولة من قبل الشرعية في اتجاه «المناطق الشرقية» او لم تجرِ. فالمهم الا تتغير «اللعبة» كثيراً، تلك التي لم تتغير حتى في اقصى درجات المواجهة بين الجيش و«القوات اللبنانية». وحين لم يكن متعذراً على حلفاء سوريا الافادة من ضعف الجبهات بهدف العمل على تغيير الوضع برمته. الم يكن ذلك ممكناً؟ فلماذا لم يحصل؟ هل ان خصوم افرقاء «الشرقية» يريدون لهم ان يضعفوا بعضهم بعضاً بالقوى الذاتية ودونما حاجة الى التدخلات. لقد حصل ذلك، فماذا بعد؟

الجواب الوحيد على السؤال الملح هو الآتي: ان حرب لبنان لم تنته. وقد بدات بالأمس سنتها السادسة عشرة. من رحل رحل ومن هاجر هاجر، ومن يريد ان يبقى عليه ان ينتظر ويحتمل ويتسلح بامل لا يبرره الا الايمان المطلق بان الحياة اقوى من الموت، وان لكل شيء نهاية. وكل التطورات التي شهدناها او التي سنشهدها تندرج في اطار الأزمة ككل، ساخنة كانت ام باردة. وحتى لا ننسى، فان مؤتمر القمة العربية في الدار البيضاء في ايار الماضي، حدد للجنة العربية مهلة للعمل على انهاء الأزمة اللبنانية. فهل انتهت؟ واين نحن اليوم مما كنا عليه في الستة الماضية. ما هي قدرتنا كلبنانيين على التغيير او على التمرد، وخصوصاً بعد طول مدة الحرب وبعد احكام ذلك الارتهان علينا من قبل القوى الاقليمية والدولية.

لقد طرح العماد ميشال عون كل شيء، وعبر عن تمرد اللبنانيين على ما وقع عليهم من ظلم. ولكن قدرة الظالمين لا تزال اكبر، في اي مكان كانوا. اما قدرتنا نحن كلبنانيين وخصوصاً بعد كل ما عانيناه ودفعنا ثمنه من الرصيد الباقي، فهي اولاً واخراً التمسك بالأمل المستعاد، بلبنان المستعاد الذي ثبت، وفي الحرب الأخيرة بالتحديد، انه وحدة الصالح، وحده الباقي، وحده الجامع بين اللبنانيين. الوطن الموحد الذي لا ينقص منه لا شبر ولا فتر، وطن العيش المشترك وصيغة العيش المشترك التي دمرها الكثيرون وهم يتراكضون اليوم للاحتماء تحتها. ووطن الحرية... والاعتدال، فضيلة لبنان الأساسية.

وقد يكون من ابرز وجوه عزاء الحرب الأخيرة، ان اوهاماً عديدة دمرت. وان لبنان المستعاد ذاك، هو هداية الجميع، على ان يحفظه الجميع في عقولهم وصدورهم الى ان تجيء تلك الساعة، وهي اتية مهما طالت.

النفط : نحو اعادة تشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني واتفاق مع سوريا على استيراد النفط الخام منها لتكريره

كتب مروان عبدالله:

القطاع النفطي في لبنان امام تحولات جديدة ، قد تشمل في خطوطها العريضة على اعادة تشغيل مصفاتي طرابلس والزهراني في خلال الاشهر القليلة المقبلة . والاتفاق مع سوريا على تامين حاجات مصفاة طرابلس في مرحلة اولى من النفط الخام السوري .

وفي معلومات خاصة بـ«الانوار» ، ان اجتماعات العمل التي راسها الرئيس سليم الحص ووزير النفط في حكومته سورين خان اميريان بحضور خبراء نفطيين ومن مصرف لبنان قد انتهت الى قرار باعادة تشغيل المصفاتين ، وتوفير عناصر النجاح لهذه الخطوة لسلسلة اعتبارات ، ابرزها :

١ ـ ان اعادة تشغيل المصفاتين ستسمح للدولة باعادة وضع يدها على قطاع النفط ، خصوصاً لجهة التحكم بالنوعية ، والاسعار الى حد ما ، ومنع القطاع الخاص الذي تمثله حاليا مجموعة شركات مدعومة من قبل فعاليات على الأرض من التحكم بعمليات التوزيع ، والنوعية ، والأسعار .

٢ ـ كذلك ، فان اعادة التشغيل ستساهم الى حد كبير في حل مشكلة موظفي المصفاتين ، والحد من اضطرار وزارة النفط الى تامين الدعم المالي لدفع الرواتب وصيانة التجهيزات .

٣ ـ الى هذين الاعتبارين ، يبرز اعتبار اقتصادي ستكون جدواه الاقتصادية اكثر تاثيراً في المرحلة المقبلة ، وهو يتمثل في حاجة الدولة الى ضبط فاتورة استيرادها النفطي الى الحد الاقصى ، مع تغطية التزايد المتوقع في حاجات الاستهلاك المحلي ، خصوصاً مع بروز امكانات جدية لبدء مسيرة الاعمار في البلاد على ضوء تحسن الوضع السياسي والامني .

واستناداً الى دراسات الجدوى الاقتصادية التي أعدها المسؤولون في مصفاتي طرابلس والزهراني، فان تحول لبنان الى تامين احتياجاته من المشتقات النفطية من التكرير المحلي سيساهم في تخفيض فاتورة الاستيراد النفطي ، وتحقيق ربحية واسعة نسبياً بالمقارنة مع الأكلاف التي تتضمنها الفاتورة المالية ، خصوصاً بسبب التدني في كلفة اليد العاملة عما هي عليه حالياً في الدول الاخرى .

وفي دراسة اعدها المهندس غالب علي احمد ، المدير العام لمنشات النفط في الزهراني ، وتستند الى مجموعة متحركة من اسعار النفط الخام والدولار ، فان المصفاة ، وعلى اساس الدولار ٥٠٠ ليرة ، وبرميل النفط الخام بـ ١٨ دولارا ، يمكن ان تحقق ربحاً يومياً يصل الى ٤٣٫٦٥٣ مليون ليرة (بمعدل ١٤٫٨ الف برميل يوميا) .

ويطرح غالب علي احمد خسارة ممكنة في حال بلغ سعر البرميل ٢٢ دولاراً والدولار ٦٠٠ ليرة . وهذه الخسارة هي ١٨٫٦ مليونا في حدها الاقصى .

• • •

كانت وزارة النفط قد اوقفت تامين النفط الخام الى مصفاتي طرابلس والزهراني في العام ٨٩ ، لأسباب مالية وسياسية تمثلت في توقف مصرف لبنان عن تغطية الاعتمادات المقررة لاستيراد المحروقات باستثناء مادتي الفيول اويل والمازوت للكهرباء . وقد جاءت خطوة المصرف المركزي نتيجة توقف وزارة الصناعة والنفط عن سداد المبالغ المترتبة عليها في حساب الصندوق المستقل للمحروقات في المصرف المركزي . ثم وضع اليد على انتاج مصفاة الزهراني ، وتحويل الأموال الى حساب وزارة الدولة لشؤون الجنوب . وقد سجل العجز في الصندوق المستقل للمحروقات رقماً قياسياً بلغ ١٦٥ مليار ليرة .

في هذه الاثناء ، تولت شركات من القطاع الخاص بالاتفاق مع بعض القوى السياسية على الارض تامين حاجات السوق المحلية من المحروقات في مقابل تحقيق ارباح معينة . ولقد ساهم هذا الوضع في تقليص سيطرة الدولة على قطاع النفط ، وتسليمها بشكل شبه مطلق بالأسعار التي تفرضها هذه الشركات ، وهي أسعار استمرت متحركة معظم الاحيان بالموازاة مع تطور اسعار الدولار في بيروت تجاه الليرة ، وتطور اسعار النفط في الاسواق العالمية .

وكان احد الاقتراحات الذي ناقشته الاجتماعات برئاسة الرئيس الحص ثم الوزير سورين خان اميريان ، تكريس حرية استيراد المحروقات السائلة على ان تحتفظ الدولة لنفسها بسلطة مراقبة الشروط الفنية والنوعية والاسعار . ثم جرى تطوير هذا الاقتراح باتجاه خلق منافسة بين كلفة الاسعار في الأسواق الخارجية ، وكلفتها في المصافي اللبنانية . وافساح المجال امام الشركات لتامين حاجاتها من المصدر الذي يحقق لها سعرا ونوعية افضل ، اي بمعنى اخر ، ادخال انتاج المصفاتين في اطار المنافسة مع الانتاج الخارجي .

وفي هذا الاطار ، نشا اقتراح لم ينجح اصحابه حتى الآن في تسويقه ، ويقضي بتلزيم انتاج المصفاتين لفترة معينة الى شركات خاصة ، تتولى هي الاشراف على عملية الانتاج والتسويق لحساب شركات التوزيع بحسب نظام الحصص المعمول به حاليا . الا ان هذا الاقتراح اصطدم بحاجزين :

ـ الأول ، وهو عدم وجود اتجاه لدى الدولة في الوقت الحاضر بتلزيم مؤسسات القطاع العام الى القطاع الخاص . اما الثاني ، فهو الاشكالات التي يمكن ان يثيرها هذا التلزيم على الصعيد السياسي والامني ، وعدم قدرة الدولة في ظروفها الحالية على مواجهة اوضاع من هذا النوع .

• • •

المعلومات المتوافرة حتى الآن ان وزارة النفط تتجه بشكل نهائي الى اعادة تشغيل المصفاتين اللتين يؤمن انتاجهما من المشتقات النفطية حوالى الـ ٤٠ بالمئة من حاجات السوق الداخلية ، على ان تؤمن النسبة الباقية من خلال الاستيراد الذي تمارسه الدولة . ويمكن ان يعني هذا القرار ان الاتجاه الى اباحة الاستيراد قد تراجع لصالح عودة الدولة الى الامساك بقطاع النفط . وقد نقل عن مصادر رفيعة المستوى في وزارة النفط مجموعة اسباب تحول دون اتخاذ قرار سياسي باباحة الاستيراد ، وهي في ابرزها :

ـ ان استمرار الظروف السياسية والامنية في البلاد على ما هي عليه في الوقت الحاضر سيحول دون تمكنها من المراقبة الكافية للأسعار والنوعية ، خصوصاً في ظل عجز الاجهزة الرسمية عن ضبط المرافىء المنتشرة على امتداد الشاطىء من جهة ، واستمرار وجود قوى فاعلة يمكن ان توفر الحماية الكافية للشركات الخاصة لفرض اسعارها ، والامتناع عن تطبيق «تسعيرة» الدولة .

ـ امكانات قيام تفاهم بين الشركات المستوردة على النوعية والاسعار يمكنه ان يشل من قدرة الدولة على فرض قرارها ، خصوصاً وانها تكون قد خرجت نهائيا من السوق النفطية استيراداً وتسويقا ومنشات . وبوادر هذا التفاهم غالباً ما تبرز بين شركات القطاع الخاص لتحاشي المنافسة وامكانات تخفيض الاسعار .

ـ ان القطاع الخاص يسعى عادة الى تحقيق الارباح . وفي حال تعرض البلاد الى اية هزة امنية او اقتصادية ، فان هذا القطاع سيحجم عن الاستيراد للتقليل من امكانات تعرضه للمخاطر . وهو الامر الذي يمكن ان يعرض البلاد ، او اجزاء منها لأزمة محروقات .

ـ ان الشركات النفطية الحالية ، هي غالبا شركات تتولى حمايتها قوى سياسية لها امتداداتها الاساسية في الدولة ، واحيانا تكون هي الدولة . لذلك فان اي تعارض معها سيؤدي حكما الى تعارض سياسي داخل الدولة نفسها ، بكل ما يعني ذلك من امكانات الاجهزة الرسمية في تنفيذ القوانين ، والحد من المراقبة .

ـ ان غياب الدولة عن السوق النفطية سيزيد من فرص القطاع الخاص للتحكم بحركة السوق ، خصوصاً في ظل التقلبات الحادة التي يشهدها سعر صرف الليرة تجاه العملات الاجنبية ، اضافة الى التقلبات التقليدية في الاسعار العالمية للنفط .

* * *

دعاة اباحة الاستيراد يعترضون على هذه الاسباب ، على رغم اعترافهم بامكانات حصولها ، ويبرون مجموعة من المعطيات ، في ابرزها قدرة القطاع الخاص على التكيف مع الاوضاع المستجدة في السوق النفطية ، وتجاوزها الاشكالات التي ترافق عادة القرار السياسي والاداري ، وتعزيز المنافسة لصالح المستهلك مع بقاء الدولة في القطاع النفطي من خلال استمرارها في ادارة انتاج المصفاتين ، والذي يؤمن ٤٠ بالمئة تقريباً من حاجات السوق . مع امكان زيادة هذه النسبة الى ٦٥ بالمئة في حال تم تطوير وحدات التكرير .

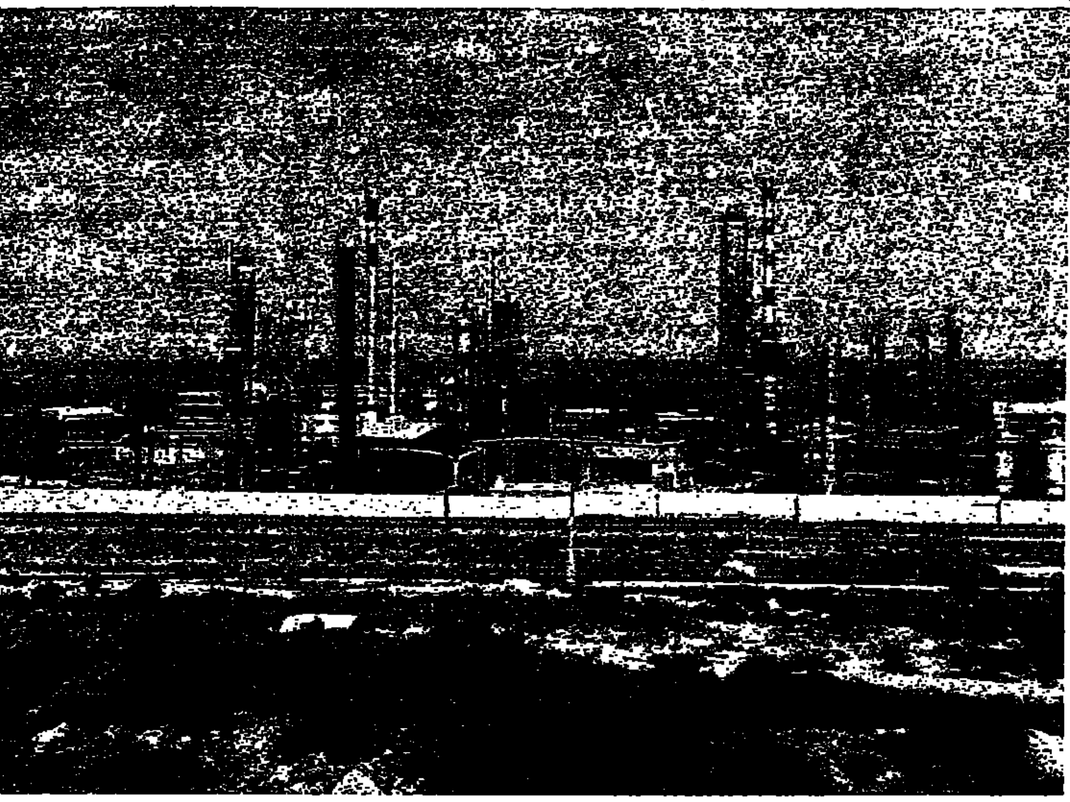
***

ـ هل يمكن للبنان ان يتكل على النفط السوري لتامين حاجات التكرير ، اقله لمصفاة طرابلس في المرحلة الاولى ؟

في الواقع ، حققت سوريا في خلال العامين الماضيين انجازات نفطية واسعة من شانها ان تصنفها بين الدول النفطية نظراً لتزايد امكانات التصدير ، الى الأسواق الخارجية ، وامكان ارتفاع هذه الصادرات كنتيجة مباشرة لتطور اعمال التنقيب والنجاحات التي تم تحقيقها في هذا المجال . وقد عمدت سوريا في مرحلة من المراحل الى شراء حصص الشركات الاجنبية العاملة في اراضيها لتامين حاجات الاسواق المحلية . كما ان الاكتشافات النفطية ساعدت سوريا على تجاوز حاجتها الى المساعدات النفطية الخارجية ، خصوصاً الايرانية منها .

ويرى مسؤولون في وزارة النفط اللبنانية ان تحقيق اتفاق نفطي مع سوريا يمكنه ان يفيد لبنان اقتصاديا ، تماما كما يفيد سوريا التي يهمها ان تؤمن لنفسها اسواقاً نفطية ثابتة . وافادة لبنان يمكن ان تتحقق من خلال اعادة تشغيل انبوب الضخ الذي يصل من العراق الى طرابلس عبر الاراضي السورية لتوفير اكلاف النقل الى المصفاة ، كما ان الاختبارات التي اجريت على النفط المستخرج من الآبار التي تم اكتشافها حديثاً في سوريا اثبتت صلاحية هذا النفط الخام وجودته للتكرير .

وفي معلومات هؤلاء المسؤولين ان الوزير خان اميريان توصل في اثناء زيارته الاخيرة لدمشق الى اتفاق على فترة تجريبية في المرحلة الأولى . ويقضي هذا الاتفاق بارسال شحنة من النفط الخام لتكريرها في مصفاة طرابلس . فاذا ما ثبتت صلاحيتها ، يتم استعمال الانابيب لمباشرة الضخ بشكل مستمر .


منشات مصفاة النفط في طرابلس

الرواتب على الاساس الجديد للمعلمين الرسميين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ابتداء من حزيران

انجزت دائرة المحاسبة في وزارة التربية الوطنية سلسلة الرواتب الجددة لمعلمي المدارس الرسمية في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة بعد زيادة الرواتب ٧٠ بالمئة اعتبارا من اول تموز ١٩٩٠ وقد اوعزت الوزارة الى معتمدي القبض لديها بالمباشرة باعداد رواتب المعلمين الجديدة اعتبارا من شهر حزيران المقبل على ان تصدر خلال الاسبوع المقبل سلسلة الرواتب لاساتذة التعليم الثانوي .

وبحسب الزيادة ، فان التعويض العائلي على الاساس الجديد (على اساس الحد الادنى للاجور قد صار ٤٥ الف ليرة) قد صار ٦٣٠٠ ليرة للزوجة بدلا من ٣٥٠٠ ليرة وتعويض الولد ١٨٠٠ ليرة بدلا من ١٠٠٠ ليرة . وسيدفع مع راتب شهر حزيران .

اما بالنسبة لفروقات زيادة الاجور عن عشرة اشهر، فانها ستدفع فور الانتهاء من اعداد الجداول اللازمة مضافة اليها فروقات التعويضات العائلية .

وفي ما يلي سلاسل الرواتب بحسب الدرجات التي تبين قيمة تحويل الراتب القديم الى الراتب الجديد مضافا اليه بدل الاختصاص (علاوة التعليم) مع قيمة المحسومات على الراتب من تقاعد وضريبة دخل وتعمير وطوابع . وهذه السلاسل هي للمعلم الاعزب على ان تضاف اليها قيمة التعويض العائلي للمعلم المتزوج :

الراتب القديم	الراتب الجديد	اختصاص	حسومات	الصافي المستحق
٢٦٥٧٥	٥١٥٧٥	١٨٠٧٦.٥٠	٤١٥٨.٨٠	٦٥٤٩٢.٧٠
٢٧٢٠٠	٥٢٢١٥	١٨٣٠٠.٥٠	٤٢٢١.٩٠	٦٦٢٩٣.٦٠
٢٧٨٢٥	٥٢٨٥٥	١٨٥٢٤.٥٠	٤٢٩٢.٢٩	٦٧٠٨٧.٢١
٢٨٤٥٠	٥٣٤٩٥	١٨٧٤٨.٥٠	٤٣٦٣.٩١	٦٧٨٧٩.٥٩
٢٩٠٧٥	٥٤١٣٥	١٨٩٧٢.٥٠	٤٤٣٥.٥١	٦٨٦٧١.٩٩
٢٩٧٠٠	٥٤٧٧٥	١٩١٩٦.٥٠	٤٥٠٧.١٢	٦٩٤٦٤.٣٨
٣٠٩٥٠	٥٦٠٥٥	١٩٦٤٤.٥٠	٤٦٥٠.٣٢	٧١٠٤٩.١٧
٣٢٢٠٠	٥٧٣٣٥	٢٠٠٩٢.٥٠	٤٧٩٣.٥٤	٧٢٦٣٣.٩٦
٣٣٤٥٠	٥٨٦١٥	٢٠٥٤.٥٠	٤٩٣٦.٧٦	٧٤٢١٨.٧٤
٣٤٧٠٠	٥٩٨٩٥	٢٠٩٨٨.٥٠	٥٠٧٩.٩٨	٧٥٨٠٣.٥٢
٣٥٩٥٠	٦١١٧٥	٢١٤٣٦.٥٠	٥٢٢٣.١٩	٧٧٣٨٨.٣١
٣٨٢٢٥	٦٥٠٣٥	٢٢٧٨٧.٥٠	٥٥٠٠.٠٧	٨٢١٦٧.٤٣
٤٠٥٠٠	٦٨٨٩٥	٢٤١٣٨.٥٠	٦٠٨٦.٩٤	٨٦٩٤٦.٥٦
٤٢٧٧٥	٧٢٧٥٥	٢٥٤٨٩.٥٠	٦٥١٨.٨٣	٩١٧٢٥.٦٧
٤٥٠٥٠	٧٦٦١٥	٢٦٨٤٠.٥٠	٦٩٥٠.٧١	٩٦٥٠٤.٧٩
٤٧٣٢٥	٨٠٤٧٥	٢٨١٩١.٥٠	٧٣٨٢.٥٩	١٠١٢٨٣.٩١
٤٩٩٥٠	٨٤٩٤٠	٢٩٧٥٤.٢٥	٧٩٢٩.٥٢	١٠٦٧٦٤.٧٣
٥٢٥٧٥	٨٩٤٠٥	٣١٣١٧.٠٠	٨٤٨٨.٤١	١١٢٢٣٣.٥٩
٥٥٢٠٠	٩٣٨٧٠	٣٢٨٧٩.٧٥	٩٠٤٧.٣٢	١١٧٧٠٢.٤٣
٥٧٨٢٥	٩٨٣٣٥	٣٤٤٤٢.٥٠	٩٦٠٦.٢١	١٢٣١٧١.٢٩
٦٠٤٢٥	١٠٢٨٠٠	٣٦٠٠٥.٢٥	١٠١٦٥.١١	١٢٨٦٤٠.١٤
٦٣٠٧٥	١٠٧٢٦٥	٣٧٥٦٨.٠٠	١٠٧٢٤.٠٠	١٣٤١٠٩.٠٠
٦٥٧٠٠	١١١٧٣٠	٣٩١٣.٧٥	١١٢٨٣.٨٩	١٣٩٥٧٧.٨٦
٦٨٣٢٥	١١٦١٩٥	٤٠٦٩٣.٥٠	١١٨٤١.٨١	١٤٥٠٤٦.٦٩
٧٠٩٥٠	١٢٠٦٦٠	٤٢٢٥٦.٢٥	١٢٤٠٠.٧٠	١٥٠٥١٥.٥٥
٧٣٥٧٥	١٢٥١٢٥	٤٣٨١٩.٠٠	١٣٠٤٠.٦٩	١٥٥٩٠٣.٣١
٧٦٢٠٠	١٢٩٥٩٠	٤٥٣٨١.٧٥	١٣٧١٨.٢٤	١٦١٢٥٣.٥١
٧٨٨٢٥	١٣٤٠٥٥	٤٦٩٤٤.٥٠	١٤٣٩٥.٧٩	١٦٦٦٠٣.٧١
٨١٤٥٠	١٣٨٥٢٠	٤٨٥٠٧.٢٥	١٥٠٧٣.٣٣	١٧١٩٥٣.٩٢
٨٤٠٧٥	١٤٢٩٨٥	٥٠٠٧٠.٠٠	١٥٧٥٠.٨٩	١٧٧٣٠٤.١١
٨٦٧٠٠	١٤٧٤٥٠	٥١٦٣٢.٧٥	١٦٤٢٨.٤٤	١٨٢٦٥٤.٣١
٨٩٣٢٥	١٥١٩١٥	٥٣١٩٥.٥٠	١٧١٠٥.١٩	١٨٨٠٠٤.٥١

بعدما تعطلت جميع امكانات التخابر الدولي من ومع «الشرقية»

«سنترالات نقالة» تفرغ «يومياً» لتأمين الاتصالات مع الخارج: هاتف نقال من قبرص هو الادنى سعراً والاغلى عبر القمر الصناعي ٩ مليارات ليرة خسائر وزارة الهاتف بسبب توقف الاتصالات الدولية

الهاتف يلود بعد سنتين في حالته الطبيعية

شي غريب ... ما عندك حراره و لا نبضك بيدق ... شو قصتك؟

كتبت ندى مفرج:

لبنان كان مركز اتصالات دولية ونقطة ترانزيت للاتصالات والتلغراف بين دول الشرق والغرب على عهد شركة «راديو اوريان» منذ انشائها عام ١٩٢٢ وحتى السبعينات ، اذ كانت له اتصالات برقية مباشرة مع ٣٨ دولة وبواسطتها مع العالم اجمع . وقد استطاع ان يكون صلة الوصل الوحيدة بين دول الشرق وبلدان العالم على صعيد وسائل الاتصالات ، لكنه اليوم بات عاجزا عن تلبية حاجاته اليومية من الاتصالات الدولية!

ومنذ نشوب الحرب في العام ١٩٧٥ ، وفي كل مرة تعرضت فيها منشات الاتصالات الدولية للتخريب، كانت ادارة الهاتف تعمل على تخطي المعوقات . وخلال المعارك التي اندلعت في ١٤ اذار ١٩٨٩ ، عمدت الوزارة الى نقل تجهيزات الاتصالات الخارجية الى امكنة اكثر امانا تفاديا للقصف، الامر الذي ابقى لبنان على اتصال تام مع كل دول العالم خلال فترةالحرب تلك والتي استمرت ٩ اشهر متواصلة .

اما اليوم ، ومنذ بدء معارك ٣١ كانون الثاني لم تستطع الوزارة تحييد منشات وتجهيزات الاتصالات الدولية التي كانت عرضةللقصف المباشر والمدمر، مما قطع لبنان نهائيا عن الخارج ، وبالرغم من محاولات عدة قامت بها الفرق الفنية التابعة للوزارة ، وقد نجحت في اعادة تسيير ٧ خطوط دولية وضعتها في تصرف المواطنين في غرف للعموم في سنترالات الهاتف، الا ان هذه المحاولات نسفت عبر قصف الخطوط بعد مضي اقل من ٢٤ ساعة على تسييرها .

واليوم ، ومنذ شهرين ونصف الشهر، وبيروت الشرقية في عزلة تامة عن العالم ، في عزلة ايضا عن المناطق اللبنانية المختلفة ذلك لانقطاع الاتصالات ايضا مع المناطق .

ولعل الايجابية الوحيدة للانفصال الذي ادت اليه سلسلة من الاسباب لسنا بوارد ذكرها للاتصالات الخارجية بين بيروت الشرقية والغربية ، فانه اضحى بامكان من يستطيع الذهاب الى بيروت الغربية تامين اتصالات مع الخارج بالسعر الرسمي المتواضع اذا ما قيس باسعار الاتصالات غير الشرعية!

واللبناني ، يعرف كيف يكيف نفسه مع الظروف، وكيف يتحدى كل المعوقات ، وقد عمد عبر وسائل خاصة ، وان كان بعضها غير شرعي وما اذا كانت تؤمن له اعماله وتربطه بالخارج ـ الى تامين اتصالات مع الخارج بمعزل عن الدولة، وبمعزل عن وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية . فعمد من استطاع تامين هذه الاتصالات الى استفادة من الظروف لبيع المخابرات باسعار مرتفعة اذا ما قيست بالاسعار الرسمية للمخابرات الدولية مستغلا بذلك غياب الرقابة والظروف الاستثنائية .

ومن هو بحاجة ماسة الى تامين اتصال مع الخارج ، سواء للاطمئنان عن انسباء له ، او لتسيير عمله ، يدفع ولو من دمع العين، كلفة المخابرة . فما هي هذه الوسائل التي اعتمدها اللبنانيون لقمع عزلتهم مع الخارج؟

بداية النهاية

قبل العام ١٩٧٥ ، كان لبنان مركزا تجتمع فيه اهم المؤسسات التجارية العالمية والمحلية وتدير اشغالها عبر مراكزها الرئيسية التي تنشئها في قلب بيروت نظرا للتسهيلات التي لم تكن موجودة في اية دولة شرق اوسطية . فالسرية المصرفية كانت تحمي استثمارات هذه المؤسسات وكان النظام الاقتصادي الحر وانفتاح اللبنانيين على العالم ووجود الاتصالات الدولية مع الخارج ، واعتبار لبنان صلة الوصل بين كل الدول المحيطة به ومع العالم ... كلها امور جذبت المؤسسات التجارية والمصرفية العالمية للعمل في لبنان ، كذلك ادت الى تهريب الكثيرين لرؤوس اموالهم وايداعها في المصارف المحلية. مما ادى الى حركة اقتصادية ناشطة لم تعرفها دولة في الشرق الاوسط .

لكن، ومنذ نشوب الحرب في نيسان ١٩٧٥ وهي تستمر حتى اليوم ، ومع تدهور الوضع الامني والاستمرار المتتالي للمعارك انشىء نظام سمح للمؤسسات التجارية والمصارف التي كانت تعمل في لبنان باقامة مكاتب لها في الدول الموجودة على شاطىء البحر الابيض المتوسط. وطبعاً كانت جزيرة قبرص من اهم المستفيدين من هذا النظام ، اذ عرفت كيف تستغل «ماثر» الحرب اللبنانية لتقدم اغراءات تجذب الشركات اليها .

وقد انتقلت هذه الشركات والمؤسسات بشكل خاص الى الجزيرة اولا لقرب المسافة مع لبنان . ونظرا للحرية النسبية التي تتمتع بها اذا ما قيست بالحريات الموجودة في الدول الاخرى المجاورة للبنان .

التسهيلات القبرصية

والتطور الذي عرفته قبرص على حساب لبنان لجهة انشاء شبكة اتصالات دولية متطورة ولجهة استغلال الحرب وانشاء شبكات متطورة من الطرقات ومنشات سياحية سلبت السائحين من لبنان اليها ... كلها امور حملت المؤسسات التجارية التي كانت تعمل في لبنان على انشاء فروع لها في قبرص. وقد عمدت هذه الشركات الى اقامة اشتراكات بالهاتف الدولي في قبرص، كما عمد كثير من اللبنانيين الى انشاء فروع لمؤسساتهم في قبرص اذ اعتبروا انه بامكانهم الاستمرار في تسيير اعمالهم في حال حدوث اية هزات امنية مفاجئة في لبنان . وقاموا ايضا بالحصول على تراخيص للهاتف الدولي .

وكون هذه الشركات ، اكانت اجنبية او لبنانية ، تملك مكاتب لها في قبرص، ولها عنوان ثابت، فقد حصلت على هذه التراخيص بسهولة، وبالتالي على الجهاز المتنقل للهاتف الدولي اذ يستطيع صاحبه حمله معه في تنقلاته داخل الجزيرة القبرصية .

غير ان اللبناني، ولان الاتصالات الدولية في لبنان عرضة للانتكاسة والتوقف مع كل ترد امني، استفاد ايضا من تمكنه من اخراج كل ما يريد من الجزيرة القبرصية (تشير الى ان السلطات القبرصية تسمح باخراج كل ما يريده الاجنبي من الجزيرة غير ان الرقابة مشددة جدا على كل ما يتم ادخاله الى قبرص) واستفاد ايضا من غياب سلطة الدولة على المرافق والمرافىء العامة البرية والبحرية وغياب الجمارك اللبنانية لادخال هذه الاجهزة المتنقلة للاتصالات الدولية التي حصل عليها من السلطات القبرصية الى لبنان .

وكون السلطات القبرصية ، تغض ، النظر عن اخراج هذه الآلات المتنقلة للهاتف من قبل اللبنانيين نظرا للفائدة المالية التي تعود عليها اذ ان كلفة الحصول على ترخيص وجهاز الهاتف المتنقل يعود اليها بايراد قدره ٤٠٠٠ دولار اميركي ناهيك عن ارباح الاتصالات المتتالية ، فقد كثر عدد اللبنانيين الذين حملوا الاجهزة الى لبنان ، وهذه الاجهزة تعتبرها وزارة الهاتف غير شرعية .

وكان استخدام اللبناني لهذه الاجهزة والاستفادة من المخابرات الدولية يقتصر عليه فرديا لتسيير اعماله فقط كون الدولة اللبنانية وطوال فترة الاحداث لم تتوقف عن تامين المخابرات الدولية الرسمية .

لكن ومنذ نشوب معارك ٣١ كانون الثاني الماضي ، ومع التوقف الكلي للاتصالات الدولية الرسمية ، استغل هؤلاء اللبنانيون امتلاكهم للاجهزة وراحوا يبيعون الاتصالات باسعار عشوائية يحددونها وفقا ، لنزواتهم واطماعهم ، مع الاشارة الى ان كلفة دقيقة المخابرة عبر قبرص توازي الكلفة الرسمية التي تعتمدها وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية في لبنان .

وفور انتشار اخبار الارباح التي يمكن ان يحققها اللبنانيون بامتلاكهم

(البقية على الصفحة ٩)

بداية النهاية لعصر الازدهار

بالعودة الى روزنامة الاتصالات الدولية في لبنان نورد الآتي :

كان لبنان مركزا للاتصالات الدولية ونقطة ترانزيت بين دول الشرق والغرب على عهد شركة « راديو اوريان » منذ انشائها عام ١٩٢٢ حتى السبعينات . اذ كانت له اتصالات مباشرة مع ٣٨ دولة وبواسطتها مع العالم اجمع . استطاع ان يكون صلة الوصل الوحيدة بين دول الشرق وبلدان العالم على صعيد وسائل الاتصال .

وفي السبعينات ، كان التخابر بين لبنان ودول العالم يتم بالوسائل الآتية :

كابل بحري مع قبرص بسعة ٢٤٠ خطا .
كابل بيروت ـ مرسيليا بسعة ١٦٠ خطا منها ٦ لحساب سوريا .
كابل بيروت ـ الاسكندرية بسعة ١٢٠ خطا .
٤٠٠ خط عبر محطة العربانية للاقمار الاصطناعية .
٦٠ خطا مباشرا مع الاردن .

وفي العام ١٩٧٦ ، احتل مسلحون فلسطينيون مركز الاتصال الهاتفي الدولي في رياض الصلح ، وكان المركز الوحيد في حينه ، وعزلوا لبنان هاتفيا عن العالم وتصرفوا لمدة شهرين بالخطوط على هواهم . فكان ان اعادت ادارة الهاتف ، بالاتفاق مع شركة « اوجيرو » تشغيل ١٢ خطا للاتصال التلغرافي بواسطة موجات « HF » . كانت استعملت بين عامي ١٩٢٢ و ١٩٥٧ ، ثم استغنى لبنان عنها بعد تطور وسائل الاتصال . تلك كانت بداية استهداف اتصالات لبنان الهاتفية مع العالم بالقصف والتعطيل .

بعد ذلك ، تم تعطيل الخطوط عبر الاردن (٦٠ خطا) ، وتبعها قصف محطة العربانية للاقمار الاصطناعية التي كانت انشئت في العام ١٩٦٩ (تعطيل ٤٠٠ خط) .

وحتى هذه الاثناء ، كانت الاتصالات الدولية واحدة شرقا وغربا عبر مركز رياض الصلح . الا انه ومع بداية الانقسام الحكومي في عهد الرئيس السابق امين الجميل ، بدات بوادر اقامة مراكز شرقية الى جانب المراكز الاساسية غربا . واحيانا على حساب تطويرها لاعتبارات سياسية وامنية يتصل بعضها بفشل مكافحة سرقة المخابرات الدولية . (٥٤٠ خطا دوليا عبر رياض الصلح تؤمن المخابرات الخارجية للمنطقة الغربية) .

ثم تم انشاء محطة الاقمار الاصطناعية في جورة البلوط سعة ١٩٠ خطا . فكان انفصال جزئي عن مركز رياض الصلح . ثم تم انشاء الاتصال الميكروي لبنان ـ قبرص بسعة ١٢٠ خطا لحساب لبنان .

وبذلك اصبحت الاتصالات الدولية للمنطقة الشرقية تتم عبر ٤٣٠ خطا .

ويستفاد من التقارير الشهرية التي يصدرها مركز المعلوماتية في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ، استنادا الى المعلومات التي يتلقاها من مركز الاتصال الدولي عن وضع خطوط الاتصال الهاتفي بدول العالم ، ان عدد الخطوط الدولية التي كانت في العمل في نهاية ١٩٨٨ هو ٦٢٦ خطا يتم عبرها الاتصال مباشرة بـ ١٩ دولة هي : جمهورية المانيا الاتحادية ٣٠ خطا عبر مركز رياض الصلح . انكلترا ٤٤ ، منها ٢٨ عبر مركز رياض الصلح و ١٦ عبر مركز العدلية . السعودية ١١.٤٠ عبر رياض الصلح و ٢٩ عبر العدلية . اوستراليا ٦ عبر العدلية . النمسا ١٢ عبر رياض الصلح . البحرين ٥ عبر العدلية . النمسا ١٢ عبر رياض الصلح . البحرين ٥ عبر رياض الصلح . بلجيكا ٣ عبر رياض الصلح . كندا ٣.٩ عبر رياض الصلح و ٦ عبر العدلية . مصر ٢٧ عبر العدلية لكنها متوقفة عن العمل بسبب قطع الاتصال عبر كابل بيروت ـ الاسكندرية عام ١٩٨٨ . دولة الامارات العربية المتحدة ٣٥ عبر العدلية . اليونان ٢٨ عبر رياض الصلح . ايطاليا ٥.١٦ عبر رياض الصلح و ١١ عبر العدلية . اليونان ٢٨ عبر رياض الصلح . ايطاليا ٥.١٩ عبر رياض الصلح و ١١ عبر العدلية . الكويت ١١.٢٢ عبر رياض الصلح و ١٢ عبر العدلية . سويسرا ١٠ عبر رياض الصلح . سوريا ١٢ عبر العدلية . الولايات المتحدة الاميركية ٢٨.٧٥ عبر رياض الصلح و ٤٧ عبر العدلية . وكل الخطوط التي اشرنا اليها مع الدول تتضمن الخطوط الواردة والصادرة وتلك التي تحمل الاتجاهين الصادر والوارد .

اما الخطوط المعطلة الصادرة من لبنان والتي في شانه فبلغ عددها في نهاية ١٩٨٨ ٣٩ خطا مع الدول الآتية : خط واحد مع جمهورية المانيا الاتحادية ، ٣ خطوط مع مصر نتيجة توقف كابل بيروت ـ الاسكندرية ، ٤ خطوط مع فرنسا ، خطان مع اليونان ، ٤ خطوط مع الكويت ، خط واحد مع سويسرا و ٦ خطوط مع الولايات المتحدة الاميركية . ويشار الى ان الاتصال بين مركز رياض الصلح وروما متوقف من روما ، والاتصال بين مركز رياض الصلح وسوريا مقطوع . وبما ان مجموع الخطوط الصادرة من لبنان ، وهي الخطوط التي تحمل الاتجاه الصادر في الخطوط الصادرة ـ الواردة الى الخطوط الصادرة من لبنان ، كانت في نهاية ١٩٨٨ ٣٤٦ خطا ، فان نسبة المعطل منها هي ١١ في المئة .

وسجل وضع الاتصالات الدولية في العام ١٩٨٩ تعطيل ١٩٠ خطا بعد قصف محطة جورة البلوط خلال « حرب التحرير » ، فاعيد اصلاحها في تشرين الثاني ٨٩ بسعة مؤقتة لـ ١٢٠ خطا ريثما يتم تغيير الهوائي لتعود الى سعتها الاساسية وقد قامت المنظمة العالمية للاتصالات بواسطة الاقمار الاصطناعية ، « انتلسات » ، بتامين هذه الاصلاحات واعادة تشغيل المحطة .

كذلك تم اصلاح محطة الاتصالات اللاسلكية مع قبرص ومركزها في عيون السيمان بعد اصابتها بالقصف خلال « حرب التحرير » .

وحتى العام ١٩٨٩ ، ومنذ نشوب الاحداث في العام ١٩٧٥ ، كانت ادارة الهاتف ، وكلما تعرضت منشات الاتصالات الدولية للتخريب تتخطى المعوقات ، الامر الذي ابقى لبنان على اتصال بكل دول العالم على رغم الخطوط المحدودة العاملة . وابعد من ذلك ، وعندما تعطلت الاتصالات المحلية بين بيروت وطرابلس ، استطاعت الوزارة ان تؤمن الاتصالات مع طرابلس عن طريق قبرص .

اما اليوم ، ومع بدء معارك ٣١ كانون الثاني الماضية ، اضحت المنطقة الشرقية معزولة تماما عن العالم باتصالاتها الدولية . فمحطة جورة البلوط (١٩٠ خطا) ، ومحطة كفرعقاب (١٢٠ خطا) ومحطة عيون السيمان (١٢٠ خطا) اصابتها اعطال جسيمة خلال القصف مما اوقف كليا الاتصالات الدولية مع الخارج في المنطقة الشرقية . وقد اجرت الوزارة محاولة لاعادة اصلاح الاعطال في محطتي كفرعقاب وجورة البلوط . وبالفعل تمكن من اصلاح ٧ خطوط وزعتها عبر غرف للعموم للمواطنين في سنترالات الهاتف ، الا ان التجربة لم تعش اكثر من ٢٤ ساعة حيث اعيد قصف المحطتين واوقفت الاتصالات مع الخارج مجددا .

هذا اضافة الى الاضرار الجسيمة التي لحقت بتجهيزات المركز الدولي في العدلية .

اما امكانية اصلاح هذه الاعطال فتبقى رهنا بتحسن الوضع الامني . وتؤكد مصادر وزارة الهاتف ان الاصلاحات في حال عودة الامن ، ستتم على مراحل ، وذلك نسبة للمعدات الكبيرة التي يفترض استيرادها من الخارج لتصليح المحطات والاجهزة .

وهكذا تستمر المنطقة الشرقية معزولة تماما بالاتصالات الرسمية مع العالم ، فيما ينتشر عمل الاجهزة الخاصة . وتستمر بيروت الغربية في عملها بتامين الاتصالات الخارجية للمواطنين بالسعر الرسمي . وقد يكون من المضحك ـ المبكي ان تسجل « حسنة » لانفصال التخابر الدولي بين البيروتين ، والا ، لكان القصف قضى على صلة وصل لبنان بالعالم!!!

المعلمون شرقا : انجدونا او ارشدونا الى من نتوجه

وجه معتمدو قبض رواتب المعلمين في المنطقة الشرقية نداء امس الى العماد ميشال عون في مناسبة عيد الفصح المجيد ، وفيه :

من صرخة المعلمين الرسميين في المنطقة الشرقية واطفالهم البائسين من هذه الحال الصعبة التي وصلنا اليها ، نطلقها مدوية عساها تلقى هذه المرة الاذن الصاغية واللفتة الانسانية من دولتكم في مناسبة عيد الفصح باعتباركم راس الشرعية المسؤول والراعي الذي يتفقد رعيته قبل ان يفقدها ، ويتحسس اوضاعها التي باتت مكسورة الخاطر وعاجزة عن تامين ادنى مقومات الحياة ، فلا مجال اليوم حتى لتامين لقمة العيش الكريم امامنا ، اذ لا عمل ولا مصلحة ولا حتى اي مؤسسة مستعدة لنجدتنا .

في ازاء هذا الوضع المغلق فاننا نناشدكم ان تفوا بقسمكم وبتعهداتكم السابقة في مواجهة كل الاحتمالات المالية التي قد تنشا . ما خطيئتنا اذا حجزت رواتبنا من شرعية مزعومة ، فباسم الشرعية التي تلتف حولها والتي تمثلونها نتوجه اليكم في الحاح للايعاز بصرف رواتبنا المقطوعة منذ ثلاثة اشهر ومن ثم تحاسبون بمقتضى القوانين اولئك المقتصين على افعالهم عندما يحين الوقت المناسب للمحاسبة .

اجل يا دولة العماد ، انجدونا باعطاء الامر بصرف مستحقاتنا لترفعوا عن فئة كبيرة من المواطنين منحتكم ثقتها الجوع والحرمان والذل ، والا ارشدونا الى الجهة المسؤولة غيركم لنتوجه اليها . فاننا في انتظار اشارتكم اذ ليس اولى منكم من كان يتحسس مع شعبه فهلا اقدمتم؟

قضايا ثقافية

يوميات بيروت في زمن الحرب

اوخ!
هناك سباق على حمل «المباخر» في هذا البلد، وفي «عز الحشرة»...

* * *

المناصب في هذا البلد، أهم بكثير من المسؤولين عنها. يكفي اي كان، ان يصل في غفلة من هذا الزمن الرديء، الى كرسي عال، حتى يكتشف كثيرون من الآخرين، انه شخصية فريدة من نوعها، تشرف الكرسي الذي ترتاح فيه. وتمتد ايد كثيرة الى القواميس، تنتزع من صفحاتها كل كلمات للمديح، «فتسطو» عليها بسرعة عجيبة، وتكيلها «لعبقره» الجديد، الذي يغرق بسرعة في بحر من الصفات النادرة، والأخلاق الحميدة، ويتحول بقدرة قادر، وبين ليلة وضحاها، الى عظيم اعظم من العظمة، والى ذكي يغار منه الذكاء، والى فهيم، «ينبطح» امامه الفهم...

فجأة، يترك صاحب الحظ السعيد، كل تاريخه «المجيد» وراء ظهره، ويغرق في بحار من الدلال والولائم، والصفات الحميدة، التي يحسده عليها جوبيتير. فجأة، يجد نفسه، وسط محبة المحبين الاكثر من كثيرين، بطلا ميثولوجيا، ينحني لدى مروره ابطال الميثولوجيا مجتمعين... «وما بيعود يتهدّى»...

المهم...

المناصب لا تصنع الرجال، ولا تشرف صاحبها...

والرجولة وحدها تعطي قيمة للمناصب. والانسانية وحدها تشرف صاحبها...

«لا تؤاخذونا... بس خذوا نفسا»...

* * *

لم يعد ينقص الشوارع الصغيرة والكبيرة في عاصمة الاشعاع والنور، مظهرا واحدا من مظاهر التخلف والانحطاط. صارت العين تقع فيها على النفايات، على رجل يبصق على الارض، وهو يسير على رصيف ما، او هو في داخل سيارة... صارت العين تقع على رجل «يبول» في زاوية ما...

من كان يقول ان عاصمة الاشعاع والنور، ستتحول الى «مزبلة» و...؟ لا تؤاخذونا اذا كانت الكلمات مقرفة وقحة... الحقيقة اني لم اجد كلمات أخرى، استعملها في رصدي لحياة الشوارع...

كنت اسير بالأمس في احد الشوارع، التي لا ينقصها شيء من «الزينة» المذكورة انفا، فرأيت جمعا على بعد عشرة امتار، و«الوقفة» تعلن عن قرب حصول مشادة عنيفة: علا الصراخ. تدخل «اولاد الحلال»، ليمنعوا رجلا قصير القامة واصلع، من ان يضرب رجلا سمينا آخر، يقف مواجهة له، تدخل شاب في مقتبل العمر، وجر السمين من يده.

لما وصلت قرب الحشد، كان احد الواقفين، يمسح ذقنه بيده، ويعترض طريق الرجل القصير القامة، الذي كان «يطاحش» ليلحق بغريمه، ليلقنه «درسا» قائلا: «ازرعها بذقني»...

وزرعها الرجل الاصلع بذقنه، وتوقف في مكانه، ليصرخ بأعلى صوته، حتى لا يفوت ناس الشارع، والرجل السمين المبتعد، اية كلمة من كلماته: «كل عمركم نسوان، هلق صرتو رجال؟».

تفرق الجمع بهدوء بعد ذلك، وكأن شيئا لم يكن... وعاد الشارع يغرق في رتابته البليدة...

* * *

اتحصن وراء جدود المسافات، تحصنني المسافات، واقترب في بعض الاحيان من الآخرين، لأتأكد من اغلاقي لأبوابي، ومن دقة قياسي لأبعاد المسافات...

ـ كان الرجل يتحدث لغة مختلفة، تترجم كلماتها الغربة الكبيرة التي يعيش فيها. قرأ الرجل حكاية جبران عن الملك العادل، وصار يتحدث لغة الآخرين، فحل مشكلته بأسهل الطرق...

* * *

الحقيقة اننا رغم كل الهموم اليومية التي تقطع انفاسنا، صرنا نشتاق لابتسامة الماركيز دي بومبادور Marquis de Pampadour الساحرة: كانت تنير ظلمات حياتنا، وتنقلنا على بساط الريح الى عالم مليء بالسعادة، ننسى فيه تعبنا وقهرنا...

الا يكفينا تعبنا في زمن الحرب، حتى نزداد قهرا على قهر، ونضيع اثار الماركيز، الذي تفتقده كل جارحة من جوارحنا... منذ فترة طويلة، لم نعد نعرف عنه شيئا... «يا قهر قلوبنا»...

ـ «حكي بدري وانشرح صدري»، تعبير كنا نردده ونحن صغار، ورددناه كبارا، في المناسبات المختلفة، ونحن نجهل ان التعبير قابل للتطور مع الزمن والحياة، واننا يمكن ان نضحك من الأعماق عندما «يحكي بدري»... فسبحان الذي يغير ولا يتغير...

* * *

«راجع يتعمر راجع لبنان... راجع أخضر ومتحلي اكثر ما كان»، اغنية رائعة فعلا، تملأ عيني بدموع الحب، كلما استمعت اليها بصوت ماجدة الرومي...

د. ناديا ظافر شعبان

المجموعة الشعرية الكاملة لتوفيق الصايغ

صدرت الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر توفيق صايغ عن دار رياض الريس للكتب والنشر وهي تضم مجموعاته الشعرية التي سبق نشرها اضافة الى قصائد اخرى غير منشورة، مما يشكل اول عمل جامع لنتاج هذا الشاعر الذي كتب قصائد نثر ولعب دورا اساسيا فاصلا في حركة الحداثة الشعرية العربية.

وفي المجلد الذي يبلغ اكثر من ... صفحة «ثلاثون قصيدة» و «القصيدة ك» و «معلقة توفيق صايغ» و «صلاة جماعة ثم فرد» وهي قصائد غير منشورة.

وعن توفيق صايغ قال الشاعر بدر شاكر السياب «لو ان كل الذين كتبوا قصائد نثرية بلغوا مستوى توفيق صايغ لما اعترضنا عليهم ولا على الشعر المنثور».

ورأى يوسف الخال في «القصيدة ك» انها «موجه فذ من وجوه الحركة الشعرية العربية المعاصرة».

وقال عنه ميخائيل نعيمة «حسبه ثورة الشباب ان يتاح لها قلم كقلمه ينفس عما فيها بقوة واخلاص واندفاع وبأساليب من البيان ما ألفتها بعد لغتنا العربية. فهي كذلك ثورة ضمن ثورة».

هل يعاد الاعتبار الى سولجنتسين؟

طلبت مجلة اتحاد الكتاب في الاتحاد السوفياتي من الرئيس ميخائيل غورباتشيوف التدخل شخصيا لاعادة منح حائز نوبل للآداب الكسندر سولجنتسين الهوية السوفياتية.

وفي رسالة مفتوحة وقعها مدير تحرير «ليتيراتورنايا غازيتا» النائب فيدور بورلاتسكي وهو مقرب من غورباتشيوف ان تدخل الرئيس السوفياتي وحده يمكن ان «يضع حدا للظلم» الذي لحق بالكاتب الذي نزعت عنه جنسيته وطرد من الاتحاد السوفياتي عام ١٩٧٤.

واضاف بورلاتسكي باسم هيئة التحرير في المجلة ان سولجنتسين «طرد من بلاده بالقوة وبطريقة غير مشروعة من دون ان يتمكن من الدفاع عن نفسه. حرم سولجنتسين من مواطنيته وفق صيغة مذلة لكرامته الشخصية والفنية».

ـ وطلبت المجلة من غورباتشيوف الغاء مرسوم مجلس السوفيات الاعلى لعام ١٩٧٤ واشارت الى ان اتفاقات هلسنكي وفيينا التي وقعها الاتحاد السوفياتي «تقول ان مجميع القرارات حول فقدان المواطنية بالقوة يجب ان تلغى بدون طلب خاص».

ويعيش حائز جائزة نوبل للآداب منذ طرده في فيرمونت في الولايات المتحدة ولم يطلب يوما ان يعيد اليه الاتحاد السوفياتي مواطنيته وقال انه يرفض العودة الى بلاده طالما ان «ارخبيل غولاغ» لم يطبع هناك.

يذكر ان مجلة «نوفي مير» بدات بنشر هذا الكتاب في الاتحاد السوفياتي.

الأعمال الكاملة لمحمد تيمور: الشعب والقلب «ربي لمن خلقت هذا النعيم؟»

صدر أخيراً عن دار الف بالقاهرة الجزء الاول من الأعمال الكاملة للكاتب الراحل محمد تيمور الذي كان من اوائل من كتبوا القصة القصيرة والمسرحية في مصر.

عاش محمد تيمور حياة قصيرة إذ ولد عام ١٨٩٢ وتوفي عام ١٩٢١. لكنها كانت حياة فنان حقيقي صاحب رسالة فلا يسع احداً ان يؤرخ للفن والادب في مصر الحديثة دون ان يذكره.

نشأ تيمور في اسرة شغفت بالأدب حباً. ابوه العالم الكبير احمد تيمور باشا (من ١٨٧١ الى ١٩٣٠) الذي جمع ودرس ١٧،٠٠٠ مخطوط وكتاب نادر من التراث العربي وكتب مراجع اساسية في التاريخ العربي الإسلامي وبخاصة الجوانب الغامضة منه فنجد له كتبا مثل «الكرات العربية الأرضية والفلكية» و «السفن الإسلامية واسماؤها» و «المدافع والمكاحل عند العرب» وغيرها.

وعمته هي عائشة التيمورية (من ١٨٤٠ الى ١٩٠٢) الشاعرة التي كانت من اوائل الداعيات إلى تحرير المراة. واخوه محمود تيمور الأديب الكبير الذي حمل لواء الأدب من بعده وكتب القصة والرواية والمسرحية.

وكان محمد تيمور مولعا بالغناء والمسرح والفنون عموما منذ شبابه الباكر حتى انه حين اوفد إلى باريس لتدرس القانون رسب مرتين في السنة الاولى، لانه لم يكن يتخلف عن مسرح او ديون ليلة واحدة. وفي ١٩١٤ عاد الى مصر ليقضي اجازته الدراسية ولكن الحرب العالمية الاولى قامت ولم يستطع العودة الى فرنسا.

– وعلى الرغم من اختلاط الدماء التركية والكردية واليونانية في اسرته الثرية، فانه كان شديد الايمان بمصريته وكان يدعو الى خلق ادب مصري محلي قائلا ان سر تدهور التمثيل كان تهافت الفرق على تقديم روايات مترجمة لا علاقة لها بواقع الشعب».

وقدم تيمور العديد من المسرحيات التي انطلق فيها من الواقع المصري ومن اشهرها «عبد الستار افندي» و «العشرة الطيبة».

وللعشرة الطيبة مكانة خاصة في تاريخ محمد تيمور إذ كانت ثمرة التقائه في اتون ثورة ١٩١٩ مع سيد درويش قرينه في حب الشعب. ففي هذه المسرحية سخرية مرة من الترك ومن الطبقة الحاكمة.

وعلى الرغم من ارتباط محمد تيمور بهذه الطبقة، اذ عمل سنوات اميناً للسلطان حسين فان يحيى حقي يرى في كتابه «فجر القصة المصرية» ان في المسرحية «سخرية تكاد تكون سافرة بقصر السلطان فؤاد (خليفة السلطان حسين) وحاشيته ووزرائه».

• • •

في الجزء الاول من اعماله الكاملة الذي يحمل اسم احدى مجموعاته القصصية «ما تراه العيون» نجد سبع قصص قصيرة ورواية لم يكملها الاديب الذي خطفه الموت في شرخ الشباب.

في المجموعة كثير من خصائص اسلوب محمد تيمور في القصص. فالقصص كلها اقرب الى اللوحات الانطباعية السريعة التي تغلب فيها الفكرة على الحبكة والاصول الفنية. فالقصة القصيرة كانت وقتئذ (١٩١٧) فنا جديدا لم تستقر اصوله في الرينية بعد. بل ان فن القص كله حديث ولم تبعد بنا الشقة عن اول رواية عربية مكتملة والتي صدرت قبل ثلاث سنوات فقط وهي (زينب) لمحمد حسين هيكل.

وفي اول قصص المجموعة «في القطار» نجد حواراً شبه مسرحي وان اتسم بالذكاء بين مجموعة من الناس جمعتهم رحلة قطار. موضوع الحوار هو نشر التعليم الذي يعتبره الشركسي «جناية كبرى» لان الفلاح لا ينفع معه الا «السوط الذي لا يكلف الحكومة شيئا». والى الشركسي ينضم العمدة ممثل السلطة وطبقة الاعيان. ويعد حين يستيقظ فقيه القرية من غفوته الكسول فينضم على الفور الى الشركسي والعمدة شفعاء قوليه ... بحديث نبوي في غير سياقه.

ولا يتصدى للجميع الا شاب ازهري يقول «الفلاح يا حضرة العمدة لا يذعن لاوامركم الا بالضرب لانكم لم تعودوه غير ذلك. فلو كنتم احسنتم صنيعكم معه لكنتم وجدتم فيه اخا يتكاتف معكم ويعاونكم. ولكنكم مع الاسف اسأتم إليه فعمد الى الاضرار بكم تخلصا من اساءتكم. وانه ليدهشني ان تكون فلاحا وتنحي باللائمة على اخوانك الفلاحين».

وفي قصة «بيت الكرم» صورة مريعة للثري العاطل الذي يمارس سيارته ويحقق ذاته في التلذذ بمنادمة مجموعة من المنافقين المنتفعين بماله يخطبون وده ويقبلون يديه وقدميه ويبذلون قصارى الجهد لاضحاكه ما دام لهم نصيب في ماله وخمره وطعامه.

اما «حفلة طرب» فهي صورة عجلى لحفل غنائي لا يزيد فيها محمد تيمور على تقديم وصف لطيف ساخر لافراد الفرقة الموسيقية وللمغنية الجميلة الساحرة التي تبتسم اكثر مما تغني.

وفي قصة «صفارة العيد» يصور الكاتب حال طفل يتيم يحاول ان ينتزع لنفسه فرحة العيد التي حرمها. فليس له شيء مما لاقرانه من جديد الملبس او المال ينفقونه فيما اعتاد الاطفال شراءه يوم العيد. وليت الحرمان كان مبعث المه الوحيد. فالاقران لا يدعونه لحاله البائسة بل يعيرونه بفقره ويصبون على نار غيرته وقوداً يؤججها ويحاولون ما وسعهم الجهد ان ينالوه حين يرمي إليه احدهم بقطعة من الحلوى كي يتناولها من التراب.

ويتناول اليتيم قطعة الحلوى ولكنه يعطيها كلباً ضالاً. وحتى حين يتمكن اليتيم من ان يكسب في المصارعة الصفارة التي اشتهاها طيلة اليوم وحين اخذها «ووضعها في فمه كما يضع الظمآن الكاس المثلج بين شفتيه وكانه امتلك العالم باجمعه». يابى الرفاق عليه ان يسعد كما سعدوا فيهزأون به فيلقي الصفارة ويبتعد عنهم إلى مكان قفر يبكي وينادي امه ولا يجد له رفيقاً سوى الكلب الذي منحه قطعة الحلوى.

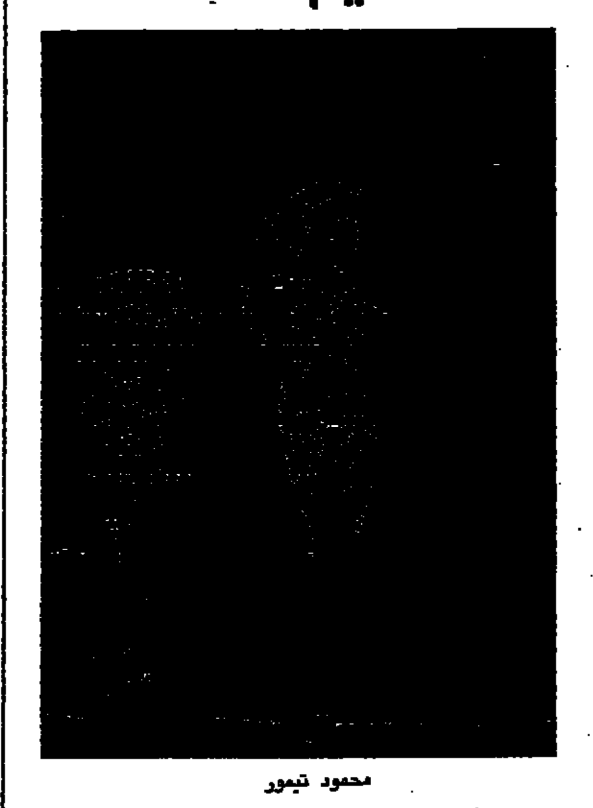
وفي قصة «ربي لمن خلقت هذا النعيم» يتحدث محمد تيمور بصراحة عن الحب تلك القيمة التي لم تكن قد شاعت بعد في الادب. ويقدم الكاتب في هذه القصة صورة موقف الاب الصارم القاسي الذي يريد ان يفرض على إبنته زوجاً لا تقبله ثم يتراجع ويتخلى عن كل جبروته لا لشيء الا لانه ذات ليلة مقمرة خرج إلى الحديقة ودخل في حالة من الرومانسية جعلته يتساءل «ربي لمن خلقت هذا النعيم». وفي تلك اللحظة يرى ابنته وقد تسللت الى الحديقة مع الشاب الفقير الذي تحبه فيقول بعد ان فكر قليلا فيما يرى ويسمع منهما من طرف خفي «ربي انك خلقت هذا النعيم للمحبين ولعمري ما تلك الا جنة الحب».

ولئن كانت هذه القصة بالتحول غير المنطقي في شخصية بطلها قد تميزت بطرح فكرة الحب بكل وضوح فإن القصة التالية «كان طفلا فصار شاباً» اكثر جراة إذ تصور علاقة بين شاب مراهق ومربيته التي تحاول منعه عن الفتاة التي يحب بدافع ظاهرة الحرص على دراسته وباطنه حب ليس بحب الامومة وينتهي بهما الامر إلى علاقة محرمة.

وتبدو قصة «عطفة الـ... منزل رقم ٢٢» اقرب الى الوعظ المباشر بتلك المصادفة الغريبة التي تجعل الشاب العابث يصادق دون ان يدري زوجة صديقه واستاذه في الفساد.

والقصة الاخيرة «العاشق المفتون بالرتب والنياشين» ليست في واقع الامر قصة وانما هي مقالة من سلسلة مقالات اعتزم الكاتب نشرها تحت عنوان «من رسائل مجبور افندي». الا انه لم يتم الا هذه المقالة التي تحض الغني المتهافت على الرتب والنياشين على الاحسان الى الفقير وخدمة المجتمع كي تسعى إليه الرتب والنياشين دون ان يذل نفسه على ابواب حاكم او شخص مهم.

واذا كان صعباً تقويم رواية غير مكتملة وان ذيلت بملاحظات كتبها المؤلف ليسترشد بها في بقيتها فان رواية «الشباب الضائع» وهي الوحيدة لتيمور تفيد في تقديم لمحات من اسلوب الكاتب.


محمود تيمور

فعلى الرغم من ان محمد تيمور دعا الى كتابة المسرحيات باللهجة العامية فانه في الرواية والقصص القصيرة كتب بالفصحى التي لم تخرج عن حدود اللغة التي كانت سائدة في الأدب آنذاك. فهو مثلاً يصف لقاء الحبيبين الشابين في روايته قائلا «ناداها حسن بصوت يسمع السامع منه رنين الحب والخوف فالتفتت إليه جافلة كما يجفل الريم وقد سمع خطوات الصياد. ثم اطمأنت إليه بعد ان عرفته واشار إليها بالسلام فردته بأحسن منه وتلى /كذا/ سلامه بقبلة ارسلها على أطراف انامله احمر لها وجه الفتاة الخرود (الكثيرة الحياء) فكسرت من طرفها ثم رفعته اليه وقد علت شفتيها ابتسامة جمعت بين اية الجمال والهيام».

وحين يتحدث البطل وهو تلميذ في المرحلة الثانوية إلى محبوبته نجده يقول «لقد فكرت فيك طول اليوم وانا مثلوج الفؤاد وكنت كلما استرجعت في مخيلتي صورتك المحبوبة اشعر بالفرح يهز عطفي وبالسرور يتمشى في جوانحي».

وفي الرواية ايضاً محاورات مقحمة احياناً لإبداء الراي في القضايا الثقافية المطروحة في ذلك الوقت كالصراع بين الشعر التقليدي والشعر الجديد الذي رفع لواءه شعراء المهجر والعقاد والمازني وعبد الرحمن شكري فنجد ضمن حوار طويل مثلا «اف لشعرائنا الكرام. فقد قل من يعتني منهم بالخيال والمعنى... ان الشعر لا يستعذبه القارىء الا اذا كان لشاعره وحي من السماء».

ويعبر الطرف الآخر عن رايه في القضية قائلاً «الشعر يا صاحبي هو اللفظ الحسن والديباجة الانيقة».

وهكذا يمضي الحوار الذي يبدو منه ان الكاتب مع تجديد الشعر داعياً الشعراء الا يغرقوا في «الديباجة المليحة واللفظ الشائق» ويغفلوا عن «تلك الروح العالية التي اذا قراها القارىء جرت في نفسه مجرى الماء المثلوج في صدر الظامىء».

(القاهرة – ر)

اختلاف اللهجات بين القرى
فروقات بين عهدين واي شيء!

كم تختلف اساليب التعبير في الكلام بين اناس واناس اخرين حتى ولو كانوا من بلد واحد او بلدان متجاورة... بل تختلف بين حي وحي، ونخبة ونخبة سواها.

وهناك فروقات مذهلة بين اللغة العربية في العهود السابقة والعهود الحاضرة. كما ان اللغة المحكية التي نستعملها كلنا هي مشتقة في الاساس عن اللغة الفصحى.

مثل كلمة «قديش بدك»:
هي متاتية من: قدر اي شيء هو بدك.
وتقول: «لشتا رايح»،
والاصل: لا شيء حتى... تروح
وكلمة (كفتا) متحدرة من (كيف حتى).

• • •

ومنذ نحو خمسين ستين سنة درج عندنا في لبنان في الاوساط المترفعة الحكي بالفرنساوي او الحكي (فرانكو اراب) المخلوط وخصوصا الذين لا يملكون اللغة الا سطحيا فيقولون.. Parvenu اي حديث النعمة. كما يقولون geste و (مافيا) وبيشتكه.

وعند الوداع قد كثر استعمال كلمة: باي.. باي..

ومن المضحك ولو بمقدار ان كل باعة الاحذية في قلب لبنان يرفعون اليافطات فوق مداخل دكاكينهم بالاحرف الافرنسية. Souliers Tanous Baroud

اي احذية طنوس بارود.

وكذلك جميع التسعيرات على جميع المعلبات والقناني وسائر السلع درجت كتابتها بالارقام الافرنجية 18739.

ثم ان اندراوس بو عفطا الذي كان يعمل بقطع الحطب وتحويلها الى فحم قد صار عنده بيت له برادايات واضواء على الكهرباء وهذا بفضل ابنه الذي ذهب الى الكويت ان العم اندراوس حذف عن اسمه كلمة (بو) وما عاد يلقي الصباح على احد.

• • •

والغريب هو ان اهل بيروت يتكلمون الافرنسية بلهجتهم البيروتية فيمغطون الكوما.ن سافا والغرابة ايضا في ان كل قرية لهجتها اهل جونيه يستعملون حرف الشين كثيرا ولذلك يقولون عنهم: ما جاش لوحش علجونيش.

اي اما جاء الواح خشب الى جونه جونيه..

والزحلاوي يلفظ كلمة (خلايل) بدلا من خليل. ويلفظ (هن) بدلا من هنا او هون.

وفي المدة الاخيرة دخلت الكلمات الانكليزية على لبنان فيرددون هذه اللازمة Sori سوري للاعتذار ويقولون (اوكه) موافق.

وفي القديم كان الانسان اذا اراد ان ينكر يقول خير خيرين ثلاثة (او خير افندم).

• • •

ولكن المهم او الاهم هو ظهور كل النساء تقريبا بصور جديدة وهن يرتدين البنطلونات الضيقة المزمكة بالاضافة الى جزمة الفارس لغاية الرسمية وهكذا قد حلت الجزمة للمراة عندنا محل السوتيان كورج اي «حالة النهود».

وازداد اقبال الحريم الى التحالي والتعليق بالاقراط التي تتدلى في الاذان وباحجام كبيرة جدا مع ارخاء شعر الرأس على عواهنه مثل الكبكاب وقد يكون هذا الزي ناجما عن الروح الهبية المتفشية في النفوس. وان ما يلفت الانظار كثيرا جدا هو الزي الذي تدأب عليه المذيعات من التلفزيونات بالشعر المشرشر فوق الجبين وبالملابس الصارخة بترقطها وتخططاتها واساليبها المعرقة بحيث تظهر المذيعة كانها في موقف كارنافال. او مثل ذلك الممثل الايطالي كان اسمه (ارلكان) يرتدي ملابس مرقطة ومبقعة للدلالة على انه لا يرتبط بمبدأ دائم.

في فرنسا يقال ان الناس كانوا او لا يزالون يتحاشون لفظ كلمة (قميص) امام سيدة لان هذه الكلمة تشكل اهانة. فيقال (الرداء الداخلي) ولكن الناس هناك وجدوا لفظة (الداخلة) خشنة فابدلت بالشعار الداخلي.

وكان من العيب وقلة الحياء ان يقدم الرجل على مساعدة الامراة على خلع رداءها لان هذا (الخلع) يذكر باقدام الرجل على تعري المراة في فراش الجنس..

كما لا يجوز ان تلفظ كلمة لباس بل يقال (ملابس) بالجمع.

كما يقول سوتيان كورج لحمالة النهدين وهكذا يكون جرى استعارة كلمة (كورج) عن معناها الاصلي وهو الحلق.

والمراة تقول للطبيب عن نهدها (صدري) يوجعني.

واذا جلست سيدة على مائدة الطعام فلا تقول احب او اريد (ورك) الدجاجة بل ساقها.

وفي فرنسا كان من قلة الآداب ان يقال كرسي على مائدة الطعام لان الكرسي هي محط ارداف المراة.

وهذا ما شاهدته بعيني وسمعته باذني عندما اشار الي الضابط مودري الافرنسي عندما كنا حول مائدة العشاء في منزله.

ويقال عن بيت الخلاء انه بيت الادب ولا يقال عن المراة (نامت في السرير) وانما يقال دخلت لتاخذ راحتها وحتى كلمة (المراة) فانها تشكل اهانة وخصوصا في مصر بحيث يقال للسيدة الست هانم وللمراة العادية (وليا) من كلمة (ولاه).

ان اسم المراة حاف في مصر هو اكبر اهانة مثل القول. (يا ابن المراة) اي يا ابن المراة العاطلة التي انجبت من رجل مجهول Patard.

وفي مصر اكبر شتيمة هي ان ينتهر شخص اخر بالقول له: يا ابن (اللبوة) اي ان انثى الاسد اللبوة تقبل بان يطاها اي حيوان اخر من اي نوع غير اسدها كالذئب والنمس والضبع والحصان والفهد والقرد.

ومن غرائب الصدف ان المغفور له الملك فاروق عندما تزوج ذهب احد كبار الشعراء اللبنانيين لكي يشترك في تهنئته بالقاء قصيدته العصماء التي كان مطلعها او بعض ابياتها:

ملك الصبا يا ابن اكرم لبوة
قد جئت شبلا لها من كل قلب

• • •

وهناك انتشار الزواج سحر في بعض البلدان التي لا نذكر اسمها وهو الذي يقضي بان تتفق الفتاة مع اي شاب يعجبها على ان تنجب منه مولودا فتفترق عنه ساعة يشاء بعد ان يجري الاتفاق على المولود الواحد او الاولاد. وهذا الاسلوب كان قد جرى في عهد جمهورية افلاطون بحيث كان ابناء الشعب يتزاوجون وينجبون كما النحل وسائر الطيور وسباع الغاب.

• • •

وهناك كلمات يشار اليها بدون ان تلفظ مثل مرض السرطان. يقال من ذلك المرض.

ويقال داء الشيخ وهو اشد الادواء واذا اعيا المرض الاطباء يقال (داء عياء) واذا كان المرض لا يبرا بعلاج يقال مرض ناجس ثم الداء الدفين وهو الذي لا يعرف الا بعد ان يقضي على صاحبه او انه لا حي يرجى ولا ميت ينشى.

• • •

وكانوا يسمون مرض الجنس عند بدء ظهوره (الحب الافرنجي) وعندما انتشر اللبس الاجنبي من الغرب كانوا يقولون: فلان صار (فنكري).

وفي ايام عز بغداد كان يقال فلان الفلاني مبغدد.

وقد قال الشاعر.

بغداد ارض لاهل المال طيبة
وللمفاليس دار الضنك والضيق

شبل الخوري

حوار الزمن واللغة ومشكلة المصطلح
الدكتور عصام نور الدين: اللغويون العرب يجهلون الأجداد

الدكتور عصام نور الدين، مواليد ١٩٤٧، استاذ العلوم اللغوية في الجامعة اللبنانية (الفرع الخامس) حصل على دكتوراه دولة في علم اللغة بموضوع «المصطلح الصرفي ـ مميزات التذكير والتانيث» من الجامعة اليسوعية عام ١٩٨٧. ودكتوراه حلقة ثالثة من الجامعة اليسوعية عام ١٩٨١ بموضوع «الفعل في نحو ابن هشام». وقبلها ماجستير في اللغة العربية من اليسوعية عام ١٩٧٨ وليسانس من جامعة بيروت العربية عام ١٩٧٣.

درس في التعليم الثانوي، ثم الجامعي حيث لا يزال يمارس دوره التربوي الى اليوم وقد صدر له مؤخرا معظم دراساته الجامعية عن دور النشر اللبنانية وتلتقي حولها.

ـ هل لنا بفكرة عن اهمية كتابكم الصادر مؤخرا «المصطلح الصرفي ـ مميزات التذكير والتانيث»؟

□ هذا الكتاب يحل مشكلة للناطقين باللغة العربية لازمتهم منذ بدءوا حركة التدوين حتى الآن. اتذكر الآن عندما كنت طالبا انني اذا قلت انسانة واقصد امراة كان الاستاذ يقيم الدنيا ولا يقعدها. وكنا اذا قلنا شيخة او عجوزة كان الامر كذلك. هذا الكتاب جاء وحل مشكلة التذكير والتانيث التي هي مشكلة في اللغة العربية. فحللناها حلا علميا نابعا من رحم اللغة العربية. لم ادخل المفاهيم الاجنبية في حل هذه المشكلة بل درست الآف الكلمات العربية في مظانها الاولى دراسة علمية وفوجئت ان العرب منذ الجاهلية بلهجاتهم المختلفة وكلها حجة كما يقول ابن جني ايضا قد استعملوا الكلمات مذكرة ومؤنثة فقالوا انسانة ورجلة. اذا هذا الكتاب حل هذه المشكلة بادخال مميز التانيث التاء المربوطة على كل كلمة مذكرة يراد تانيثها وبذلك كما تلاحظ المعادلة بسيطة وتبدو سهلة وقريبة المتناول ولكنها حلت مشكلة الترجمة الآلية على سبيل المثل. الآن اصبح بامكان العرب ادخال مميز التذكير والتانيث في الكومبيوتر او الحاسوب ولم تعد هناك مشكلة. امراة حاملة ام حامل الافصح ان اقول حامل وسر "الذي يقول حاملة ليس بمخطىء.

ـ اما من كتب اخرى فسبقتكم في هذا المجال.

□ هناك كتب اخرى وقد اشرت اليها في مقدمة الكتاب ولكن ما يميز كتابي عن الكتب الاخرى. ان الكتب الاخرى طرحت القضية كلهجات. كتجميع. لكنها لم تستطع الخروج بنظرية علمية. انا استعملت مادة الكتب الاخرى وقد اشرت اليها جميعا في مقدمة الكتاب، ودرستها، وهذه الكتب قد حفظت لنا اللهجات العربية القديمة واستعمالات العرب لهذه الكلمات. افدت منها كما افدت من المعجمات وخاصة «لسان العرب». و «المصباح المنير». و «المخصص». وغيرها. افدت منها في الخروج بنظرية وبفرضية اذا اردت تعبيرا ادق.

ـ عدا التاء المربوطة هناك الالف المقصورة والممدودة والنون والياء وسواها كيف تعاملت معها.

مميزات التانيث ثمانية في اللغة العربيةويمكن اختزالها كما ذكرت بالتاء بتشكيلاتها المختلفة. ومميزات التانيث تلك استعملت في مراحل مختلفة في التاريخ لكن نموها او استعمالها قد توقف في مرحلة ما من مراحل تطورها اما المميز الذي شاع والذي دخل الكلمات التي دخلها مميز من المميزات الباقية فهو تاء التانيث. اذا التاء كانت المميز القياسي الوحيد في اللغة العربية اما البقية فليست بذات اهمية في عملية التنظير او التقعيد لظاهرة التذكير والتانيث.

بين الامس واليوم

ـ اما مدى الاختلاف بين كتابكم الاول «الفعل والزمن» وكتابكم الاخير «المصطلح الصرفي» فاين التطور في كتاباتكم.

□ كتابي الاول ليس «الفعل والزمن» بل «تاريخ اللغة العربية». والكتاب الكتاب بالفعل كان «ابنية الفعل في شافية ابن الحاجب» الذي يليه الفعل والزمن. فاذا بدانا به استطيع الزعم اذا شئت كما يستعملها هنا العرب في اللغة استطيع القول انني قدمت فيه خدمة ايضا للغة العربية وهي لا تزال تلازم الناطقين بالعناد وهي. كيف ينطقون عين المضارع" وهذه المشكلة يعاني منها كبار اللغويين وكبار الخطباء حتى ان الشيخ عبدالله العلايلي في نقاش لي معه وهو من هو في عالم اللغة قال لي: عندما اقف على المنبر فانني افكر قبل ان انطق بعين الفعل المضارع (مثال: ضرب يضرب بكسر عين يفعل او بفتحها او بضمها).

قد تكون هذه القضية ناتجة عن تداخل اللهجات العربية. فقبل الاسلام كان لكل قبيلة عربية او لمجموعة قبائل عربية لهجة مميزة ليس بالمعنى الذي نعرفه لبنانيا. ولكن بمعنى تميزها ببعض المواصفات الصوتية والصرفية والتركيبية. فعندما جاء الاسلام وحدّ بين اللهجات كما وحدّ بين العرب. وهذا التوحيد ادى الى انتشار اللغة العربية الفصحى فماذا نفعل ببقية اللهجات وقد ورد منها استعمالات في القرآن الكريم بل وورود منها استعمالات كثيرة في قراءة القراء في غير القراءات المشهورة. فالقراءات المعترف بها سبعة فيما القراءات تربو عن السبعين. وقد عوملوا معاملة قاسية جدا عندما طلب اليهم الا يقرأوه والا القراءة المشهورة فاذا ارادوا ان يتجاوزوا ذلك سمح لهم بالقراءات السبع. اذا. فهذه اللهجات لم تذهب سدى بل بقيت اثارها موجودة حتى في لهجاتنا المعاصرة.

اذن. درست ابنية الفعل الماضي. المضارع. الأمر. والتركيز على المضارع لان ابنية الماضي والأمر لا يوجد خلاف فيها مع النحويين. فحللناها ايضا حلا منطقيا ومن داخل اللغة العربية وقد استعنت بابن جني وبآراء عبدالله العلايلي في ذلك. ابن جني يذهب الى القول بنظرية المخالفة مثلا ضرب بفتح الراء مضارعها القياس يضرب بكسرها الا اذا كان عين الفعل المضارع حلقيا فعند ذلك يختلف الوضع فيتغلب الفتح نتيجة التاثيرات الصوتية ومخارج الحروف. اذا حللت مسألة عين الفعل المضارع ثم قدمت دراسة عن ابن الحاجب وهو من اللغويين الكبار وكان فقيها بالمعنى الشرعي فقدمت دراسة وافية عنه وحققت «الشافية في التصريف والخط» وجعلتها ملحقا في اخر الكتاب.

ـ اخر كتاب صدر لكم؟

□ اخر كتاب صدر ولا تزال رائحة الحبر كما يقال عليه هو كتاب يعالج حياة «ابن هشام». فانت تعرف ان كتبه منتشرة بين الناس انتشارا واسعا جداً. كل الناس تقريباً تعرف «قطر الندى وبل الصدى» و «شرح شذور الذهب» او «اوضح المسالك». والكثيرين يحفظون «المغني اللبيب عن كتب الاعاريب». كتبه منتشرة بين الناس لكنني لم اجد قبل دراستي هذه دراسة مفصلة عن حياة الرجل وعن منهجه النحوي. فاردت ان اقدم هذا الرجل للقارىء العربي لاسلط الضوء على حياته وعلى منهجه في دراسة اللغة العربية من جهة، ومن جهة ثانية هو موجه بشكل او باخر لطلبة الماجستير عندنا في الجامعة اللبنانية الذين لاحظت انهم لا يحسنون بناء سيرة اي لغوي او اي اديب من المصادر المتوفرة لديهم كما لاحظت ايضاً انهم يخشون من اساتذتهم فيحفظون القوالهم ويكرورنها امامهم ليحصلون على العلامات. لذلك درست هذا الكتاب بمنهجية متحركة اذا جاز التعبير تجمع بين المنهجية المدرسية التقليدية التي تاخذ نصاً ثم تعالجه معالجة دقيقة وبين المنهجية الإبداعية التي تهدف إلى بناء باحث حر بمعنى ان اسلم الباحث طرف خيط البحث ثم اترك له هو مهمة التنقيب والبحث والاستنتاج.

الفعل والزمن

ـ لفتني إسم «الفعل والزمن». فمن اين جاءت فكرة هذا الكتاب؟

□ حقيقي ان الفعل والزمن له قصة اودان ابدا بها. كنت في باريس استمع إلى محاضرة للعالم الكبير «دافيد كوهين» في السوربون. واثناء كلامه قال «ان العرب لا يشعرون بالزمن». وهو يهودي ـ فرنسي ـ واشتراكي. إذا كان للإشتراكية من وجود بعد عنده. ولاحظت ان معظم المستمعين اليه كانوا من طلاب الدراسات العليا العرب الذين يدرسون في باريس فكانوا يتلقون ما يقول بشغف كانه حقائق مسلمة. فرفعت يدي وقلت له ان العرب يشعرون بالزمن فمن اين اخذت هذا الموقف منهم وكيف حكمت عليهم بذلك؟ قال: من الكتابات التي قيلت. قلت: مثل ماذا؟ قال: مثل كتاب الأب هنري فليشمان وكان مستشرقاً يدرّس في الجامعة اليسوعية وتوفي اثناء الحرب. فقلت له بانني اعرف هذا الأب معرفة شخصية وانه هو شخصياً ومع انه كتب كتاباً عظيماً من ناحية الحجم في فقه اللغة العربية الا انه لا يفقه اللغة العربية ولا يشعر بها كانه لا يستطيع التكلم بها. فكيف نحكم على لغة من خلال كلام انسان عنها لا يستطيع هو ان يتكلم بها!

وعندما عدت الى لبنان رأيت ان اكتب عن الفعل والزمن في اللغة العربية فقدمت هذا الكتيب الصغير «١٢٨» صفحة. ثم عندما ذهبت إلى فرنسا مرة ثانية دخلت على الرجل وهو يحاضر واهديته خمس نسخ من الكتاب ففوجىء.

هذه قصة الكتاب. اما مضمونه فالعرب كما تعلم يقولون. فعل يفعل وافعل. وحجة الغربيين ان العرب يقولون فعل للماضي مطلقاً ولا يميزون. ويفعل للحاضر والمستقبل دون تمييز. فرأيت انه صحيح ان النحاة لم يخصصوا هذه القضية لدراسات مستقلة ولكن الدارس لكتبهم يلاحظ انهم قد شعروا بالقضية فاوردوا استعمالات العرب لفعل مثلا فقالوا فعل. قد فعل. كان فعل. قد كان فعل. كان قد فعل. وهذه الإستعمالات كما يلاحظ اصحاب اللغة الذين لهم احساس باللغة والذين يشعرون بها فيها فروق. فهناك تدرج في الزمن الماضي اوردته. ايضا عندما يقول لك القاضي «زوجتك فلانة على مهر قدره كذا» هل زوجك فعلاً في الماضي. عندما يقول المؤذن قد قامت الصلاة. وهي لم تقم بعد اي قاد وقتها وهو يدعوك الآن تقيمها منذ الآن الى وقت اخر. فإذا انتقلنا الى المضارع يقول النحاة ان «يفعل» تدل على الحاضر والمستقبل ولكن ماذا يفعلون مثلاً بـ «لم يقرأ» فهي تدل على الماضي ولا تدل على الحاضر. و «لن يقرأ» هي تدل على المستقبل ولا تدل على الحاضر. إذاً في هذا الكتاب حاولت ان اكشف كل ذلك من خلال تتبعي لاستعمالات العرب لهذه الصيغ وبينت ان الاستعمال العربي قد ميز بدقة الزمن.

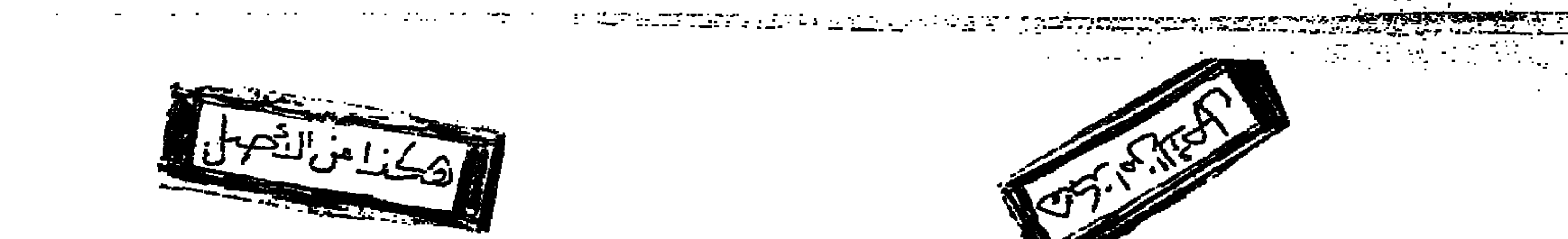
ـ برايك هل كانت دعوى كوهين مجرد مسالة لغوية؟

□ اعتقد ان الدعوى خطيرة جدا لانها تتجاوز اللغة العربية الى جعل العربي خارج الزمن. وكانها تدعو الى قتله «انه فهو لا يشعر بالزمن فهو ايضاً خارج المكان. وانت تعرف ارتباط الزمان بالمكان فما دام لا يشعر بالزمان اذا هو خارج المكان وفي هذا تمهيد لابادته والتخلص منه.

ـ ما هي المشاكل التي تواجه الباحث اللغوي العربي؟

□ لدينا مشكلتان اساسيتان. الاولى، ان معظم اللغويين لم يطلعوا على ما كتبه الاجداد وهي مشكلة مرعبة ومخيفة. والسؤال هو كيف نجعل الباحثين يطلعون على تراث الاجداد وهو تراث مهم وغني جدا واكاد اقول ان هذا التراث يحمل في طياته كل النظريات اللغوية الجديدة لكن بمنهجية عربية وبروحية عربية. لكن هذا يتطلب ايضاً الاطلاع الدائم على ما يكتب في اوروبا واميركا وروسيا والافادة منه لتلك المفاتيح المنهجية المعاصرة التي لا نستطيع الاستغناء عنها اذا كنا نريد ان نعيش في العالم المعاصر.

حاوره: خالد اللحام





خروج السويدي بيرسون من بطولة اوروبا لكرة الطاولة

خرج لاعب كرة الطاولة السويدي يورغن بيرسون امس السبت من الدور الثاني لبطولة اوروبا لكرة الطاولة.

وفاز النرويجي وانغ يانشينغ الصيني المولد على بيرسون المصنف الثاني في البطولة ١٦/٢١ و ٢١/١٩ و ٢١/٢٣ و ٢١/١٤ و ١٤/٢١.

وسجل وانغ في البطولة على انه نرويجي في حين يلعب لالمانيا الغربية بوصفه محترفا.

وخرج من البطولة ايضا السويدي ايريك ليند المصنف الخامس في البطولة على ايدي اليوناني كارلين كرينجا.

وكان من الممكن الا يشترك وانغ في البطولة في حالة تطبيق اللوائح الجديدة التي وافق عليها الاتحاد الاوروبي لتنس الطاولة امس بشأن جنسية اللاعبين.

وقال بيرسون بلهجة تهكمية لم افكر ابدا في الهزيمة امام نرويجي. اللوائح هي اللوائح ولكن ليس من الجائز ان العب مع صيني في بطولة اوروبية.

وكان مؤتمر للاتحاد الاوروبي لتنس الطاولة قد قرر امس انه يتعين على لاعبي تنس الطاولة الذين يهاجرون الى بلد اخر ان يعيشوا ست سنوات على الاقل في البلد الجديد قبل ان يحق لهم الاشتراك في بطولات اوروبية.

وجاء هذا القرار بهدف منع الفرق الاوروبية الضعيفة في تنس الطاولة من استيراد اللاعبين الصينيين البارزين في هذه الرياضة.

اما الصين التي اعربت عن قلقها بسبب تسرب نجومها الباحثين عن فرص افضل في اوروبا فقد حددت سن ٢٨ للاعبي تنس الطاولة و ٢٥ للاعبات كحد اقصى للهجرة الى الخارج.

مدرب بلجيكا يضيف كأس العالم الى مذكراته

كان غاي تيس يعتقد انه عندما يبلغ من العمر ٦٧ عاما فسوف يتمكن من كتابة مذكراته كاملة.

الا انه بعد استدعائه المفاجيء كمدرب لمنتخب بلجيكا لكرة القدم قبل ثلاثة اشهر فقط من نهائيات كاس العالم سيضيف فصلا جديدا اليها.

وقال. ارجو ان اختتم مذكراتي بفصل يدعو للتفاؤل.

وقد تولى تيس تدريب المنتخب اثناء بطولتي كاس العالم عامي ١٩٨٢ في اسبانيا و ١٩٨٦ في المكسيك.

وكان تيس قد اعتزل عن تدريب المنتخب في تموز الماضي ولكن الاتحاد البلجيكي لكرة القدم استدعاه في اواخر شباط الماضي بعد ان قرر فجأة عزل وولتر ميوز عن ادارة الفريق.

وقال تيس كان واجبي ان اقبل المهمة.

وقد لعب فريق بلجيكا ١٠١ مباراة على مدى ١٣ عاما تحت ادارة تيس وكان اكبر انجاز للفريق تأهله للدور قبل النهائي لكاس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك. وقال تيس لكنه صحيح انني ليس امامي الكثير لاكسبه.

وقال انه سوف يعتزل كمدرب بعد انتهاء كاس العالم القادمة وسيستأنف عمله كمدير فني وهو منصب تغلب عليه الناحية الادارية. ولا بد وانه سيجد محبة طيبة

فمن المتوقع ان يحذو ثلاثة من اكبر لاعبي الفريق حذوه ويودعوا المنتخب وهم المهاجم يان سوليمانز والمدافعان ايريك غيرتس وليو كليستنز

وابرز خصال تيس واسلوبه الهادىء مع لاعبيه ووسائل الاعلام وقد حول بلجيكا الى واحدة من اقوى الفرق الاوروبية على مدى الاعوام الثلاثة عشر التي تولى فيها ادارة الفريق

وحياته الرياضية مرتبطة الى حد كبير بسوليمانز الذي تألق اثناء بطولة اوروبا في ايطاليا عام ١٩٨٠ حيث هزمت بلجيكا في المباراة النهائية من المانيا الغربية

ويلعب سوليمانز ذو البنية القوية والبالغ من العمر ٣٣ عاما مع فريق كلوب بروغيس وقد بدأ في خط الوسط ثم اصبح قوة لا يمكن ايقافها في الهجوم.

وهو اكثر من لعب ضمن الفريق البلجيكي حيث لعب ٨٧ مباراة الا انه لم يشترك مع المنتخب كثيرا في العام الماضي وذلك بسبب الاصابة.

وقال تيس انه كابتن الفريق بحق وان كنت اعلم جيدا ان وصل الى نهاية حياته الرياضية.

ولولا غياب غيرتس الذي لعب ٧٧ مباراة دولية وعمره ٣٥ سنة عامين لحل محل سوليمانز كصاحب الرقم القياسي في اللعب لبلجيكا وكرئيس للفريق. وقد غاب بسبب حظر عوقب به عام ١٩٨٤ لدوره في فضيحة رشوة تتعلق بلاعبين في دوري الدرجة الاولى البلجيكي.

وقد ترك ميلانو غيرتس الظهير الحر بعد فضيحة الرشوة وهو يلعب الآن لفريق ايندهوفن الهولندي.

كما ان انجازات بلجيكا في ايطاليا قد تتوقف على انزو سيفو الذي تعرضت حياته لتقلبات كثيرة.

وقد ولد سيفو لابوين من صقلية ثم غير جنسيته ليلعب مع بلجيكا عام ١٩٨٤ وهو العام الذي فاز فيه بجائزة الحذاء الذهبي كاحسن لاعب في الدوري البلجيكي

وتعاقد سيفو البالغ من العمر ٢٤ عاما مع انتر ناسيونالي من اندرلخت عام ١٩٨٧ حيث ظهر بمستوى سيء تم استعاره بوردو الفرنسي من انترناسيونالي حيث ظهر بمستوى ضعيف مرة اخرى

وباعه بوردو الى اوكسير منافسه الفرنسي حيث استعاد مستواه في النهاية الا انه لم يصبح لاعبا منتظما بعد في الفريق القومي

ومن اللاعبين البارزين الاخرين في منتخب بلجيكا ميشيل بيودود حارس مرمى ميشلين الذي حرم ميلانو الايطالي من التهديف ١٩٥ دقيقة في دور الثمانية لكاس اوروبا هذا الموسم

وقد وصفه تيس بانه احد احسن حراس المرمى في العالم

ويبلغ بيودود من العمر ٣١ عاما وقد فاز مرتين بجائزة الحذاء الذهبي وذلك عامي ١٩٨٧ و ١٩٨٩

فالدغارد يتقدم سباق سافاري كينيا

تقدم متسابق السيارات السويدي بيورن فالدغارد منافسيه امس السبت في سباق سافاري كينيا للسيارات بفارق اكثر من ساعة.

وتقدم فالدغارد في سيارة تويوتا منافسه الايطالي ماسيمو بياسيون بفارق ساعة وست ثوان بعد سقوط سيارة الايطالي وهي من طراز لانشيا في حفرة

طينية وسجل فالدغارد زمن ساعتين و ٥٢ دقيقة و ١١ ثانية بعد ٣٧ من ٨٣ مرحلة للسباق الذي يستغرق خمسة ايام.

واحتل المركز الثالث في السباق السويدي مايكل اريكسون في سيارة تويوتا مسجلا زمن ثلاث ساعات و ٥٢ دقيقة و ١٧ ثانية بعد ان فقد الايطالي

اليكس فيوريو المركز الثالث بسبب تعطل سيارته في نفس الحفرة التي سقط بها مواطنه بياسيون. وسجل اريكسون زمن ثلاث ساعات و ٥٦ دقيقة و ٥٨ ثانية في سيارة تويوتا.

وواصل ١٧ متسابقا فقط السباق الذي اشترك فيه اساسا ٥٩ متسابقا ويبلغ طول السباق ٤،١٨١ كيلومترا وقد تم تنظيمه بعد ثلاثة اسابيع من الامطار الغزيرة التي سقطت على كينيا

وقام منظمو السباق بتغيير بعض المسارات واجروا تعديلات اخرى للابقاء على اكبر عدد ممكن من السيارات في السباق

وسيطرت السيارات من طراز لانسيا على السباق حتى الآن في حين حققت سيارات سوبارو نتائج مخيبة للآمال:

ومن المقرر ان ينال المتسابقون قسطا من الراحة اليوم قبل ان يبدأوا مرحلة سباق ليلية طولها ٦٩٠ كيلومترا حول المرتفعات الغربية لكينيا التي تغمرها مياه الامطار.

وينتهي السباق في العاصمة الكينية نيروبي صباح غد الاثنين.

موسيس عمره ٣٥ سنة ويتطلع الى المزيد من الانتصارات

يتم العداء الاميركي ادوين موسيس الخامسة والثلاثين في آب القادم الا انه يقول ان السن لن يجعله يتكاسل عن الفوز بمزيد من الميداليات الذهبية في اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢.

وقال موسيس لرويتر خلال جولة يدعو فيها لاعبي قوى للاشتراك في بطولة سباتل الصيفية اعرف ان

بمقدوري القيام بمجهود ولا يوجد سبب حقيقي يدفعني الى الاعتزال.

وكان موسيس قد حصل على الميدالية الذهبية الاولمبية مرتين وظل يسيطر على بطولة عدو الحواجز عشر سنوات وحصل على الميدالية البرونزية في دورة

سيول الاولمبية تم تغيب فترة طويلة في العام الماضي للحصول على درجة جامعية مما ادى الى انتشار تكهنات بانه على وشك الاعتزال

وقال موسيس يعتقد الناس انني في سبيلي للاعتزال بسبب السن الا انني لم اذكر ذلك البتة. انني في قمة اللياقة منذ ٢٠ عاما ولا يعني السن الى هذه الدرجة وهو الامر الذي ينساه الناس. من الواقعي ان افوز بالذهبية في برشلونة لو بدأت تدريبي بطريقة صحيحة.

وكان موسيس قد استأنف التدريب في تشرين الثاني الماضي في جامعة كاليفورنيا ويركز حاليا على التدريب غير المستمر قبل البدء في تدريبات السرعة.

وفاز موسيس باول ميدالية ذهبية اولمبية في دورة مونتريال عام ١٩٧٦ حيث سجل اول رقم قياسي عالمي له.

واضاف الميدالية الذهبية الثانية في اولمبياد لوس انجلوس عام ١٩٨٤.

وظل الرقم الذي سجله موسيس عام ١٩٨٣ وهو ٤٧،٠٢ ثانية هو الرقم القياسي العالمي في ٤٠٠ متر حواجز الى ان حطمه مواطنه داني هاريس عام ١٩٨٧.

وحقق موسيس ١٢٢ انتصارا على امتداد عشرة اعوام وهو رقم قياسي لايضارعه فيه احد في التاريخ الحديث لالعاب القوى.

البطولات الاوروبية بكرة القدم

ليفربول يتعادل مع نوتنغهام فوريست
نابولي يشارك ميلان بصدارة الدوري الايطالي

في المرحلة ٣٣ من الدوري الانكليزي لكرة القدم، استضاف فريق ليفربول متصدر اللائحة مساء امس السبت فريق نوتنغهام فوريست الذي لم يحرز سوى نقطة واحدة في مبارياته السبع الاخيرة. وتعادل معه ٢/٢.

وهنا سائر النتائج التي سجلت امس

فاز استون فيلا على تشلسي ١/صفر وتعادل كريستال بالاس مع الارسنال ١/١ وفاز دربي كاونتي على ميلوول ٢/صفر وفاز مانشستر سيتي على شيفيلد ونسداي ٢/١ ومانشستر يونايتد على كوينز بارك رينجرز ٢/١ وفاز ساوثمبتون مع تشارلتون ٣/٢ وتوتنهام هوتسبر على كوفنتري سيتي ٣/٢ وتعادل ويمبلدون مع نوريتش سيتي ١/١.

وفي ضوء هذه النتائج بقي ليفربول متصدرا برصيد ٦٦ نقطة يليه استون فيلا ٦٥ ثم ايفرتون ٥٥ نقطة.



منافسة على الكرة بين ستيف بولد وغاري تومبسون خلال مباراة كريستال بالاس والارسنال وقد انتهت بالتعادل امس ١/١ (رويتر)

الدوري الايطالي

في المرحلة ٣٢ من الدوري الايطالي فاز ميلان متصدر اللائحة على سمبدوريا ١/صفر وتعادل جوفنتوس مع سيينا ١/١ وفاز نابولي على كالري ٣/صفر ولازيو على اسكولي ٣/صفر وروما على كريمونيز ١/صفر وفيورنتينا على فيرونا ٣/١ وليتشي على بولونيا ١/صفر وتعادل اتالانتا مع اودينيز من دون اهداف.

وبات ترتيب فرق الطليعة كما يلي:

١ - ميلان ٤٧ نقطة.
٢ - نابولي ٤٧
٣ - انتر ناسيونالي ٤١
٤ - جوفنتوس ٤١
٥ - سمبدوريا ٤٠ نقطة.

النمسا

وفي النمسا بقي تيرول متصدرا برصيد ٣٠ نقطة يليه اوستريا فيينا ٢٩ ثم رابيد ٢٤ نقطة.

كريكستين يهزم ليندل وتشانغ في بطولة اليابان
غراف تجتاز عقبة كبيرة ببطولة اميليا ايلاند



ستيفي غراف خلال المباراة (رويتر)

فاز لاعب التنس الاميركي ارون كريكستين على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف الاول في العالم في بطولة اليابان المفتوحة امس السبت ليصعد الى الدور النهائي للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ١،١٥ مليون دولار

وفاز كريكستين المصنف الرابع في البطولة على ليندل المصنف الاول فيها ٦/٣ و ٧/٥ و ٦/٤ لاول مرة في مباراة في الدور قبل النهائي وكان كريكستين قد فاز على الاميركي مايكل تشانغ المصنف الخامس في البطولة في دور الثمانية اليوم ايضا ٦/٧ و ٦/١ وذلك في مباراة مؤجلة من الجمعة بسبب الامطار.

وفاز السويدي ستيفان ادبرغ حامل اللقب والمصنف الثاني في البطولة على الاميركي براد جيلبرت المصنف الثالث ٦/١ و ٦/٧. ومن المقرر ان يتقابل كريكستين وادبرغ في نهائي بطولة الرجال.

وفي نهائي السيدات تتقابل السويدية كاترينا ليندكويفست المصنفة الاولى مع الاسترالية اليزابيث سمايلي المصنفة السادسة

خروج لاعبين مصنفين من بطولة برشلونة

خرج اثنان من اللاعبين المصنفين في بطولة برشلونة للجائزة الكبرى لتنس الرجال من دور الثمانية للبطولة.

وفاز السوفياتي اندريه تشيسنوكوف المصنف السابع في البطولة على الاميركي غاي بيرغر المصنف الاول ٦/٢ و ٦/٤ في حين تغلب الارجنتيني غيليرمو بيريس رولدان المصنف العاشر على مواطنه مارتن جيتث المصنف الثاني ٦/٤ و ٦/٤.

ومن المقرر ان يلتقي تشيسنوكوف في الدور قبل النهائي مع الاكوادوري اندريس غوميز المصنف الرابع في البطولة الذي فاز على اللاعب غير المصنف دييغو بيريس من اوروغواي ٦/٣ و ٦/٣ و ٦/٧ في مباراة استغرقت ساعتين ونصف الساعة.

ويلعب بيريس رولدان في المباراة الاخرى من الدور قبل النهائي مع المصنف الثالث الاسباني ايميليو سانشيز الذي فاز على مواطنه سيرجي بروغيرا.

غراف تجتاز عقبة في بطولة اميليا ايلاند

اجتازت لاعبة التنس الالمانية الغربية ستيفي غراف عقبة كبيرة منذ عودتها لملاعب التنس بعد شفائها من اصابة بفوزها على الكندية كارلنغ باست سيجوسو ٦/٤ و ٦/٤ في دور الثمانية لبطولة اميليا ايلاند لتنس السيدات.

واستغرقت مباراة غراف المصنفة الاولى في البطولة امام بسيت سيجوسو غير المصنفة ٩٠ دقيقة.

وتلعب غراف في الدور قبل النهائي للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣٥٠،٠٠٠ دولار امام المصنفة الخامسة في البطولة السوفياتية ناتاليا زفيريفا التي فازت على الاميركية زينا غاريسون المصنفة الرابعة ٦/١ و ٦/٢ و ٦/٧.

وفي المباراة الثانية للدور قبل النهائي تلعب المصنفة الثانية الارجنتينية غابرييلا ساباتيني امام الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الثالثة.

وكانت ساباتيني قد فازت على الالمانية الغربية ايزابيل كيوتو ٦/٣ و ٦/٢ وتغلبت سانشيز على الكندية هيلين كيليسي ٧/٥ و ٦/٢ في دور الثمانية.

ارون كريكستين نجم بطولة اليابان (رويتر)

فوز اتلانتا هوكس على ديترويت بيستونز في دوري السلة الاميركي

فاز نادي اتلانتا هوكس على ديترويت بيستونز ١١٥/١١٢ في المباراة التي جرت بينهما امس في دوري الرابطة الوطنية لكرة السلة في الولايات المتحدة.

وتغلب مينيسوتا تمبروولفز على اورلاندو ماجيك ١١٧/١٠٢ وشيكاغو بولز على ميلووكي باكس ١١٦/١٠٦ ولوس انجلوس ليكرز على غولدن ستيت ووريورز ١٣١/١١٩ وبورتلاند تريل بليزرز على دالاس مافريكس ١٢٤/٩٢.

نقل مباراة بين دويت وبن الى اتلانتيك سيتي

اعلن منظمو مباراة في وزن الوسط لمنظمة الملاكمة العالمية بين الاميركي دوغ دويت البريطاني نايغل بن ان المباراة نقلت من لاس فيغاس الى اتلانتيك سيتي.

واضافوا قولهم ان المباراة ستقام في موعدها المقرر في ٢٩ نيسان الحالي.

وكان من المقرر اقامة هذه المباراة مع مباراة اخرى للدفاع عن اللقب في لاس فيغاس بين الاميركي فيرغيل هيل بطل رابطة الملاكمة العالمية في وزن خفيف الثقيل والاسترالي غاي ووترز. وتأجلت هذه المباراة في اعقاب اصابة هيل بكسر في يده اليسرى خلال التدريب.

ستيبلتون يستبعد من ايرلندا لاول مرة في حياته

استبعد المهاجم فرانك ستيبلتون من منتخب ايرلندا لاول مرة في سجله الدولي الذي يعود الى ١٣ عاما وذلك عندما لعب مباراة ودية مع الاتحاد السوفياتي في لندن في ٢٥ نيسان استعدادا لكاس العالم لكرة القدم.

ويلعب ستيبلتون لفريق بلاكبيرن في دوري الدرجة الثانية الانكليزي وهو احد اكبر هدافي ايرلندا على الاطلاق برصيد ١٩ هدفا.

الدعوة الى فرض الحظر مدى الحياة على متعاطي العقاقير

دعا ارثر غولد رئيس اللجنة الاولمبية البريطانية كبار العداءين في العالم الى مقاطعة الكندي بن جونسون عندما تعود المسابقات الدولية في ايلول المقبل.

وقال غولد الذي يشن حملة لمكافحة تعاطي العقاقير وهو يتحدث امام ندوة لمجلس الرياضة البريطاني عن تعاطي المخدرات ان جونسون سيحصل على مكافآت مالية ضخمة اذا اشترك نجوم العدو في مسابقات معه.

ونقلت صحيفة تايمز عنه قوله امام الندوة انه يطلب من العداء الاميركي كارل لويس والبريطاني لينفورد كريستي عدم خوض سباقات مع جونسون.

وكان جونسون قد فرض عليه حظر مدته عامان في اولمبياد سيول في ايلول ١٩٨٨ اثر ثبوت تعاطيه عقاقير وذلك بعد فوزه بسباق ١٠٠ متر عدو. وقد احتل لويس المركز الثاني بعد جونسون في حين احتل كريستي المركز الثالث.

وطالب غولد من جديد بفرض حظر مدى الحياة على اي متسابق يثبت تعاطيه عقاقير اثناء دورة اولمبية.

ونقلت صحيفة تايمز عنه قوله ان جونسون يجب عدم السماح له بالاشتراك في اي دورة.

الجمبازيات والاطفال

الاجهاد الشديد الذي تتعرض له كبرى الجمبازيات لا يمنع لحسن الحظ من انجاب الاطفال بعد تركهن الرياضة العنيفة.

فكل الجمبازيات السوفياتيات المرموقات تقريبا ابتداء من جيل الستينات والسبعينات وحتى يومنا هذا تزوجن ويربين الآن اطفالهن. وخير مثال على ذلك مثال المنتخب الاولمبي العام ١٩٨٠ الذي كان بين عضواته يلينا دافيدوفا ونللي كيم وناتاليا شابوشنيكوفا وستيلا زاخاروفا وماريا فيلاتوفا ويلينا نيموشينا. وعند كل منهن الآن اطفال. وعند رياضيات مشهورات مثل لاريسا بتريك ولوبوف بوردا والفيرا سعاده وانطونينا كوشل وغيرهن طفلان لكل منهن وانجبت مؤخرا كل من بطلتي العالم المطلقتين اولغا بيتشيروفا وناتاليا يوروتشنكو.

استراحة

شبكة الأنوار

اعداد: حميد طربيه

● أفقياً:

- وزير خارجية دولة عربية - دويبة سوداء تمتص الدم (بالجمع).
٢ - بكر سليمان الحكيم - قرية لبنانية.
٣ - اصدر اليكم امرأ - قطع (بالسيف) - حرف ابجدي مخفف.
٤ - تعديد محاسن الميت - مركز قضاء لبناني - عذل.
٥ - شتم - عاصمة ماليزيا
٦ - اسم مطعم قرب كازينو لبنان - عاصمة اوروبية.
٧ - من علماء الاسماعيلية له. الازهار ومجموع الانوار. - حماهم.
٨ - لاذ - قضيا عليه - من روافد نهر السين.
٩ - عاصمة تايوان - تفسيرية - يلدغ.
١٠ - سنبلة الذرة (بالعامية) - قرية لبنانية.
١١ - قرية لبنانية - قوة محركة.
١٢ - حصن صليبي في الجنوب - السفينة
١٣ - طعن - مسحوق للغسيل - من الحبوب.
١٤ - عائلة - منزلة (بالجمع) - نضارة (الشباب).
١٥ - ضد اليأس - حب - ما يعطى لابطال او لاحقاق باطل.
١٦ اداة بعض الحواس - غنيمتك (بالجمع) - سقي

● عمودياً:

١ - الاسم الاول لرئيس اوروبي - عاصمة اوروبية.
٢ - رئيس عربي سابق - اسرة من امراء الدروز اللبنانيين.
٣ - من مشاهير المغنين في العباسية - صرّ.
٤ - اشتدت عليك (الحمى) - قام مقام غيره - عاصفة بحرية - اسم موصول
٥ - نهض - حرف ابجدي - يملأ - اصلح ما تهدم.
٦ - قصد - حرف مكرر - ضد باطنها - اجتهد في الامر ولم يقصر.
٧ - بعيره - نميمة.
٨ - من شعراء النهضة - رائد علم الاجتماع في فرنسا له «نفسية الجماهير».
٩ - قائد روماني مات سجيناً في قرطاجة - للتفسير - اسم حركة عسكرية لبنانية - يجري في العروق.
١٠ - الح - نهبه - ضد ورد.
١١ - حرف مكرر - تقدم - مقاطعة بريطانية على بحر الشمال.
١٢ - شرب تباعاً - ملك فرنسي لقب بـ «ملك الشمس».
١٣ - رسام فرنسي (١٥٩٣ - ١٦٥٢) - رئيس بولندا (١٩٧٥) - يلجأ
١٤ - غبار اسود - اخصبت (الأرض) - دربت.

حلول العدد السابق:

أفقياً:

١ - جمال عبدالناصر - ٢ - واروبك - ليما - غد - ٣ - رر - بارتولد - مك - ٤ - جالود - اهرام - ٥ - بك - متاكد - ميدهم - ٦ - واهب - يواكيم - ٧ - هيراكليون - ليس - ٨ - ابو شبكه - بداوتك - ٩ - موبيل - وله - فنان - ١٠ - هوذا - اي - ١١ - لامنتازا - كره - ١٢ - تلا - ١٣ - مرج راهط - جفل - ١٤ - جوكان - بلوريدجز - ١٥ - لب - حكر - حداثة - ١٦ - الاستكريتون - يهدد

عمودياً:

١ - جورج دو هامل - مجدل - ٢ - ماراكايبو - اوروبا - ٣ - ار - هروبهم - جل - ٤ - لوبومبابشي - الراحك - ٥ - عيادة - كبلين - انكا - ٦ - بكر - اهلك - رو - ٧ - تراث - يهوذا - طب - ٨ - الو - دبو - كزت - لصص - ٩ - ليلا - ونبه - الجود - ١٠ - تمدهما - افراح - ١١ - ال - ريكيافيك - ليث - ١٢ - ماديسون - ود - بهن - ١٣ - رغامهم - تاجر - اخ - ١٤ - ند - لكن - هر - زند.

الكلمة المفقودة

الكلمة المفقودة: بحيرة أوروبية (٦ حروف)

٣	يونس	رابليه	رومانيا	
كما	نيام	مختار		
لوم		اوروبا	٨	
رمل	٥	المبرد	انيلن صقر	الكلمة المفقودة اقارب.
ادم	اثينا	تتورين	عرب صاليم	
	ادامو	ميادين	نهر الكلب	
٤	ولادة	جواسيس	اوقيانيا	اسماء والحان نهاد فتوح
ليما	ابراج			
عذال	مراحل	٧	١٠	
يولا	لاهاي	ليملايت	كمال جنبلاط	
طابا		نيسابور		
لاوي	٦	ليالبها		

أسماء وألحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل:
اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة. دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان).

اسماء والحان: ممثلة مصرية (٩ حروف).

١ + ٢ + ٣ = دخل - ٢ + ٣ = قاوم - ٣ + ١ = يصدق - ٤ + ٧ + ٩ = رقد - ٥ + ٢ + ٨ = طاف - ٦ + ٤ = حرف جر - ٧ + ٢ = والدة - ٨ + ٧ = حرف نفي - ٩ + ٧ = للتنبيه.

منظمة التحرير

تتمة الصفحة ١

تدفق اليهود السوفيات على اسرائيل الامر الذي يرى كل من الاردن والمنظمة انه يشكل خطرا مباشرا.

ويرى الجانبان ان هجرة اليهود السوفيات على اسرائيل قد ينجم عنها تدفق جماعي للفلسطينيين عبر نهر الاردن.

وقال السيد عباس ان هجرة اليهود السوفيات اصبحت قضية حساسة مع تزايد خطرها يوما بعد يوم.

ومن المتوقع ان يهاجر اكثر من ٧٥٠ر٠٠٠ يهودي سوفياتي الى اسرائيل على مدى الاعوام الخمسة او الستة المقبلة.

وكان السيد عباس والسيد عبدالله الحوراني عضو اللجنة التنفيذية في المنظمة قد وصلا الى عمان يوم الخميس بعد ان اجريا محادثات مع المسؤولين المصريين في القاهرة.

● في تونس، افتتح عرفات اول مؤتمر لرجال اعمال فلسطينيين.

وذكرت مصادر المؤتمر ان حوالى مائة رجل اعمال فلسطيني من جميع انحاء العالم يشاركون في المؤتمر الذي بدأ اعماله امس الاول.

وكان المؤتمر قد انتخب السيد عبد المجيد شومان رئيسا لجلساته والسيد باسل عقل مقررا.

وقد جرت مناقشة عامة اشار فيها عدد من كبار الاقتصاديين والمفكرين الفلسطينيين الى سلبيات في بعض نواحي العمل السياسي والاعلامي وثمنوا الانجازات التي حققتها منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

ومن المقرر ان يبحث المؤتمر في جلسته اليوم عددا من الموضوعات من بينها سبل ووسائل دعم الانتفاضة في ضوء عدم تنفيذ عدد من الدول العربية لقرارات قمة الدار البيضاء بدعمها.

وتنمية المؤسسات في داخل الارض المحتلة لتصبح نواة مؤسسات دولة فلسطين والبحث عن مقومات دولة فلسطين الاقتصادية وتدعيمها.

عمان - ر

حلو اقترح

تتمة الصفحة ٢

وتعلق فيه خصوصا في هذا الظرف، ولدي واجب اخر وهو قضية الامور الاجتماعية والحياتية التي كنت اهتم بها، ويهمني الا اتوقف وان اتابع هذا المشروع في شكل مرضي.

وعلى الصعيد السياسي، ساقوم باتصالات خلال الايام التي فيها هنا وساطيل اقامتي اذا كان من بصيص نور للوصول الى نتيجة مرضية. المهم والاهم هو وقف القتال والتدمير والبغض اقله لمدة من الزمن حتى يعود الاطراف للالتقاء مع بعضهم والبحث سياسيا بل في الجو الهادىء واتمنى وليس لدي اقتراحات خاصة، ان يؤخذ بالاقتراحات الوفاقية ويمكن حينها ان ياتي مندوبون عن كل الاطراف ويبحثوا في ما يجب ان يتم لوقف النار.

اضاف: يهاجر كل يوم من لبنان ما لا يقل عن ١٠٠٠ مواطن مسيحي ماروني، ولا يمر يوما الا وتهريب العائلات اللبنانية صوب كل المناطق اللبنانية، وهذا امر لا يمكن ان يستمر.

اقتراحي بسيط ومتواضع ولا اعرف اذا كان سيؤدي الى نتيجة، وهو ان يحضر من قبل الطرفين مندوبين عند غبطة البطريرك ويبحثوا في تفاصيل وقف نار حقيقي وجدي. وبعدها يمكن للطرفين البحث في مشروع سياسي تشارك فيه، على المدى البعيد حكومة الرئيس الهراوي. ويمكن ان يشارك فيه الهراوي نفسه. وغبطته موافق على كل اقتراح مقبول وحكيم ويستطيع ان يسهم في انهاء او توقيف هذه الحرب حتى نتمكن من الوصول الى حلول سياسية. كيف نستطيع البحث في الامور السياسية اذا كان القصف والقنص مستمرين؟ وانني اطلب الى المقاتلين ان يوقفوا لمدة من الزمن كل اعمال العنف ويرسلوا من قبلهم مندوبين الى الصرح البطريركي والبطريرك يقوم بمهامه ضمن الاعباء والمسؤوليات، فهو لا يستطيع لوحده ان يفرض اراء معينة.

في بعبدا:

وزار الرئيس حلو قصر بعبدا، حيث استقبله العماد ميشال عون في حضور الاباتي بولس نعمان والوزيرين اللواء الركن عصام ابو جمره واللواء الركن ادغار معلوف.

بعد الزيارة التي استغرقت ساعة ونصف الساعة قال الرئيس حلو ردا على سؤال عن جو الزيارة: «اكرر ما قلته لدى وصولي الى مرفأ الكسليك، وهو انني جئت الى لبنان لانه لم يكن في امكاني الا ان اتي. في وضع مأساوي من هذا النوع، كيف يمكن ان اتخلى عن واجب الوجود، لمشاركة ابنائي اللبنانيين احزانهم وامانيهم.

والامر الثاني المتمم للاول ان لدي هنا بعض المشاريع الخيرية ولا استطيع ان اتخلى عنهم اذا هم لم يتخلوا عني. يعني اذا كان في الامكان اداء اي خدمة، فيجب ان افضل هذا الواجب.

وقال: خلال وجودي هنا قمت وساقوم ببعض الاتصالات، وهي ستكون طبعا على الصعيد الامني اول بأول. لاننا ضربنا في الداخل وربما في الخارج ايضا على ما صار عند البشر من وضع سيء او مؤسف او يائس، وانتم ترون ماذا يحصل.

● التقيت في بكركي الوفد العربي هل لمست ان هنالك نية لدى اللجنة العربية لتحسين اتفاق الطائف؟

□ لم نبحث في هذا الموضوع، لا صفة لي لابحث في هذا الموضوع، خصوصا ان موقفي معروف، القضية اننا بحثنا في شيء اساسي في اعتقادي وهو الامن.

● السيد الابراهيمي قال ان بعض الجهات عرقل مسيرة السلام، لكن لا يزال هناك مخرج لتسهيل هذه المسيرة، كيف ترى هذا المخرج؟

□ ليس عندي اي حلول واضحة - سندرس الامور، وانا استطيع ان اشارك في اي عمل يمكن ان يؤدي الى السلام.

● تذكر بعض وسائل الاعلام انك تحمل رسالة الى العماد عون من اللجنة العربية؟

□ لقد نفينا الخبر نفيا قاطعا، وقلنا ان اكبر دليل على ذلك ان السيد الابراهيمي الذي قيل انه اعطاني الرسالة جاء بنفسه الى لبنان ولا يحتاج الى احد ليوصل الرسالة وانا لا احمل رسائل من هذا النوع.

● هل سيزور الابراهيمي العماد عون؟

□ لا اعرف، انا اتمنى عليها ان يزور كل القادة وتمنيت عليه ذلك.

ولدى عودته الى منزله، استقبل الرئيس حلو النائب بطرس حرب وعرض معه الاوضاع ثم توجه مع الاباتي بولس نعمان مرة ثانية الى بكركي للاجتماع مع البطريرك صفير.

صفير

تتمة الصفحة ٢

جرى في القسطنطينية، يوم هوجمت القسطنطينية وتقاتلت على اجناس الملائكة. اليوم نحن في حال شبيهة جدا لتلك. نحن نتقاتل في ما بيننا، ولبنان ينهار واللبنانيون يهاجرون. يبقى ان ندعو بكل اخلاص وصدق جميع الافرقاء الى التعقل والتوقف عن التناحر الداخلي والعودة الى المحبة وترك الاحقاد لانه بعد دراسة موضوعية لما يجري اليوم في لبنان نرى ان المجتمع اصبح مليئا بالاحقاد والكراهية، هناك تفرقة بين ابناء البيت الواحد.

وردا على سؤال قال: بكل اسف ليس هناك من حل بعد للازمة الراهنة، هناك مساع جدية تجري، نامل في ان يستمع اليها جميع الاطراف، وان نتمكن من تقديم الحل المنشود الى اللبنانيين. وانا لا اعتقد ان اي لبناني الى اي طائفة او منطقة انتمى يرضى عن استمرار الوضع الراهن.

وكان البطريرك صفير استقبل الوزير السابق جوزف الهاشم، بالرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي بولس التنوري، والمطارنة يوسف بشارة الياس فرح، جورج ابو صابر، شكر الله حرب، والتقى عددا من الوفود الكهنوتية والشعبية جاءت لتهنئته بعيد الفصح المجيد.

الابراهيمي

تتمة الصفحة ٢

لفخامته التحية واطيب التمنيات لمناسبة الاعياد.

وقال: لقد ادليت بتصريح في بكركي بعد الاجتماع مع البطريرك صفير ولا داعي لتكراره.

● هل حملتم مقترحات معينة من قبل قادة اللجنة العربية الثلاثية لمساعدة لبنان؟

□ نعم هناك مقترحات.

وتوجه الابراهيمي الى منزل الرئيس الراحل رينه معوض حيث استقبلته السيدة نائلة معوض لمدة نصف ساعة، وتمنى الابراهيمي ان تعود الاوضاع في لبنان الى حالها الطبيعية.

ومن زغرتا توجه الابراهيمي الى طرابلس حيث اجتمع مع الوزير عمر كرامي وتداول معه في الاوضاع والتطورات.

ومن المتوقع ان يعود الابراهيمي ثانية الى الشرقية حيث ستكون له لقاءات موسعة مع شخصيات سياسية وروحية وحزبية وفاعليات.

اعلانات رسمية

رئيس اساقفة

تتمة الصفحة ١

الاسرائيلية في حارة النصارى.

وكتبت الصحيفة ان «الاعتداءات الاثمة التي ارتكبتها سلطات الاحتلال الصهيوني على الرموز والصروح الدينية في بطريركية الروم الارثوذكس بمدينة القدس المحتلة تعطي بتوقيتها وشكلها الفاقع الكثير من الدلالات في هذه المرحلة التي تحاول فيها اسرائيل تكريس سياسة الامر الواقع عبر توطين المهاجرين الجدد» في الاراضي المحتلة.

● في عمان، تظاهر اكثر من ٣٠٠ شخص امام سفارة الولايات المتحدة امس الاول احتجاجا على الاعتداء في القدس القديمة.

وشجب المتظاهرون استخدام الشرطة الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع في تفريق رجال دين مسيحيين ومسلمين كانوا يحتجون على استيطان ١٥٠ يهوديا لمجمع ضخم في تكية القديس يوحنا قرب كنيسة القيامة.

وقاد المتظاهرين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ايليا خوري وهو ايضا اسقف الاردن الانغليكاني والشيخ رجب التميمي وهو فلسطيني ابعدته اسرائيل وقاضي قضاة سابق في الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

ووقف ١٢ من شرطة مكافحة الشغب وهم يرتدون الخوذات ويمسكون دروعا وهراوات امام مبنى السفارة ولكنهم لم يتدخلوا. وتفرق الحشد في هدوء بعد الاحتجاج الذي استمر ساعة.

وسلم نضال سختيان رئيس الفرع الاردني للجنة الاميركية - العربية لمناهضة التمييز التي يوجد مقرها في واشنطن والذي نظم الاحتجاج رسالة موجهة الى الرئيس الاميركي جورج بوش الى مسؤول بالسفارة.

وتقول الرسالة التي حصلت «رويتر» على نسخة منها ان اللجنة «تشجب الاعتداء الوحشي على رجال الدين المسيحيين في القدس العربية وطردهم بالقوة وتعتبر هذا العمل جزءا من النمط المعتاد للاجراءات الاسرائيلية العدائية بحق جميع الاديان غير اليهودية في المدينة المقدسة».

واضافت اللجنة قولها انها تعتبر هذا العمل نتيجة مباشرة لقرار مجلس الشيوخ الاميركي الذي يعترف بان القدس عاصمة لاسرائيل ويؤيد ادعاء اسرائيل باحقيتها في القدس الشرقية والغربية كلتيهما.

● وفي واشنطن، ادان زعيم يهودي اميركي استيطان اليهود داخل المدينة القديمة بالقدس.

ووصف سيمور ريتش الرئيس الدولي لبناي بريث، ورئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الكبرى عملية الاستيطان بانها ينطوي على اهانة.

وقال ريتش في بيان في وقت متاخر امس الاول ان المستوطنين غطوا صليبا فوق الباب الرئيسي بملصقة عليها نجمة داود وهو ما وصفه بانه عمل يمكن «ان ينظر اليه على انه متبلد الحس او حتى انتهاك للقدسية».

واضاف قوله «هذا استفزاز متعمد. ونحن نرى ان الاشخاص المسؤولين عن هذا تصرفوا على نحو سيء للغاية».

● في عمان ندت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) باستيلاء المستوطنين اليهود على المبنى.

وشجبت الحركة ايضا استخدام الشرطة الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع لتفريق رجال دين مسيحيين يعارضون الاستيطان اليهودي لتكية القديس يوحنا.

وقالت «حماس» في بيان ارسل الى «رويتر» امس ان هذا العدوان الهمجي على المسيحيين من الشعب الفلسطيني يؤكد للعالم ان اسرائيل دولة عنصرية تعارض المعتقدات الدينية الاخرى سواء الاسلام او المسيحية.

واضافت «حماس» قولها انها تحث العالم على تفهم الطبيعة الوحشية لدولة اعدائنا الصهاينة ومساندة الحقوق الفلسطينية في مواجهة هذا الهجوم الهمجي والعنصري.

تاتشر تطلب

تتمة الصفحة ١

الارجح مجرد انابيب».

وامر متحدث باسم الجمارك امس على ان العراق كان يحاول دعم ترسانته بتهريب ماسورة مدفع عملاق من الباب الخلفي.

وقال المتحدث «انه مدفع بالطبع». وعندما طلب منه الصحافيون الادلاء بمزيد من المعلومات قال «انها ماسورة مدفع». ثم اضاف قوله «ولو لم تكن ماسورة مدفع لما تمت مصادرتها».

وتسببت هذا الخلاف في احراج الحكومة.

ووصف السيد جورج روبرتسون المتحدث باسم الشؤون الخارجية في حزب «العمل» المعارض الحادث امس بانه «مجزرة»، وقال انه يجعل من بريطانيا اضحوكة في العالم.

وقال ان الوقت حان لان يدلي وزير بيبان شامل ويامر باجراء تحقيق رئيسي وعاجل.

وذكر السيد روبرتسون ان الاسئلة التالية تحتاج الى اجابة... هل لدى بريطانيا الخبرة لمعرفة الفرق بين مدفع وانبوب... ولماذا لزمت وزارة التجارة والصناعة الصمت بشان هذه المسالة طوال الاسبوع.

هل تم رفع حظر الاسلحة عن العراق ام تخفيفه.

من الذي ابلغ الجمارك بهذه الشحنة ولماذا سمح بمرور ٤٤ انبوبا من قبل.

لندن - ر

الكويت والبحرين

تتمة الصفحة ١

مقابلة نشرتها صحيفة «السياسة» الكويتية «ان لاسرائيل لن تهاجم العراق ولا يمكن لها ان تحتل هذا البلد لان القيادة الاسرائيلية ليست غبية الى هذا الحد لترتكب غلطة العدوان على العراق فاسرائيل ستدفع ثمنا غاليا جدا لمثل هذا الهجوم».

واكد في هذا المجال ان بغداد تمتلك اسلحة «لا للعدوان على الاخرين وانما للدفاع عن امنها وامن العالم العربي».

● في صنعاء، اعرب اليمن الشمالي عن تضامنه مع العراق في مواجهة ما اسماه «الحملة المفتعلة التي تشنها الاوساط الصهيونية وبعض الدول الغربية».

وقال راديو صنعاء امس ان الرئيس علي عبدالله صالح بعث امس الاول برسالة الى الرئيس العراقي صدام حسين اعرب فيها عن تضامن بلاده مع العراق.

وكان الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية اليمني الشمالي قد عاد الى صنعاء في ساعة متاخرة ليلة امس الاول من بغداد بعد ان قام بتسليم الرسالة.

الكويت - ر، ا ف ب

القاسم في دمشق

تتمة الصفحة ١

اجتماع قمة عربي قائلا: ونتمنى ان يتم عقد قمة عربية يعدان يهيا لها جيدا لتكون النتائج جيدة وليكون الموقف العربي الواحد القوي القادر على مواجهة التحديات والاخطار كافة ان كان ذلك فيما يتعلق بالصراع العربي - الاسرائيلي او الحقوق العربية التي تهدر.

وفي عمان ذكرت وكالة الانباء الاردنية ان السيد القاسم سيلتقي ايضا مع عدد من كبار المسؤولين السوريين.

وقالت الوكالة ان المباحثات ستتناول سبل تنمية وتطوير العلاقات الثنائية بالاضافة الى القضايا العربية الرئيسية بهدف تعزيز العمل المشترك وايجاد موقف عربي موحد يمكن الامة العربية من التعامل مع التحديات التي تواجهها في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخها بما يكفل تامين مصالحها والدفاع عن حقوقها.

وقالت الوكالة انه خلال الاتصال الهاتفي بين العاهل الاردني والرئيس السوري تبادلا خلاله الراي بشان اهم القضايا القومية والاخطار والتحديات التي تواجه... الامة (العربية).

واضافت الوكالة ان الملك حسين والرئيس الاسد اكدا خلال الاتصال على ضرورة حشد كل الطاقات والقدرات العربية لمواجهة هذه الاخطار وضرورة العمل الحثيث على بلورة الموقف القومي الواحد الذي تواجه به الامة كل ما يهدد وجودها ومنعتها وتقدمها ومستقبلها.

دمشق - ر

بيروت الكبرى

تتمة الصفحة ٢

وانتقدت موقف قائد «القوات اللبنانية»، الدكتور سمير جعجع، وطالبته بالالتفاف بصدق حول الشرعية ممثلة في الرئيس الياس الهراوي.

فالشرعية، في نظر دمشق، هي الاطار العملي الوحيد لحل مشكلات لبنان، وانهاء محنته، وحل ازمته. ومن يريد خلاص لبنان حقا، لا بد من اعترافه الصريح والكامل والجدي بالشرعية، وبسط سلطتها. اما اولئك الذين يغازلون الشرعية من جهة، ويسعون للاحتفاظ بارث الطائفية الثقيل، فانهم لا يخدمون لبنان. والامر نفسه ينطبق على الذين يظهرون نصف اعتراف بالشرعية، او يقولون كلاماً طيب عنها، ويدعونها الى بسط سلطتها، وممارسة دورها في بعض اجزاء المنطقة الشرقية، ويمارسون في الواقع نقيض ذلك كله. وهذا يعني عمليا جر الشرعية الى حرب الشرقية، واستخدام مقتلة الدولة لتحقيق مكتسبات شخصية وتصفية حسابات لا تمت للوطن بصلة.

دمشق تؤكد من جهتها، وهذا الكلام موجه خصوصاً لقائد «القوات اللبنانية»، الدكتور سمير جعجع، ان الاعتراف بالشرعية يعني القبول بالحل العربي.

في هذا المجال يقول حلفاء سوريا في لبنان ان ما يعلنه «الحكيم» من الاقتراب من الشرعية و«الطائف» مقابل اعلان النواب الشرقيين رفضهم تشريع قوانين اتفاق الطائف الى حين خروج الرئيس العماد عون من بعبدا والبرزة: هو فسخ لعقد تم بين النواب في الطائف. فللعدالة كانت التزامن بين الانتخابات الرئاسية وحصول الاصلاحات. وتم انتخاب رئيسين بعد «الطائف»، ولم يتزامن ذلك مع اقرار الاصلاحات الدستورية. هذا سيقود حتما الى نقض الفريق المطالب بالاصلاحات للعقد الذي تم في الطائف.

هؤلاء يؤكدون بان لا شرعية خارج اتفاق الطائف وبمعزل عنه. وبانه ليس بالامكان القبول بالشرعية من غير القبول بكلية بنود الوفاق الوطني. فالاثنان وجهان لعملة واحدة. متى تم التشكيك بواحد منها، فلا بد وان يطال ذلك التشكيك وجهها الآخر. فاتفاق الطائف وحدة لا تتجزأ، وكل لا يمكن الاخذ ببعضه، وترك البعض الآخر. وليحذر من يماطل ويسوف ويؤخر، ويحاول ان يتنصل من عهد والتزام. فانه بعمله هذا انما يهدد خطة الوفاق الوطني، ويضرب بقسوة كل امكانات استمرار العيش المشترك، والكيان، والوطن.

واللافت الآن، ان رئيس حزب العمل الاسرائيلي، شمعون بيريز، لم يوفق في تشكيل حكومة تتعهد تنفيذ مقترحات وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، باجراء مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. وهذا يدل على ان حلول السلام في الشرق الاوسط لا تزال مؤجلة وطبعاً، يدخل لبنان في هذه المعادلة المستعصية للتوازن.

لكن هناك معلومات عن ان بيريز سيتنازل لاسحق رابين لتشكيل الحكومة المقترحة، فهو اكثر شعبية منه. كما ان معلومات اخرى ذكرت ان اسحق شامير، رئيس «الليكود»، يقبل ائتلافاً مع حزب «العمل»، على ان يجري التناوب على رئاسة الحكومة بينه وبين رابين.

في حالة شكل رابين حكومة من العمل والاحزاب الدينية، فان الميليشيات في لبنان الى انقراض. اما في حالة تشكيل حكومة ائتلافية من «العمل» و«الليكود»، فان «الستاتيكو» في لبنان مستمر حتى ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط، وخاصة بعد البند الجديد المستجد عليها، والمتعلق بهجرة اليهود السوفيات.

في النهاية، ومع قيامة السيد المسيح، لا يزال لبنان معلقاً على صليب الجلجلة، ومن يقول اننا سنقوم في لبنان مع رب القيامة، لعله مخطىء كثيراً.

والمشكلة ان لا احد في لبنان يصدق احدا او يثق في احد. وحتى المبادرات المفتوحة، وربما على تنازلات لا احد يثق بها.

ويبقى لبنان مشرع الابواب على احتمالات مقيتة ومرعبة حقاً لان لا بصيص ضوء لحل ازمة المنطقة، المرتبطة كلياً بالوضع في لبنان.

وحتى اذا املنا بقيامة لبنان مع قيامة المسيح اليوم، فهذه الامنية تظل صوتاً صارخاً في البرية.

بطريرك اللاتين

تتمة الصفحة ١

الحوار فسيبدأ السلام ايضا.

ورفض رئيس الاساقفة الادلاء بتعليق على حوادث العنف التي وقعت على بعد امتار قليلة من مكتبه في المدينة القديمة بالقدس اول يوم الخميس عندما انتقل مستوطنون يهود الى مبنى تملكه كنيسة الروم الارثوذكس.

وكان مسلمون ومسيحيون قد احتجوا في الشارع خارج المبنى الى ان فرقتهم الشرطة مستخدمة الهراوات والغاز المسيل للدموع.

وقال سكان محليون ان المنطقة هادئة في مطلع الاسبوع في الوقت الذي ينتظر فيه سكان المدينة القديمة حكما من المقرر ان تصدره محكمة هذا الاسبوع بشأن ما اذا كانت الكنيسة ستجلي اليهود من مبناها.

وقال عربي انه يعتقد ان اضطرابات خطيرة ستقع اذا لم يكن الحكم في صالح العرب.

وقالت مساعدة لتيدي كوليك رئيس بلدية القدس ان كوليك ادان خلال اجتماع عقده امس مع اعضاء في مجلس الشيوخ الاميركي محاولة الاستيطان ووصفها بانها عمل اناني سيضر بصورة المدينة.

ونقلت عنه قوله «ان هذا من عمل المتطرفين الذين لا يركزون الا على انفسهم وحميتهم الدينية، دون تفكير في التاثير السلبي اعلاميا لما يقومون به».

وفي المبنى المتنازع عليه والقريب من كنيسة القيامة في قلب الحي المسيحي وقف افراد من الشرطة مسلحون ببنادق الية وقاذفات الغاز المسيل للدموع بينما ظهر من النوافذ العليا يهود ملتحون وهم منهمكون في الصلاة.

واختلط الامر على سائحة اميركية في متوسط العمر عندما شاهدت ذلك المنظر وتساءلت «من فضلك.. هل هذا هو الحي اليهودي».

في غضون ذلك، اعلنت مصادر فلسطينية ان فلسطينيا متهما بالتعاون مع السلطات الاسرائيلية كان تعرض الاثنين الماضي للضرب المبرح على ايدي رجال مسلحين توفي ليلة الجمعة - السبت متاثرا بجروحه.

وكان فؤاد داود تيمواز (٣٠ سنة) تعرض للضرب المبرح في مخيم للتصيرات للاجئين. وتوفي بعد نقله الى مستشفى الشفا في مدينة غزة.

من جهة ثانية اضافت المصادر نفسها ان صدامات عديدة وقعت بين متظاهرين وقوات الامن امس في مدينة غزة حيث فرض حظر التجول على وسط المدينة.

في الضفة الغربية وحسب مصادر فلسطينية جرت مجابهات خلال تظاهرات بيت لحم حيث اصيبت فلسطينيتان برصاص الجنود الاسرائيليين الاولى بالرصاص والثانية بشظايا زجاج. كما اعتقل سبعة فلسطينيين اثر وقوع هذه الاحداث.

القدس المحتلة - ر، ا ف ب

واشنطن تبدأ التضييق المالي على بغداد

يزور مسؤولون من وزارة الزراعة الاميركية العراق هذا الاسبوع لمناقشة المشكلات المتعلقة بضمانات تصدير ائتمانية ممنوحة للعراق ولن يعرضوا مزيدا من الائتمانات الى ان يتم حل هذه المشكلات.

وقال السيد ريتشاردكراودر وكيل وزارة الزراعة في بيان تواصل وزارة الزراعة مراجعتها الادارية التي بدأت منذ عدة اشهر بشان احتمال وجود مخالفات فيما يتصل ببرامج الاقراض في صورة ضمانات مع العراق في الماضي.

واضاف قوله ان المناقشات بشان قروض اضافية من هذا النوع في عام ١٩٩٠ ستنتظر الانتهاء من هذه المراجعة.

واستطرد قائلا ان السلطات العراقية تتعاون مع وزارة الزراعة الاميركية.

وتمنح وزارة الزراعة بمقتضى هذه البرامج قروضا في شكل ضمانات لدول اجنبية لتشتري منتجات زراعية اميركية. وتتراوح مدة هذه الضمانات بين ثلاث وسبع سنوات.

وقد تلقى العراق حوالى ٥٠٠ مليون دولار في صورة ضمانات من هذا النوع في السنة المالية ١٩٩٠ بعد ان كان قد تلقى ضمانات تزيد قيمتها على مليار دولار في السنة المالية ١٩٨٩.

واشنطن - ر

كوليك يعارض قرار «القدس عاصمة اسرائيل»

اعلن المتحدث باسم بلدية القدس لوكالة «فرانس برس» ان رئيس البلدية تيدي كوليك صرح امس انه عارض القرار الذي اعتمده مجلس الشيوخ الاميركي في ٢٢ اذار الماضي والذي يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل «لم يسعده».

واعتبر كوليك خلال اللقاء الذي استمر ساعة مع وفد مجلس الشيوخ الاميركي برئاسة زعيم الاقلية الجمهورية روبرت دول انه ما كان يجب تقديم هذا القرار الذي لا يتمتع بقوة ملزمة. وقال كوليك امام وفد مجلس الشيوخ «لو تمت استشارتي قبلا لكنت ابديت تحفظاتي».

وكان دول صرح امس الاول في القدس ان قرار الكونغرس خطأ لا بد من تصحيحه.

وحول قيام حوالى مئة مستوطن يهودي متشدد بالاستيلاء على بناء في حارة النصارى داخل البلدة القديمة في القدس نقل المتحدث عن كوليك قوله ان هذه الاعمال «تعرض وحدة المدينة المقدسة للخطر وتشكك في سيادة اسرائيل على القدس».

واضاف «ان هذا العمل من صنع متطرفين لا يابهون الا بانفسهم وحماسهم الديني دون اخذ الاعياد او مشاعر الاخرين بعين الاعتبار».

الابراهيمي:

تتمة الصفحة ١

وضع الموفد العربي الرئيس فرنجيه في اجواء اللجنة العربية، موضحا في تصريح له بعد اللقاء انه يحمل مقترحات معينة من اللجنة تتعلق بخطة التحرك في سبيل التوصل الى حل.

والتقى الابراهيمي السيدة نايلة معوض، وانتقل بعد ذلك الى طرابلس حيث اجتمع مع الوزير عمر كرامي وعاد مساء الى بيروت واجتمع مع الرئيس الدكتور سليم الحص في حضور سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد، على ان يعود اليوم الى الشرقية للقاء بعض القيادات ولا سيما الدكتور جورج سعاده والدكتور سمير جعجع.

مصادر سياسية في غرب العاصمة اشارت الى ان مجيء الابراهيمي الى بيروت واجتماعه مع الاطراف، وخصوصا العماد ميشال عون، ولو بالواسطة، في ضوء رسالته الى اللجنة العربية والامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي حيث ابدى استعدادا للحوار اضافة الى دعوة قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع الى شرعية الرئيس الهراوي لدخول المناطق الشرقية. كل هذه الامور، بحسب هذه المصادر، اعادت احياء الطائف الذي تعثر تنفيذه واصبح بحكم الاتفاق الميت، لافتة الى ان هذه الخطوات التي تتم على الساحة اللبنانية تجعل للطائف قابلا للحياة من خلال اعادة البحث فيه لجهة تعديل بعض البنود في ضوء التركيز العربي على انه اصبح شانا لبنانيا، وبالتالي يخضع لكل التعديلات التي تتطلبها مصلحة اللبنانيين.

ولفتت هذه المصادر الى ان هنك اتجاها دوليا داعما للطائف، ولكنه يرى ضرورة الاخذ في الاعتبار ادخال بعض التعديلات عليه، وهذا الاتجاه تمثله فرنسا والفاتيكان، وان الولايات المتحدة لا تمانع في هذا الامر، اذا كان من نتائجه بسط سلطة الرئيس الياس الهراوي على كامل الاراضي اللبنانية، وانهاء «مشكلة» العماد عون، من دون ان يؤدي ذلك الى «خربطات» جديدة على الساحة اللبنانية، في وقت يتم التحضير للدخول في انهاء ازمة الشرق الاوسط.

عقدة «الشرقية»

وفي المقابل، تبدو المنطقة الشرقية امام مرحلة جديدة من الاتصالات الكثيفة من اجل الحفاظ على «استمرار» هدنة الاعياد بين الجيش و«القوات اللبنانية» تمهيدا للدخول في حوار سياسي يؤدي الى تصور موحد حيال القضايا المطروحة. وبرز امس تحرك لافت للرئيس شارل حلو، الذي كان التقى الموفد العربي في العاصمة الفرنسية وزار بكركي امس واجتمع الى البطريرك صفير، حيث اقترح عليه لقاء موفدين عن العماد عون والدكتور جعجع لتثبيت وقف النار والشروع في حل سياسي تشارك فيه على على المدى البعيد حكومة الرئيس الهراوي او هو شخصيا.

واشار حلو في هذا المجال الى انه سيقوم باتصالات مع الافرقاء مشيرا الى انه يستطيع «المشاركة في اي عمل يمكن ان يؤدي الى السلام».

ثم زار حلو الرئيس العماد ميشال عون في بعبدا وبحث معه في كل المواضيع المطروحة شرقا ولبنانيا، واهمها شرقا تثبيت الوضع الامني، ولبنانيا، التمني ان يلتقي الموفد العربي السيد الابراهيمي العماد عون، لبحث المشكلة معه مباشرة، مجددا نفيه ان يكون حمل رسالة منه الى العماد عون.

و«مكوكية» الرئيس حلو امس، تدل بوضوح الى ان هناك امورا ومواضيع يعمل على خطها، خصوصا وان الاباتي بولس نعمان كان يرافقه في تجواله امس، فعاد بعد الظهر ثانية الى بكركي ووضع البطريرك صفير في اجواء لقائه مع العماد عون...

وعلم ان الرئيس شارل حلو الذي تحرك بين بكركي وبعبدا طوال يوم امس، يعمل على تمديد «هدنة الاعياد» حتى اخر الشهر الحالي، خوفا من وقوع انفجار امني كبير، «يودي بما تبقى من «الشرقية» من دون دمار، وان البطريرك صفير بارك هذا المسعى وشجعه على المضي به حتى النهاية.

وذكرت مصادر مقربة من قصر بعبدا، انه يرحب باي مسعى لتوطيد الامن والاستقرار، وانه يعتبر «اتفاق الطائف» ميتا، وانه ليس في وارد اقامته من بين الاموات في ذكرى عيد القيامة، لان المطلوب قيامة الوطن، لا قيامة اتفاق ينهي الوطن.

وقالت هذه المصادر ان العماد عون، اكد للرئيس حلو انه مع التهدئة، ومع استمرار وقف اطلاق النار.

وحول التحرك الذي يضطلع به الرئيس حلو لتحقيق اتفاق سياسي شرقي، يمهد لاتفاق اخر مع شرعية الرئيس الهراوي، قالت المصادر نفسها ان العماد عون صارح الرئيس السابق بان لا مشكلة له مع الدكتور سمير جعجع، لانه هو الذي طرح المشكلة علينا، نحن كنا في توجه، فاذا به يطلع علينا بتوجه اخر ويهاجمنا لاسقاطنا من الداخل، وعندما يوقف هجومه تسير الامور على ما يرام، وان مشكلة قائد «القوات» مع الشعب وليس معه.

وسئلت المصادر نفسها عما اذا كان الرئيس حلو قد طرح موضوع لقاء بين العماد عون والابراهيمي فاجابت بان هذا لم يطرح، وان رئيس مجلس الوزراء يرفض اي حوار معه بالواسطة، وانه يفضل الا يطرح مثل هذا الموضوع للبحث.

وعن تحرك السفير الفرنسي رينه الا وزيارته الاخيرة لبعبدا، قالت المصادر نفسها ان الزيارة كانت لاسباب انسانية، وان العماد عون لا يعلق اهمية على تحرك لا يجدي نفعا ولا يعطي فائدة.

وقالت هذه المصادر ان العماد عون ابلغ الرئيس حلو وسواه من الوسطاء، ان تحركهم هدفه تعويم الدكتور جعجع، وان موضوع الطائف لا يطرح في حوار معه او لتعويمه، وان عنده حلين للطائف: اما اسقاطه او سقوطه امامه.

واضافت هذه المصادر ان العماد اكد لدى طرح موضوع ايجاد حل للمنطقة المسيحية، ان عنده طرحا خاصا لهذه المسالة، ولكن ليس في الجلوس الى طاولة واحدة، وانما بالموافقة على الطرح الذي عرضته مسبقا، لان العماد عون يركز على حل لكل لبنان ولصالح لبنان كله، ولمصلحة اللبنانيين جميعا.

رسالة جعجع

من جهته ولمناسبة عيد الفصح وجه قائد «القوات اللبنانية» الدكتور سمير جعجع كلمة قال فيها: عام اخر يمر وعيد اخر ياتي باكثر قسلوة واشد حزنا على مجتمعنا والوطن. مئات العائلات تلبس الحداد على شهداء سقطوا من «القوات اللبنانية» والجيش اللبناني وجميعهم شهداؤنا. مئات المنازل لحقها الخراب من جراء حرب وجدناها، ومنذ اليوم الاول، كارثة على مجتمعنا واهله. الفصح هذه السنة على رغم الماسي، يبقى عيد ننتظره ونعيشه، ونشارك فيه، وان بشكل محدود وبحزن على شهداء الحرب وضحاياها.

انه اهم اعيادنا المسيحية، ولقاء يتجدد، لنجدد التزامنا العميق بمسيحيتنا.

ودعا جعجع ابناء المجتمع الى عدم الاستسلام لليأس والقنوط، فعلى رغم صعوبة المرحلة التي نجتازها انا واثق ان المستقبل ليس موصدا امام امالنا وطموحاتنا، وحقنا في الحياة في وطن حر وامن ومستقر، ان لنا في شهدائنا ذخرا يدفعنا الى التضحية اكثر والى العمل الجاد، من اجل بناء مجتمعنا في شكل ثابت وتحصين وطننا من كل خطر. ان كل تضحية امام استشهاد رفاقنا في «القوات اللبنانية» والجيش اللبناني، ودماء اهلنا تدفعنا الى عدم التوقف حيث نحن، بل الى التطلع صوب الغد الضامن رخاء وامن ومستقبل الاجيال الحاضرة والاتية، ان املنا بالغد كبير.

وانطلاقا من دعوة جعجع لدخول شرعية الرئيس الهراوي الى المناطق الشرقية، وبعد خطوتي الوزير الياس الخازن والعميد البحري ايلي حايك، قام امس محافظ بيروت بالوكالة جورج سمالحة بزيارة رئيس هيئة الاركان العامة في «القوات» اللواء الركن فؤاد مالك وبحث معه موضوع تسلم الادارات والمرافق الرسمية، فاكد مالك التجاوب مع هذه المبادرة وتقديم كل التسهيلات المطلوبة.

امنيا وبعد تركيز المشاورات على تثبيت الهدنة في الشرقية، شهدت المحاور المستحدثة في قلب المنطقة تراجعا ملحوظا الا انه لم يخل من الخروقات التي اقفلت المعابر لبعض الوقت في العاصمة خصوصا في منطقة المتحف وبدارو والعدلية - الاوليفتي ادت الى سقوط قتيل واربعة جرحى، فيما استمرت الحرب الاعلامية ناشطة بين الطرفين.

موسكو تعيد تصنيف أسعار السلع

قال السيد فيتشيسلاف سنشاغوف رئيس لجنة الاسعار الحكومية انه سيتم تصنيف اسعار السلع السوفياتية التي سترفع مع تحرك البلاد نحو اقتصاد السوق، الى ثلاث مجموعات بدرجات متفاوتة من الدعم الحكومي.

وقال السيد سنشاغوف ان الزيادات ستبدأ هذا العام، ولكن على مراحل مختلفة لحماية فئات الشعب ذات الدخل المنخفض.

واضاف قوله في مقابلة مع صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان الدولة ستستمر في تحديد اسعار السلع الاساسية مثل النفط والغاز والفحم والمعادن الحديدية. ولكنه قال ان هذه الاسعار ستاخذ في الاعتبار الزيادات الحالية في الاسعار في الاسواق العالمية.

وقال ان المجموعة الثانية ستخضع «لاسعار منظمة» يمكن ان تزيد وتهبط في اطار حدود معينة. ولم يحدد السيد سنشاغوف السلع الواقعة ضمن هذه المجموعة ولكنه قال ان الارتفاع والانخفاض سيعتمد على الانتاجية والعلاقة بين العرض والطلب.

اما المجموعة الثالثة والتي لم يحدد ايضا السيد سنشاغوف سلعها ستخضع لاسعار حرة.

موسكو - ر

القاهرة: بدء التحقيق مع ٣ متهمين بالتحريض الطائفي

قال رئيس النيابة المصرية انه بدا التحقيق امس السبت مع ثلاثة اجانب تم القبض عليهم بتهمة التحريض على الفتنة الطائفية في مصر.

وقال السيد علي ياسين رئيس نيابة الحجوزة لرويتر ان اثنين من المشتبه فيهم سويسريان وهما رولاند غريز وستيفين ويلتر والثالث الماني غربي يدعى مايكل جوزيف.

وقال السيد ياسين انه تم القبض عليهم امس الاول ولم يثبت تورط اي مواطن مصري ولم يتم القبض على اي مصري، وامتنع عن ذكر اي تفاصيل اخرى.

واضاف قوله ان سفارتي سويسرا والمانيا الغربية قد تم اخطارهما لارسال مندوبين لحضور التحقيق مع المتهمين.

ورفض السماح لمراسلي الصحف والمصورين بالتحدث مع المتهمين.

وكانت الشرطة المصرية قد اعتقلت الشهر الماضي ٢٣٧ شخصا بعد حوادث عنف بين مسلمين ومسيحيين في محافظة المنيا بصعيد مصر قامت الحكومة المصرية بعدها بارسال قوافل توعية مشتركة من رجال الدين المسيحي والاسلامي لتهدئة الاوضاع في مختلف المحافظات.

القاهرة - ر

سنترالات نقالة

تتمة الصفحة ٦

ترخيص هاتف دولي عبر قبرص، عمد الكثيرون ممن لا يملكون شركات تجارية في لبنان او فروعا لها في قبرص، الى انشاء شركات وهمية في قبرص مدونين عناوين اصدقاء لهم، ومن ثم عمد هؤلاء الى نقل «الاجهزة المتنقلة» للهاتف من قبرص الى لبنان لبيع المخابرات للعموم.

وكانت وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية باشرت خلال الاشهر الماضية وقبل اندلاع المعارك الاخيرة، الى مصادرة حوالى ٥٠ جهازا للخطوط الدولية من قبرص لاعتبارها غير شرعية. اما اليوم، ومع انتشار «موضة» الاجهزة عبر قبرص ومع انتشار «الفوضى» وعدم استتباب الامن، قدرت مصادر مسؤولة في الوزارة وجود حوالى ٣٠٠ جهاز متنقل للاتصالات الدولية عبر قبرص منتشرة على كل الاراضي اللبنانية.

«اينمرسات»

ومن الوسائل الاخرى التي انتهجها اللبنانيون لبيع الاتصالات الدولية «عشوائيا»، هي استغلالهم التراخيص الرسمية التي يحصلون عليها عبر منظمة «اينمرسات».

«اينمرسات» هي منظمة تعمد، وعبر قمر اصطناعي الى تامين الاتصالات الخارجية للبواخر عبر محطات فردية تنشئها هذه البواخر لقاء رسوم للمنظمة. كما ويسمح لهذه البواخر بتزويد مكاتبها على البر بالاتصالات. ويفترض بالمنظمة ان تعمد الى مراقبة استخدام المحطات للغرض المنشأ لها لاجله اصلا وفي لبنان هنالك شركة خاصة تمكن اصحابها من الحصول على وكالة رسمية لانشاء فرع لـ «اينمرسات». وتعمد هذه الشركة ايضا الى بيع الاجهزة التي تؤمن الاتصالات عبر المنظمة. ويبلغ سعر الجهاز ٤٠ الف دولار اميركي. وقد شرعت وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية بموجب مرسوم انشاء هذه المحطات الفردية التي يفترض ان تؤمن الاتصالات للبواخر وللمكاتب - الفروع المنشاة في لبنان. وتتقاضى الوزارة رسما قدره ٨٠٠ الف ليرة لبنانية.

غير ان البعض من اللبنانيين تمكن، وان لم يكن يملك اية باخرة تعمل في عرض البحر، من انشاء محطة تعمل على «الساتيليت» بعد حصوله من «منظمة اينمرسات» على رخصة وبالتالي بعد ترخيص وزارة الهاتف. وعمد هؤلاء الى بيع الاتصالات الدولية للعموم بدلا من ان يقتصر عملهم على تامين اعمالهم واتصالاتهم الخاصة فقط. وكون المنظمة لم تدقق في سبل استخدامهم الاجهزة، استمر هؤلاء ببيع الاتصالات لكل من يريد باسعار عشوائية وتختلف بين محطة واخرى.

غير ان انتشار هذا النوع من بيع الاتصالات الدولية استمر اقل من تلك التي تعمل عبر الاجهزة المتنقلة من قبرص وذلك نظرا لارتفاع كلفة انشاء هذه المحطات.

ارباح مرتفعة

اما الارباح التي يحددها اصحاب المحطات الفردية عبر «اينمرسات» وعبر الهاتف المتنقل الذي يعمل من قبرص فهي مرتفعة جدا اذا ما قيست بتلك التي تتقاضاها وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية.

فالسعر الوسطي للدقيقة الواحدة الى دول العالم للمخابرة الدولية عبر وزارة الهاتف هو ٩٠٠ ليرة، بينما السعر الوسطي عبر الاجهزة الخاصة هو ٥ دولارات.

وفيات

زوجة الفقيد: تانيا فؤاد حداد
ولده: طارق
والده: نصار
والدته: جوزفين عون
اشقاؤه: جرجس - طوني - فرح - يوسف
شقيقاته: تقلا - روز
وعائلات ابو نصار - حداد - سليم - عون وعموم عائلات حيطورة ينعون اليكم بمزيد اللوعة والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

النقيب المغوار
شربل ابو نصار

احتفل بالصلاة عن نفسه بتاريخ ١٢ الجاري في بلدته وتقبل التعازي في منزل والده في حيطورة اليوم الاحد في ١٥ الجاري وفي منزل الفقيد في عين الرمانة شارع المرآية قبل كنيسة مار مارون ملك كامل حيدر بتاريخ ١٧ - ١٨ - ١٩ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
ليلي وديع قازان
زوجة عزيز باسيل
والدة: طوني، نخلة، دولي زوجة جوزف وهبه، سوزان زوجة جوزف اسحق.
شقيقة: ايلي، طوني، لوريس زوجة ابراهيم عبدالساتر، سلوى زوجة كابي فريحه.

احتفل بالصلاة لراحة نفسها امس السبت ١٤ نيسان ١٩٩٠.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ١٥ و١٦ الجاري في منزلها الكائن في الدكوانة شارع السلاف مقابل الميكانيك بناية شبلي شبلي الطبقة الاولى.

انتقل الى رحمته تعالى في ١٢ نيسان ١٩٩٠ المأسوف عليه
حبيب جبور حليحل
زوجته سعدى حليحل
والد حليم، مارون، ماري، عفاف، عفيف، دلال، جوزف، اسعد وسعيد.
تقبل التعازي في منزله في القرية - صيدا لغاية ١٦ الجاري.
وفي منزله في بيروت في موعد يحدد لاحقاً.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



الطيار
المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مدير التحرير: فؤاد دعبول — المدير المسؤول: منير نجار
تصدر عن دار الصياد تلفون: ٤٥٠٥٩٧/٤٥٠٥٦٢/٤٥٠٩٣٣/٤٥٢٧ -

الانوار

شوب



يجري اليوم انتخاب ملكة جمال الكون ١٩٩٠ في سينتشيري سيتي في ولاية كاليفورنيا الاميركية . وتشترك ٧١ ملكة جمال من انحاء العالم في هذه المباراة التي ستعرض على الهواء اليوم . وفي الصورة نموذج من الجميلات من بلاد الصقيع اسكندينافيا (من اليسار) ملكة جمال السويد وفنلندا والنروج .

(رويتر)

عم تستعملي رب ؟

قال مسؤولون اميركيون ان البندورة المزروعة من بذور ظلت في الفضاء حوالى ست سنوات غير ضارة ويمكن اكلها مثل اي نوع اخر من الخضر او الفاكهة .

وفي تحرك سريع لتبديد مخاوف اثارها تقرير صحفي ذكر ان ١٢.٥ مليون بذرة طماطم ظلت في الفضاء منذ عام ١٩٨٤ وتم توزيعها في وقت لاحق على المدارس ربما تكون قد انتجت بندورة سامة قال عدة مسؤولين امس الاول انهم مطمئنون الى سلامة الطماطم

وقد اعيدت البذور الى الارض على متن المكوك كولومبيا في ٢٠ كانون الاول الماضي لمعرفة تأثير الاشعاع الكوني عليها .

وبعد التوصل الى ان البذور لا ينبعث منها اي اشعاع ضار بدات ادارة الطيران والفضاء (ناسا) برنامجا لتوزيعها على عشرات الالوف من المدارس لاجراء اختبارات عليها .

واشنطن - ر

قنبلة من الكولسترول

تتعرض الشطائر الشهيرة المعروفة باسم « سندوتش ماك الكبير » لهجوم في اعلانات ضخمة في صحف الولايات المتحدة اتهمت « مكدونالد كورب » اكبر مؤسسة للوجبات السريعة في العالم بالاشتراك في « تسميم اميركا » .

ويقول عنوان اعلان احتل صفحة كاملة « يا مكدونالد شطائركم تحتوي على نسبة عالية جدا من الدهون » .

ويقول الاعلان « اننا نهيب بمكدونالد وكل مطاعم الوجبات السريعة تخفيض كمية الدهن في شطائر اللحم بنسبة عشرة في المئة كمساهمة في تخفيض معدلات الكولسترول عند الاميركيين

ويقوم بنشر هذه الاعلانات فيل سوكولوف وهو رجل اعمال وبليونير كبير من اوماها يقود حملة مكثفة منذ ١٩٨٥ من اجل نظام غذائي صحي للاميركيين

وقد تمكن سوكولوف الذي اصيب بنوبة قلبية قبل ٢٣ عاما من تخفيض نسبة الكولسترول في دمه بمقدار النصف بعد ان ارتفعت الى ٣٠٠ وقد انفق ٣.٥ مليون دولار من ماله الخاص خلال الخمس سنوات الماضية لتطوير الابحاث الخاصة بالكولسترول واجراء تجارب على الاغذية الصحية

ويصر سوكولوف على ان حملته ليست موجهة ضد « مؤسسة مكدونالد » وحدها وقال في حديث تليفوني « ولكن مكدونالد مصدر رئيسي للدهون في العالم . انهم يخدمون ٢٢ مليون شخص في اليوم ونسبة كبيرة من اصنافهم مشبعة بالدهون او الكولسترول » .

وتربط شواهد طبية متزايدة بين الطعام المتشبع بالدهون والكولسترول وبين احتمالات كبيرة للاصابة بامراض ضغط الدم والقلب .

وسوكولوف ليس وحده في شن هجوم على مطاعم الوجبات السريعة فقد وجه ائتلاف يضم منظمات صحية وعلماء نداء الى شركات الوجبات الخفيفة ومنها « مكدونالد » و « بيرغر كينغ » لتقديم وجبات صحية لزبائنهم ووقف قلي البطاطا في خلطة مشبعة بدهن البقر .

وقالت رسالة من « الائتلاف الصحي » الذي يضم « الجمعية الاميركية لامراض القلب » و « رابطة الصحة العامة » و « مركز العلوم لخدمة الشعب » الذي يراقب مواصفات المنتجات الغذائية « منتجاتكم تثير قلقنا وخصوصا ان هناك استخدامات لدهن البقر لا مبرر لها » .

واستجابة لضغط من هذا المركز توقفت مطاعم « هارديز » و « ايبي » عن استخدام شحم البقر في قلي البطاطا .

وتوقفت مؤسستي « مكدونالد » و « بيرغر كينغ » عن استخدام دهن البقر في قلي الدجاج والسمك والفطائر ولكنهما تستخدمانه في قلي البطاطا بحجة انه يكسبها مذاقا طيبا اكثر من زيت الخضروات .

وقد بدأت « مكدونالد » تبيع منتجات خالية من الكولسترول والدهون مثل انواع مختلفة من السلاطة والحليب المخفوق واللبنة والمرطبات .

وقال مايكل جاكوبسون مدير « مركز العلوم لخدمة الشعب » ان هذه التغييرات سيكون لها صدى كبير في الصناعات الغذائية ولكن مطاعم الوجبات السريعة ما زالت بعيدة كل البعد عن كونها محلات للطعام الصحي .

واضاف يقول « ما زالت هذه الشركات تنفق ملايين الدولارات لتشجيع الصغار على تناول اطعمة لا يجب تعاطيها . اننا سنستمر في حملتنا لتشجيع هذه الشركات على تحسين منتجاتها » .

ولكن تيري كاباتوستو المتحدث باسم « مكدونالد » التي يصل حجم مبيعاتها الى ١٧ مليار دولار في العام وارباحها خمسة مليارات دولار قلل من اهمية الحملة وقال انها لن يكون لها تأثير ملحوظ على نشاط الشركة .

واشنطن - ر

« عصفورية »

قرر شاب فرنسي في الرابعة والعشرين يدعى بيار باردينا ان يغطس في احد اكبر احواض اوروبا في محاولة لتحطيم الرقم القياسي للغطس ومن اللافت انه سيتقاسم هذا الحوض مع سمكتين من القرش تقيمان عادة فيه . ويقوم علماء واطباء بتتبع المسألة عن كثب

خسارة

عثر اطفال كانوا يبحثون عن نباتات برية في تلال شمالي روما امس الاول على هيكل عظمي لحيوان الماموث المنقرض ذلك الفيل العملاق الذي كان يجول في اوروبا في عصور ما قبل التاريخ .

ونقلت الشرطة عن مؤرخ في روما فحص الهيكل العظمي الذي عثر عليه قرب قرية رينانو فلامينيو قوله ان عمره يتراوح بين ٦٠٠,٠٠٠ ومليون سنة .

روما - ر

العراق يعارض تغيير نظام حصص « اوبيك »

نسب الى وزير البترول العراقي عصام عبد الرحيم الشلبي امس قوله ان بلاده تعارض الغاء نظام الحصص الذي تتبعه منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) .

وقال السيد الشلبي في مقابلة مع صحيفة « القبس » الكويتية ان انخفاض اسعار النفط منذ مطلع العام بما يصل الى نحو ٢.٥ دولار للبرميل يظهر التأثير السلبي لافراط « اوبيك » في الانتاج .

وقال ان الطلب على نفط « اوبيك » يقل كثيرا عن الطاقة الانتاجية لاعضاء « اوبيك » .

واضاف قائلا ان تحقيق الاستقرار المنشود في السوق يتطلب من « اوبيك » مواصلة برمجة انتاج اعضائها في الفترة القادمة حتى تستعيد المنظمة طاقتها لتدعيم هذا الاستقرار .

وذكر السيد الشلبي ان حجم الطلب على نفط « اوبيك » يقل كثيرا عن طاقة الانتاج المتاحة للمنظمة رغم اختلاف طاقة الانتاج بين الدول الاعضاء .

وقال السيد الشلبي للصحيفة ان تدهور الاسعار الرسمية المتحققة للنفوط في السوق منذ الاسبوع الاول في هذه السنة وحتى الآن والذي تجاوز ٢.٥ دولار للبرميل يدل بصورة واضحة على الآثار السلبية لتجاوز دول المنظمة لحصصها الانتاجية على مستوى الاسعار .

واضاف قائلا ان انخفاض اسعار النفط قد يزداد « في الفصول التي تتسم بانخفاض مستوى الطلب على نفوط الاوبيك لاسباب موسمية مما يزيد من ضرورة الالتزام بالحصص المقررة ويوضح بما لا يقبل الشك اهمية تحديد وبرمجة الانتاج لموازنة العرض والطلب . خاصة وان الاسعار الحقيقية لمعدل اسعار سلة نفوط الاوبيك تقل كثيرا عن مستوى ١٨ دولارا للبرميل الذي اقر في كانون الاول عام ١٩٨٦ » .

ومضى السيد الشلبي يقول : لهذه الاسباب لا نؤيد الاتجاه الذي يدعو الى الغاء نظام حصص الانتاج في الاوبيك وترك امر مستويات الانتاج لكل دولة من الدول الاعضاء لان مثل ذلك يزيد من حدة المنافسة بين دول « الاوبيك » في تصريف نفوطها . ويؤدي الى توجيه ضغوط متزايدة على الاسعار . وبالتالي زيادة عدم الاستقرار في السوق وهو امر يخالف اهداف المنتجين والمستهلكين على حد السواء .

وقال السيد الشلبي ايضا ان الدول الاعضاء في مجلس التعاون العربي (وهي مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي) شبه مجمعة على ان مستوى ١٨ دولارا للبرميل كمؤشر لاسعار النفط الذي حدد في كانون الاول عام ١٩٨٦ « مستوى واقعي ومقبول يوفر القاعدة السليمة للتطور السعري للنفط في تجارة النفط الدولية مستقبلا » .

وقال ان الابقاء على هذا السعر في الفترة الماضية وحتى الآن كان هدفه تشجيع الطلب وخفض الضغط المتمثل في الطاقة الانتاجية المتاحة لبعض الاعضاء .

واضاف السيد الشلبي يقول : ان ابقاءه ثابتا للفترة السابقة حتى الوقت الحاضر قد ادى الى تآكل القيمة الحقيقية لهذا السعر بحيث يصل السعر حاليا بحدود ١٥ دولارا للبرميل بقيمة دولارات شهر كانون الاول ١٩٨٦ نتيجة للتضخم وتدهور قيمة الدولار الامر الذي يجب تعديله عاجلا ام آجلا للحفاظ على مصالح هذه الدول .

وقال السيد الشلبي : ان العراق سيحاول في اطار منظمة الاوبيك استهداف تحقيق توازن مقبول بين انتاج دول المنظمة وتطور اسعار النفط بحيث يسمح للاثنين بالتصاعد معا بصورة تدريجية ومنطقية في ضوء تطور اوضاع السوق النفطية بحيث يوفر تعديل الاسعار الظروف الملائمة للمحافظة على حصة النفط ضمن ميزان الطاقة من جهة ويزيد من حصة نفوط « الاوبيك » او يحافظ على تلك الحصة على الاقل ضمن المستوى العالمي للنفوط .

واضاف يقول ان الطاقة الانتاجية للعراق تبلغ حاليا حوالى ٤.٥ مليون برميل في اليوم . وتبلغ حصته الانتاجية التي حددتها له اوبيك ٣.١٤ مليون برميل في اليوم .

وعما اذا كان لدى العراق اتجاه لافساح المجال امام الشركات الاجنبية لاغراض الاستثمار قال السيد الشلبي : لقد تم اعتماد خطة جديدة تعتمد على التعاقد مع الشركات الاجنبية لتمويل عمليات توسيع الطاقة الانتاجية من خلال تطوير بعض الحقول .

واضاف يقول . لقد ابدت الكثير من الشركات الاوروبية والاميركية واليابانية رغبتها في المشاركة بهذا التوسع وسنناقش تفاصيل مثل هذه الاستثمارات مع هذه الشركات لاختيار افضل العروض والصيغ.

الكويت - ر

طهران تنتقد موقف محكمة بريطانية من رشدي

انتقدت صحيفة ايرانية امس السبت رفض محكمة بريطانية السماح بمحاكمة المؤلف البريطاني الجنسية الهندي المولد سلمان رشدي بموجب قانون التجديف في الاديان ووصفت رشدي بانه مجرد جثة متحركة .

وقالت صحيفة « كايهان انترناشيونال » المتشددة التي تصدر باللغة الانكليزية عن مؤلف رواية « آيات شيطانية » ان مصيره هو الموت المؤكد وهذه حقيقة يجب ان يقبلها حكام بريطانيا ان آجلا او عاجلا .

وكان قضاة المحكمة العليا قد رفضوا يوم الاثنين الماضي السماح لمسلمي بريطانيا بمقاضاة رشدي وقالوا ان قوانين التجديف في بريطانيا لا تحمي الا المسيحية فقط .

وقالت الصحيفة ان حكم المحكمة اظهر الطبيعة الحقيقية للديمقراطية والحرية التي تزعمها السلطات البريطانية .

ومضت الصحيفة تقول: يزعم البريطانيون ان بلادهم مهد الديمقراطية ولكن ديمقراطيتهم خدعة كبيرة .

وجاء في مقال افتتاحي في صحيفة « الجمهورية الاسلامية » وهي صحيفة متشددة اخرى ان اغفال شكاوى المسلمين اظهر ان المحكمة مجرد لسان حال للحكومة البريطانية .

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن المقال الافتتاحي قوله « يجب على الساسة البريطانيين ان يدركوا انه لن تكون هناك مرونة من جانب الجمهورية الاسلامية لتحسين العلاقات بين طهران ولندن ما لم يلبوا مطالب المسلمين » .

نيقوسيا - ر

الرئيس الافغاني يرفض مطالب الثوار بتنحيه

قال الرئيس الافغاني المدعوم من السوفيات نجيب الله في حديث نشر امس السبت ان حزب الشعب الديمقراطي الحاكم في افغانستان لن يتخلى عن السلطة ما لم يهزم في انتخابات حرة .

ونقلت صحيفة « المسلم » التي تصدر في اسلام اباد عن الرئيس نجيب الله قوله في الحديث ايضا ان الروح المعنوية لقواته ارتفعت بعد سحق محاولة انقلاب في الشهر الماضي تزعمها وزير الدفاع في ذلك الوقت شاهنواز تاناي .

وقال الرئيس نجيب الله في الحديث . اننا نريد ان تشارك جميع القوى في ادارة الدولة بنسبة التأييد الذي تتمتع به بين الشعب .

ومضى يقول . ان اغفال حزب الشعب الديمقراطي وهو حزب منظم جيدا وقوي في انحاء البلاد من اي ترتيب في افغانستان لا يمكن التفكير فيه سوى اذا كان ذلك نتيجة انتخابات حرة ونزيهة .

ويريد الثوار المدعومون من الغرب تخلي حزب الشعب الديمقراطي الحاكم عن السلطة . ورفضوا عرض الرئيس نجيب الله باجراء محادثات سلام واجراء انتخابات تحت اشراف دولي وتعهدوا بمواصلة حرب الثوار التي بدأوها منذ ١١ عاما حتى تشكل حكومة اسلامية في كابول .

اسلام اباد - ر

الكويت: عائدات النفط زادت بنسبة ٦٠٪

قال الشيخ سالم عبد العزيز الصباح محافظ بنك الكويت المركزي ان عائدات الكويت من النفط زادت بنسبة ٦٠ في المئة عام ١٩٨٩ .

واضاف الشيخ سالم يقول في حديث نشرته امس السبت صحيفة « الانباء » الكويتية ان ناتج قطاع النفط زاد من ١,٧١٩ مليون دينار كويتي (حوالى ٥,٨٦ مليار دولار) عام ١٩٨٨ الى ٢,٧٧٢ مليون دينار (حوالى ٩,٤٥ مليار دولار) عام ١٩٨٩ بنسبة زيادة ٦٠ في المئة .

وقال الشيخ سالم : ان القول بان الاقتصاد الكويتي يواجه ركودا منذ ثلاث سنوات، غير صحيح .

ونفى محافظ البنك ان يكون « قد تم اي سحوبات من الاحتياطيات الخارجية من اجل تغطية عجز الميزانية العامة . وانما استخدمت ادوات الدين العام لتغطية هذا العجز » .

وعن سعر صرف الدينار قال : ان البنك المركزي لم يتخذ اية اجراءات تستهدف تخفيض سعر صرف الدينار .

واضاف يقول : ان سعر صرف الدينار يحدد في ضوء سلة عملات الدول التي تربطها بالكويت علاقات تجارية ومالية .

الكويت - ر

غورباتشوف وياروزلسكي يؤيدان المحافظة على الحدود في اوروبا



غورباتشوف وياروزلسكي يتبادلان وثائق في الكرملين (ا ف ب)

صدر في ختام زيارة الرئيس البولندي فويسيتش ياروزلسكي الى موسكو بيان سوفياتي - بولندي مشترك اعرب فيه البلدان عن تأييدهما لقيام المانيا موحدة تتزامن مع قيام العملية الاوروبية ، وعن تأييدهما للمحافظة على حدود القارة القديمة التي رسمت بعد الحرب العالمية الثانية .

وجاء في البيان الذي وقعه الرئيسان السوفياتي ميخائيل غورباتشوف والبولندي فويسيتش ياروزلسكي واذاعته وكالة « تاس » ان « الاتحاد السوفياتي وبولندا اذ يعترفان بحق الشعب الالماني الكامل في تقرير المصير ، متفقان على ان عملية توحيد المانيا يجب ان تتزامن مع العملية الاوروبية » .

وفي ما يتعلق بالحدود في اوروبا اضاف البيان المكون من تسع نقاط ان موسكو ووارسو يعتبران انه من الضروري « اخذ المصالح الحيوية لأمن الاتحاد السوفياتي وبولندا والدول الأخرى في الحسبان ، وضمان عدم المساس بالحدود الغربية الحالية لبولندا وكل حدود وضعت في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وتأكيدها بالقانون الدولي » .

وفي مجال الامن في اوروبا ، اعربت بولندا والاتحاد السوفياتي عن استعدادهما للعمل معا لتحويل الاتحادات السياسية العسكرية الى نظام نوعي جديد للأمن الجماعي لا يتضمن التكتلات (حلف الاطلسي وحلف وارسو) .

وفي انتظار مثل هذا النظام ، كرر البيان الموقف السوفياتي في مجال الدفاع في القارة الاوروبية أي « ان يبقى حلف وارسو عامل سلام واستقرار في اوروبا » .

وبشأن العلاقات بين البلدين اوضح البيان في اشارة الى مذبحة كاتين « ضرورة المضي حتى النهاية في العمل الهادف الى اقرار الحقيقة التاريخية بشأن الفترات الصعبة في العلاقات السوفياتية - البولندية والبولندية - السوفياتية . ولم يشر البيان مع ذلك الى اعتراف الاتحاد السوفياتي امس الاول بمسؤولية شرطة ستالين عن مذبحة كاتين سنة ١٩٤٠ التي راح ضحيتها ١٥ الف عسكري بولندي .

وبشأن العلاقات الاقتصادية بين موسكو ووارسو ، اعتبر البيان ان « الانتقال الى الحساب بالعملات القابلة للتحويل على اساس سعر السوق واستخدام آليات السوق ، سيكون خطوة هامة لـ « تطوير التعاون الاقتصادي المتبادل » .

موسكو - ا.ف.ب.

المعارضة تتهم ملك نيبال بتعطيل الاصلاحات السياسية

اعربت المعارضة في نيبال عن استيائها بشأن عدم تناول الملك بيريندرا مسألة الاصلاح في كلمة رئيسية القاها امس السبت. واتهمته بمحاولة تعطيل هذه العملية من اجل الحفاظ على سلطاته .

وقال مسؤولون في احزاب سياسية تم الاعتراف بها حديثا وتتزعم حركة قوية من اجل تطبيق الديمقراطية متعددة الاحزاب. ان الغضب العام قد يتفجر مرة اخرى ما لم يتحرك الملك بشكل اسرع للاصلاح .

وقال السيد جيريجا براساد كويرالا الامين العام لحزب المؤتمر النيبالي. لقد اصبنا بخيبة امل. هناك مؤامرة من اجل التأخير وليس لحل المشكلات .

وكانت الآمال قد ارتفعت بشأن التوصل الى تسوية سريعة لمطالب المعارضة امس الجمعة بعد ان اجتمع الملك بيريندرا مع زعيم المعارضة جانيش مان سينغ .

واعربت ايضا السيدة ساهانا برادهان زعيمة الجماعات الشيوعية التي انضمت الى حزب المؤتمر في الحركة المطالبة بالديمقراطية عن خيبة املها .

وقالت. كنا نتوقع اعلان بعض نتائج الاجتماع في كلمة الملك . وقالت « انهم يحاولون التلكوء وتضليل الشعب. هناك ازمة ثقة » .

وكان الملك بيريندرا اعرب امس في رسالة عبر الراديو بمناسبة العام النيبالي الجديد، عن اسفه لمصرع ٥٠ شخصا على الاقل برصاص الجيش بالقرب من القصر الملكي في السادس من نيسان في ذروة حملة من اجل الديمقراطية متعددة الاحزاب .

وقال ملك نيبال (٤٤ عاما) بعد ساعات من عقد اول اجتماع مع زعيم الحملة الداعية الى الديمقراطية ان « عمليات القتل وتدمير الممتلكات قد احزنتنا » .

ومن المقرر ان يعقد الملك بيريندرا جولة ثانية من المحادثات مع السيد جانيش مان سينغ زعيم حزب المؤتمر النيبالي اليوم الاحد بشأن تشكيل حكومة مؤقتة .

كاتمندو - ر

ملك نيبال يقلد احد كبار الضباط وساما لمناسبة رأس السنة النيبالية (رويتر)

ترشيح ياباني لرئاسة البيرو يثير مشاعر معادية للآسيويين

يتعرض سكان بيرو المنحدرون من اصل اسيوي لهجمات عنصرية . بعد ان اصبح السيد البرتو فوجيموري الذي ينحدر من اصل ياباني المرشح المرجح فوزه في انتخابات الرئاسة .

وادان الرئيس الان غارسيا وكبير الاساقفة الكاثوليك والاكاديميون البارزون . سلسلة اعمال عدائية ضد المجتمع الياباني المحلي من جانب انصار مرشح يمين الوسط ماريو فارغاس لوسا منافس فوجيموري في انتخابات الرئاسة .

ويقول اشخاص منحدرون من اصل آسيوي انهم يتعرضون للاهانة في الشوارع ويمنعون من دخول المطاعم والحفلات الراقية . كما ان جيرانهم وزملاءهم اعرضوا عنهم فجاة .

وقالت صحيفة « اكسبريسو » اليومية التي تصدر في ليما ان منازل العائلات المنحدرة من اصل ياباني تعرضت للقذف بالحجارة .

وقد اذهل السيد فوجيموري شعب بيرو عندما تقدم في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية التي جرت يوم الاحد الماضي واصبح الفارق بينه وبين اكتساح السيد فارغاس اربعة في المئة فقط .

واصبح فوجيموري هو المرشح الذي ترجح التكهنات فوزه في انتخابات الاعادة الفاصلة في السابع والعشرين من شهر ايار او الثالث من حزيران ، بعد أن حصل على تأييد الاحزاب اليسارية وزعماء حزب ابريستا الحاكم في بيرو .

ليما - ر

تنسيق اعلامي بين دول الخليج

قالت وكالة انباء الخليج ان لجنة تضم ثلاثة وزراء من مجلس التعاون الخليجي اجتمعت في جدة بالمملكة العربية السعودية أمس لمناقشة التنسيق بين السياسات الخاصة بالاعلام .

وتضم اللجنة التي تشكلت في اجتماع قمة لمجلس التعاون الخليجي في كانون الأول الماضي وزير الاعلام البحريني طارق عبد الرحمن المؤيد ووزير المالية الكويتي جاسم محمد الخرافي ووزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي عبدالله .

وعقد الوزراء الثلاثة اجتماعين سابقين .

البحرين - ر

مانديلا التقى وفدا اوروبيا وتوجه الى لندن لحضور حفل

اجتمع الزعيم الافريقي الاسود نيلسون مانديلا « مع وفد زائر من المجموعة الاوروبية امس السبت قبل سفره الى لندن لحضور حفل موسيقي للاحتفال بالافراج عنه من سجون جنوب افريقيا .

ودعا السيد مانديلا مجددا الى تشديد العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا بسبب سياسة العزل العنصري . وذلك في المحادثات التي اجراها مع سياسيين بارزين في المجموعة الاوروبية .

وقد افرج عن السيد مانديلا في شباط الماضي من السجن حيث كان يقضي عقوبة السجن مدى الحياة للتآمر على الاطاحة بحكم الاقلية البيضاء في بريتوريا .

والوفد الذي يتزعمه السيد جيرارد كواينز وزير الخارجية الايرلندي التقى مانديلا في اليوم الاخير من زيارة استمرت ثلاثة ايام اجرى خلالها محادثات مع الرئيس فريدريك ولبام دي كليرك وجماعات تنتمي لاتجاهات سياسية مختلفة .

وقام وفد المجموعة الاوروبية بزيارة قصيرة الى مدينة دربان امس السبت لاجراء محادثات مع زعيم الزولو السيد مانغوسوتو بوتيليزي الذي يخوض انصاره حربا مريرة من اجل ان تكون لهم السيطرة السياسية على اعضاء منظمة المؤتمر الوطني الافريقي .

وسافر السيد مانديلا وزوجته السيدة ويني في وقت لاحق امس الى لندن لحضور حفل لموسيقى الروك يستمر اربع ساعات سيقام تكريما للسيد مانديلا غدا الاثنين

جوهانسبرغ - ر

زرع نخاع لطيار سوفياتي في مركز اميركي للسرطان

غريشنكو وزوجته في سياتل (رويتر)

تجري في الولايات المتحدة عملية زرع نخاع لطيار سوفياتي اصيب بسرطان الدم (لوكيميا) عقب عمله البطولي لاحتواء الاشعاع الناجم عن كارثة مفاعل تشيرنوبيل النووي في عام ١٩٨٦ .

وقد وصل اناتولي غريشنكو (٥٢ عاما) وهو طيار هليكوبتر تجاري الى مركز فريد هتشنسون لابحاث السرطان يوم الاربعاء . ويرقد غريشنكو في انتظار وصول متبرع بالنخاع من فرنسا لم يكشف عن اسمه الى سياتل يوم ٢٦ نيسان .

وقد قام غريشنكو بالقاء اكوام من الاسمنت والرمال على المفاعل المعطوب للحد من تصاعد الاشعاع

وقد تزعم طيار من ليرونا يدعى كلي بارليير الحملة التي اسفرت عن وصول غريشنكو الى الولايات المتحدة لاجراء الجراحة له

سياتل - ر

الحزب الشيوعي في منغوليا يعد باجراء انتخابات حرة

وعد الزعماء الجدد للحزب الشيوعي الحاكم في منغوليا امس باجراء انتخابات نزيهة في تموز القادم ستكون اول انتخابات من نوعها في تاريخ البلاد .

وقال السيد جومبريفين اوكيربات الزعيم الجديد للحزب في مؤتمر صحفي اذاعه التلفزيون ان حزب الشعب الثوري المنغولي سيشترك في الانتخابات على اساس من المساواة مع احزاب المعارضة المشكلة حديثا .

وقد اقر اختيار السيد اوكيربات (٦١ عاما) زعيما للحزب امس الاول في مؤتمر طارىء للحزب بعد شهر تقريبا من تعيينه في اعقاب مظاهرات مؤيدة للديمقراطية لجبرت الزعامة القديمة على التخلي عن السلطة .

ومن المقرر اجراء انتخابات في اواخر تموز القادم توصف بانها ستكون اول انتخابات حرة في منغوليا منذ ان اصبحت دولة شيوعية تحت السيطرة المحكمة للاتحاد السوفياتي .

وبموجب القواعد الجديدة للحزب لن يحصل الشيوعيون على تمويل من الدولة وسيتعين عليهم تمويل انفسهم مثل تحالف احزاب المعارضة الذي ظهر منذ كانون الاول الماضي بعد حركة الديمقراطية في اوروبا الشرقية

ويزيد عدد سكان منغوليا قليلا عن مليوني نسمة عاشوا في ظل جارين قويين هما الاتحاد السوفياتي والصين ومنغوليا اراض صحراوية وجبلية تغطي مساحة مثل مساحة اوروبا الغربية .

وقال دبلوماسيون في اولان باتور انه من السابق لاوانه التكهن بما اذا كان الزعماء الشيوعيون سيسمحون بحملة انتخابية حرة وتتسم بالنزاهة .

اولان باتور - ر

تركيا تواصل السعي للانضمام الى السوق الاوروبية

لا تزال تركيا مشدودة بمزيج من الامل والمثابرة في ان تصبح في النهاية شريكا كاملا في السوق الاوروبية في الوقت الذي مضت فيه ثلاث سنوات على طلبها الرسمي الانضمام لعضوية المجموعة الاوروبية .

وقال السيد علي بوزر وزير الخارجية التركي للصحفيين بعد طلب العضوية الذي قدمته تركيا في ١٤ نيسان عام ١٩٨٧ حلت القوة والرؤية السياسية محل غموض علاقات الانتساب في السبعينات .

ولكن السيد يان فان ريغ ممثل المجموعة الاوروبية في انقرة قال ان تركيا وهي عضو منتسب منذ عام ١٩٧٣ عليها ان تقطع شوطا طويلا قبل ان تنضم لعضوية المجموعة الاوروبية رغم الخطوات الكبيرة في التحديث والتكامل الاقتصادي مع المجموعة .

وكانت لجنة المجموعة الاوروبية قد ابلغت انقرة في كانون الاول الماضي بانها ترفض اجراء محادثات العضوية مع اي بلد قبل ان تنشىء المجموعة السوق الموحدة بحلول عام ١٩٩٢ ولكنها اقترحت صفقة للتعاون الاقتصادي والاجتماعي مع تركيا .

والامر الذي خفف جزئيا هذه الضربة لتركيا من جانب لجنة المجموعة الاوروبية هو التأشيرة التي وضعتها على طلب تركيا بانها « مؤهلة » للانضمام للعضوية . وقال مسؤولون اتراك في ذلك الوقت انهم يتوقعون ان تحدد اللجنة موعدا للمحادثات حتى ولو كان بعيدا .

وقال ان الافراج عن مبلغ ٦٠٠ مليون وحدة نقد اوروبي (٧٦٠ مليون دولار) من مساعدات المجموعة الاوروبية وهو مبلغ محتجز منذ عام ١٩٨٠ عندما اوقف انقلاب عسكري العمل بالديمقراطية البرلمانية لمدة ثلاث سنوات سيكون بادرة مشجعة من جانب المجموعة الاوروبية

وكان سجل حقوق الانسان في تركيا الذي تعرض لانتقادات كثيرة منذ وقوع انقلاب عسكري في عام ١٩٨٠ وثلاث سنوات من الحكم العسكري يمثلان عائقا رئيسيا في جهود تركيا الانضمام الى عضوية المجموعة الاوروبية

انقرة - ر

زيادة ارباح شركة الاتصالات في الامارات

أعلنت شركة الامارات المحدودة للاتصالات السلكية واللاسلكية بدولة الامارات العربية المتحدة زيادة نسبتها ١٧,٠ في المئة في ارباحها لعام ١٩٨٩ .

وقالت الشركة في بيان اصدرته امس السبت ان الارباح بلغت ٧٨٧ مليون درهم (٢١٤ مليون دولار) في العام الماضي ارتفاعاً من ٦٦٩,١ مليون درهم (١٨٢ مليون دولار) في عام ١٩٨٨ .

واعلنت الشركة توزيع ارباح مالية قدرها ٥٩٧ مليون درهم (١٥٧ مليون درهم) وهي توازي ٤٠ في المئة من رأس المال الذي يبلغ ١,٤٩ مليار درهم (٤٠٧ ملايين دولار) .

وقد اتاح احتكار خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية للشركة المحافظة على تحقيق ارباح كبيرة رغم تخفيض رسومها

ابو ظبي - ر